

# تعال اتبعني

## دليل المرشد

الطبعة الإنجليزية الأولى، ٢٠١٤

الطبعة العربية الأولى، ٢٠١٦

ترجمة عيسى طنوس

مراجعة وتحريير مكتب برنامج التعليم اللاهوتي بالامتداد

تمّ نشر النُسخة الإنجليزية في المملكة المتحدة عام ٢٠١٤ من خلال Lulu.com

حقوق النشر: تيم غرين، ٢٠١٤. جميع حقوق الطباعة والنشر محفوظة.  
ولكن، يمكن طباعة أو تصوير أو إعادة إنتاج دليل المُشرف هذا مجاناً للاستخدام الشخصي فقط.

### طلب موجّه للقراء

هذه هي الطبعة الإنكليزية الأولى، والتي آمل أن أحسنها وأطورها بالاستفادة من توصياتكم واقتراحاتكم. ولذا، أرجو أن ترسلوا إلينا بأرائكم واقتراحاتكم مُستخدمين نموذج "شاركنا برأيك" الوارد في نهاية هذا الكتاب.

يعتمد هذا الكتاب اعتماداً كبيراً على أمثلة ودراسة حالات حقيقية، وشهادات، وقصص حقيقية، وأشعار وصور مأخوذة من العالم والثقافة الإسلاميين. ونرجو أن تساعدونا في إعداد مساقات أخرى في المستقبل من خلال إرسالكم أية أمثلة على هذه الأمور تناسب المؤمنين من خلفية إسلامية.

الدروس الخمسة الأولى من هذه الطبعة تستخدم أدوات تفاعلية وبصرية سمعية، ونحن نرجب بأية اقتراحات في ما يتعلّق بالدروس الباقية. وفي الوقت المناسب، سيكون هناك موقع على الإنترنت يقدّم مواد لتلمذة المؤمنين من خلفية إسلامية. سيكون عنوان الموقع [bmbtraining.org](http://bmbtraining.org)، ونرجو إطلاقه في وقت لاحق من العام ٢٠١٤.

[comefollowmecourse@gmail.com](mailto:comefollowmecourse@gmail.com)

تيم غرين

نشكركم شكراً جزيلاً

كل الاقتباسات الكتابية الواردة في هذا الدليل مأخوذة من "ترجمة فاندايك - البستاني" ما لم يُشر إلى غير ذلك.

## شكر وعرِفاء

شكرُ قلبي وامتناني لكل الذين ساعدوني في هذا المشروع من خلال تشجيعهم ونقدهم وآرائهم وصلواتهم. وساعد كثيرون في إعداد كتاب مساق "تعال اتبعني"، وأنا أعتز بفضلكم وأشكر لكم معونتكم. وبعض هؤلاء (مثل سو وريتشل) قدّموا أيضاً أفكاراً ثمينة في ما يتعلّق بدليل المرشد، كما فعل سكوت ومالكولم.

وأودّ أن أشكرُ بشكلٍ خاصّ جاكوب شكراً خاصاً، الذي بأسلوبه اللطيف الكريم ساهم بالكثير من الأفكار الإبداعية، خاصّة في "المفاهيم الثقافية" لشرح النظرة الدينية والثقافية الإسلاميتين. كما عمل جاهداً في تصميم وتنسيق مادة الدليل، ممّا ساعد في جعل الكتاب سهل الاستخدام قدر المستطاع. وقد اتّسم بطول البال في إجراء التغيير في نسق الكتاب بينما كان المشروع ينمو ويتطوّر. أشكرك جاكوب على تشجيعك المحفّز.

وأشكر عائلتي، وبشكلٍ خاصّ زوجتي ريتشل. فقد تشاركنا معاً عبر السنوات أفراح وأحزان كثيرين ممّن أتوا إلى المسيح من الإسلام، وساروا طريقاً طويلاً في اتّباعهم يسوع المسيح، وفي بعض الأحيان وحيدين. وقد احتملت ريتشل بلطفٍ ومحبة التواريخ التي كانت دائماً تتأجّل لإنهاء هذا المشروع (الذي بدأتُ العمل فيه قبل أكثر من عشر سنوات!)، وقدّمت لي مساعدةً لا تُقدّر بثمن في مراجعة مادته وتدقيقه.

شكراً جزيلاً لكم جميعاً.

## اقرأ هذا أولاً

مساق "تعالّ اتبعني" مُخصّص لمن هم من خلفية إسلامية وبدأوا في اتّباع المسيح. إنّه يهدف لمساعدتهم على أن ينمو ويتقوّوا فيه وفي الشركة مع جماعتها.

لمساق "تعالّ اتبعني" ثلاثة عناصر ومكوّنات:

1. كتاب المساق للمتعلّم، من أجل استخدامه في الدراسة البيئية والتّحضير لجلسات النقّاش،
2. دليل المرشد (الذي بين يديك)، والذي يهدف لمساعدتك في قيادة أوقات النقّاش وجلساته،
3. وأنت، المرشد! الكتب لا تتلمذُ النَّاسُ، فالتلاميذ هم من يتلمذون.

بمعونة الله وبركته يمكن أن يكون لك تأثير عظيم في حياة مؤمنٍ جديدٍ من خلال كونك مُرشداً معلماً ومشجعاً وقوّةً ومنتشّجاً وصديقاً. مساق "تعالّ اتبعني" مجرد أداة يمكنك أن تستخدمها في سياق علاقة التلمذة. و"دليل المرشد" سيساعدك في استخدام هذه الأداة بفاعلية، سواء مع مؤمنٍ واحد أو مع مجموعة.

يتألّف "دليل المرشد" من قسمين. بالنسبة للقسم أ، أرجو منك أن تقضي خمس دقائق في قراءة موضوع "كيف تستخدم هذا المساق". هذا مهمٌّ لأن أسلوب الدراسة المُستخدَم وسيُناقش الدراسة يمكن أن يكونا جديدين بالنسبة لك. وبعد ذلك، اختر أجزاءً أخرى من القسم أ حسب احتياجك.

يُقدّم القسم ب تعليمات وإرشادات توجيهية لكلِّ درس. وتُقدّم هذه الإرشادات تفاصيل كثيرة بهدف مساعدة نوعين من المرشدين المسيحيين: المرشدين الذين ليسوا على معرفة جيّدة بالإسلام الأخرى، والمُشرفين الذين لا خبرة لهم في صياغة أسئلة النقّاش. إن كنت على معرفةً بهاتين الناحيتين، فقد تكون حاجتك لهذه الإرشادات المُفصّلة للدرس أقل. ومع هذا، يمكن أن تستخدمها كنقطة انطلاقٍ في صياغة وتطوير أسئلة نقّاش تضعها أنت بنفسك. وعلى جميع الأحوال، احرص على أن تناقش مع المتعلّم أسئلة الدراسة الذاتية التي يُشار إلى كونها للنقّاش" أو الأسئلة التي تتطلب "إجابة شخصيّة".

المعرفة العقلية وحدها لا تكفي، ولذا فإن هذا المساق يهدف لأن يساعد المؤمنين من خلفية إسلامية على أن يتغيّروا في ثلاث نواحٍ ومستويات:

- "العقل"، بحيث يسعى لتغيير نظرتهم إلى العالم والحياة بناءً على كلمة الله،
- "القلب"، بحيث يلمس نواحي المشاعر والدوافع والمواقف،
- "اليدين"، إذ تُعطى مهمة عملية للمتعلّم كل أسبوع لوضع ما تعلمه موضع التطبيق والممارسة.

يمكن تصوير "دليل المرشد" مجاناً لأجل الاستخدام الشخصي، وإن رغبت بالحصول على نسخة بصيغة PDF، فالرجاء مراسلتي على عنوان بريدي الإلكتروني الذي يرد لاحقاً. أرجو أن ترسل لي بأفكارك حول كيفية تحسين دليل المرشد أو كتاب المساق. ونأمل أن نتمكن من إطلاق موقع [www.bmbtraining.org](http://www.bmbtraining.org) في العام ٢٠١٤، وأن يحتوي على مصادر أكثر، بما في ذلك مصادر تساعد في تقديم الدعم التدريبي للمرشدين.

## المحتويات

### القسم أ: إرشادات عامّة

الصفحة	الموضوع
٢	كيف تستخدم هذا المساق
٤	دورك كمرشد
٥	كيف تقود كلّ درس
٨	قيادة المجموعة في النقاش
٩	تلمذة مؤمنين من خلفية إسلاميّة
١١	مُصطلحات إسلامية وقضايا ثقافية
١٣	أسئلة كثيرة الطرح
١٤	أرسل لنا برأيك

### القسم ب: إرشادات خاصّة بالدّروس

الصفحة	الدّرس
١٦	اجتماع التعارف
١٨	أصير تابعاً للمسيح ١
٢٤	الحياة الجديدة في المسيح ٢
٣٠	الله الأب ٣
٣٥	إطاعة المسيح بقوة روحه ٤
٤٢	التحدّث مع الله ٥
٤٨	كلمة الله لنا ٦
٥٤	أعضاء كنيسة المسيح ٧
٦١	أعضاء في مجتمعيّن ٨
٦٥	أسباب الاضطهاد ٩
٧٠	الاستجابة للاضطهاد ١٠
٧٦	الأزواج والزوجات ١١
٨٣	حلّ خلافاتنا ١٢
٩٠	الشّهادة ١٣
٩٨	المعموديّة ١٤
١٠٣	الطّريق المستقيم ١٥
١١٠	شريعة المحبّة ١٦
١١٦	الصّوم والعطاء ١٧
١٢٣	القدر والسّحر ١٨
١٣١	خدمة بعضنا بعضاً ١٩
١٣٧	رحلة حجّنا إلى السّماء ٢٠
١٤٣	ملحق: آيات الحفظ لهذا المساق



القسم أ:

إرشادات عامة

تعال اتبعني دليل المرشد

## كيف تستخدم هذا المساق

اقرأ هذا الجزء قبل البدء في استخدام هذا الدليل. من شأن هذا أن يساعدك في زيادة الفائدة التي تحصل عليها من دراسة هذا المساق.

### لمن ولماذا هذا المساق؟

هذا المساق مُصمّم لاتباع المسيح الآتين من خلفية إسلامية أو للقريبين من أخذ قرار بأن يتبعوا المسيح. وهو يهدف لمساعدتهم في أخذ الخطوات الأولى في التلمذة. كما يستفيد المؤمنون الناضجون من هذا المساق، لأنه يساعدهم في أن يفكروا ويتأملوا في قضايا ومواضيع تتعلق بالثقافة الإسلامية وفي مناقشتها مع آخرين.

### ما هي منهجية التعلم المتبعة؟

لا يمكن إتمام هذا المساق من خلال الدراسة الذاتية فقط. إذ ينبغي أن يتم تعلمه بطريقة علاقية. ومنهجية دراسة المساق كل أسبوع تهدف إلى:

1. أن يتعلم المتعلم وحده من دراسته الشخصية في البيت لكتاب المساق؛
2. أن يتفاعل المتعلم معك (ومع آخرين إن أمكن) في النقاش، والوضع النموذجي لذلك هو مرّة كل أسبوع؛
3. أن يضع المتعلم التعليم الذي يحصل عليه موضع الممارسة والتطبيق في سياق حياته اليومية.

وبتفصيل أكثر نقول:

- مرحلة "الدراسة البيئية" تتضمن التعلم الفاعل والنشط لا القراءة الخاملة السلبية. فهي تتطلب أن يعمل المتعلمون شيئاً بعد دراستهم كل جزء من الدرس:
  - تساعد بعض الأسئلة المتعلمين على تذكر ما قرأوه؛
  - تساعدهم بعض الأسئلة في فهم التعليم وتطبيقه على حياتهم؛
  - تساعدهم بعض الأسئلة في التأمل والتفكير بمواقفهم والتكلم مع الله بشأنها؛
  - تساعدهم بعض الأسئلة في الاستعداد للحديث عن اختباراتهم وتجاربهم في وقت النقاش؛
  - كما أن الصور والرسوم التوضيحية والأمثلة تساعد المتعلمين في ربط كلمة الله بتجارب وخبرات الحياة.
- مرحلة النقاش تجعل المادة حيّة ومرتبطة بشؤون الحياة. ففي وقت النقاش يعبر المتعلمون عن رأيهم، ويستمعون لأراء الآخرين. وهذا يغيّر في العادات القديمة، ويأتي بدوافع جديد.
- مرحلة "المهمة العملية" تعطي المتعلم شيئاً يعمل عليه قبل اللقاء التالي. تمنع هذه المرحلة تحوّل الدرس إلى مجرد نظرية، وتجعله جزءاً من حياتهم.

### هل المساق للدراسة مع أفراد أم مجموعات؟

يمكن استخدام هذا المساق للدراسة مع أفراد أو ضمن مجموعات، وثمة نقاط إيجابية ونقاط سلبية في كلتا الطريقتين. وسترشّدك الظروف بشأن من يمكنه دراسة المساق. يمكن جمع مجموعة صغيرة من المؤمنين من خلفية إسلامية، ومن شأن هذا أن ينمي ويقوّي علاقاتهم ببعضهم ببعض ويساعدهم بأن يكتسبوا خبرة في قيادة النقاش. كما أن الإشراف والتعليم الفرديين مهمّ أيضاً. لكنّ النقاش الذي يدور ما بين المرشد والمتعلم يمكن أن يصير حديثاً باتجاه واحد، بحيث حين تطرح الأسئلة سيقدم المتعلم كل الإجابات. ولذا، حاول أن تجعل وقت النقاش وقت خبرة متبادلة، بحيث تتعلم أنت والمتعلم معاً من كلمة الله وأحدكما من الآخر.

وفي "دليل المرشد" نستخدم "المتعلم" للإشارة إلى فرد أو مجموعة، ودون تمييز في ما يختصّ بجنسه. وكلّ أسئلة النقاش المطروحة يمكن استخدامها مع مجموعات أو أفراد، مع أن بعض أنشطة التعلم القليلة المقدّمة هنا تتطلب مجموعة.

### هل ينبغي إكمال دراسة العشرين درساً معاً وفي فترة زمنية محدّدة؟

ليس هذا ضرورياً. فالدراسة في عشرين أسبوعاً من دون أية استراحة تجعل هذا المساق طويلاً جداً! ولذا، يمكن أن تُقسّم دراسة هذا المساق إلى جزأين، بحيث تكون هناك فترة استراحة في الوسط. أو يمكنك أن تختار دراسة الدروس التي تری أنّها مناسبة للمتعلم.

### ما هو نسق وقت النقاش ومدته؟

ليس من نسق أو مدّة محدّدين للنقاش، إذ قد يختلفان بحسب الحاجة. ولكنّ جلسة النقاش الطبيعية يمكن أن تستمرّ مدّة ساعة ونصف على الأقل (بما في ذلك فترة احتساء بعض المشروبات)، وهي تشمل:



- احتساء المشروبات والحديث معاً (في البداية أو النهاية)
- الافتتاح بالصلاة
- مراجعة المهمة العملية الخاصة بالأسبوع الماضي
- مراجعة الدراسة البيئية الخاصة بهذا الأسبوع
- مناقشة أسئلة مُعيّنة ومختارة من هذا الدرس
- مناقشة مقطع كتابي
- مشاهدة مقطع فيديو أو القيام بنشاط مُعيّن، في بعض الأحيان
- ترديد آية الحفظ
- الختام بالصلاة، بما في ذلك طلبات الصلاة الشخصية

في وقت النقاش، احرص على أن لا يكون النقاش مجرد مرور على كامل مادة كتاب المساق. إذ يمكن لهذا أن يحوّل النقاش إلى أمر مجهد وممل. وعلي جميع الأحوال، على المتعلّم أن يكون قد درس كامل الدرس قبل المجيء لوقت النقاش، ولذا فإنك لست بحاجة للمرور على كل نقطة في مادة الدرس. كما أن عليك ألا تضيف تعليماً جديداً على هيئة عظة. وبدلاً من هذا، ركّز على مناقشة القضايا العملية التي تساعد في تغيير حياة المتعلّم.

### هل هذا المساق مبني على الكتاب المقدس؟

أجل، هو مبني على الكتاب المقدس إلى حدٍ كبير. إنّه ينبع من القناعة بأن الكتاب المقدس كلمة الله، وبأننا (المُرشد والمتعلّمين) كأتباع للمسيح نحتاج لأن نفهم كلمة الله ونطيعها. مساق "تعال اتبعني" دراسة مبنية على رسالة بطرس الأولى، التي كُتبت في الأصل بهدف إرشاد وتوجيه المسيحيين الجدد الذين كانوا يتعرّضون للضغط والاضطهاد.

العمود الفقري للمساق هو دراسة استقرائية لرسالة بطرس الأولى، حيث تتمّ معالجتها بالترتيب من الأصحاح الأول إلى الأصحاح الأخير (مع أنّها لا تغطي كل آيات الرسالة). وتنبثق من هذا العمود الفقري أضلاعٌ هي عشرون موضوعاً دراسياً مهماً وذوي صلة حياتية بالمؤمنين من خلفية إسلامية. وترتبط هذه الأضلاع رسالة بطرس الأولى بالتعاليم ذات الصلة الواردة في أجزاء أخرى في الكتاب المقدس.

يتضمّن كل درس آية للحفظ تلخّص موضوع الدرس. وهذه الآيات مأخوذة من رسالة بطرس الأولى ومن أسفار كتابية أخرى، وقد تمّ جمعها لراحتك في ملحق في نهاية دليل المُرشد هذا. وللمساعدة في عملية الحفظ، تم اختيار آيات قصيرة أو أجزاء قصيرة من آيات طويلة.

### لماذا يبدو كتاب المساق بسيطاً جداً؟

كُتب كتاب المساق في الأصل لسياق فيه قليلون من المتعلّمين حصلوا على فرصة الحصول على تعليمٍ عالي. ولذا، فهو يستخدم نصّاً سهل القراءة، مع أمثلة وصوّر تجعل التعليم أمراً ملموساً وعملياً. ولكن هذا لا يعني أن المفاهيم التي يقدّمها بسيطة. والدراسة الشخصية لهذه الدروس تمثل نقطة الانطلاق لوقت النقاش الذي يقود إلى التأمل والتفكير العميقين، وتغيير النظرة إلى الحياة والكورن، والتلمذة العملية. والأمثلة العملية للملموسة تجعل التعليم والتطبيق أمراً أسهل مما لو كان تعليماً مجرداً فقط. كما أن الشخص الذي تتمّ تلمذته باستخدام هذا المساق يصير هذا المساق بالنسبة له أداة سهلة الاستخدام لتلمذة الآخرين. ومن شأن هذا أن يجعل التلمذة أمراً أسهل وأيسر.

### ما سبب كون دليل المُرشد هذا مفصلاً جداً؟

كُتب دليل المُرشد لمساعدة شريحة واسعة من المُرشدين. بعض هؤلاء بحاجة لمساعدة أكبر في ابتكار أسئلة النقاش، بينما يحتاج آخرون لإرشادات في ما يختصّ بأمور ثقافية. كما اقترحنا سماع آراء المُرشدين في ما يختصّ بأسئلة النقاش. لن يحتاج المُرشدون ذوو الخبرة إلى هذا، ولكننا مع هذا أوردنا كل هذه الأمور ضمن هذا الدليل لتختار استخدام ما يناسبك وتحتاج إليه. فإن كانت هناك أسئلة كثيرة جداً بحيث لا يمكن تغطيتها في وقت النقاش الأسبوعي، فاختر الأسئلة التي تناسب حاجة المتعلّمين في مجموعتك. ولكن أرجو أن تحاول شمل الأسئلة المشار إليها في كتاب المساق بكونها لوقت النقاش أو تتطلب إجابة أو استجابة شخصية.

### هل يحتاج المتعلّم لنسخة خاصة من كتاب المقدس؟

## دورك كمرشد

### الكتاب هو المُعلِّم

من ناحية ما، لست أنت المُعلِّم، وذلك لأن الكتاب نفسه يقدِّم التعليم بطريقة سهلة. فهو يطرح أسئلة سهلة، كما يقدِّم الإجابات في نهاية كل درس. وصورة "المُعلِّم" تذكر المُتعلِّم بالنقاط الرئيسية. هذا يجعل مهمتك أسهل، لأنك لن تحتاج لأن تكتب دروساً. وعليك ألا تستخدم وقت النقاش لإلقاء عظات، بل لمساعدة المُتعلِّمين في استكشاف وتطبيق التعليم الذي يتم تقديمه في الكتاب.



### أنت مُشرف و صديق

ينظر المُتعلِّم إليك كمشرف ومرشد. أنت قدوته ومرشده وصديقه. إنه ينظر إليك بانتباه. ولذا فإنّ مثالك أكثر أهمية من معرفتك. وكما قالها أحد المؤمنين الأفغانيين: "حين طلبت دراسة الكتاب المُقدَّس ... كنتُ أدرس الشخص الذي كان يتلمذني."

تذكّر أن المُتعلِّمين أشخاصٌ ناضجون لا أطفال. ولذا فإنّ لديهم تجارب وخبرات حياتية كثيرة يمكنهم المشاركة بها ضمن المجموعة. ولذا، اسألهم في وقت النقاش أسئلة كثيرة. اسألهم عن آرائهم واختياراتهم وتجاربهم. وساعدهم على أن يفكروا وحدهم. احرص على أن يتمموا "المهمة العملية" كل أسبوع. كن مثلاً جيداً لهم. اهتم بهم. صلّ لأجلهم. شاركهم أفراحهم وأحزانهم. وإن برزت أمامهم أزمات، فساعدهم على مواجهتها بموقف يتسم بالتقوى.

التق مع صديقك بشكل غير رسمي خارج وقت الاجتماع الأسبوعي. ادعُ لتناول الطعام، أو اذهب معاً لعمل شيء ممتع معاً. اعمل معاً أموراً طبيعيةً اعتياديةً. وستندهش وتتفاجأ مما سيتعلّمونه من مراقبة أعمالك وردود فعلك، والكيفية التي بها تتعامل مع الضغوط، ومسامحتك للآخرين، وعاداتك، وحياتك العائلية.

### التلاميذ يتلمذون

لا يستطيع كتاب المساق أن يتلمذ إنساناً، فالتلاميذ هم الوحيدون الذين يستطيعون أن يتلمذوا آخرين. ساعدك أحدهم في النمو كتلميذ للمسيح، والآن جاء دورك لتساعد شخصاً آخر على أن ينمو في المسيح. في هذه الأيام، يأتي مسلمون إلى يسوع المسيح أكثر من أي وقت مضى. ولكن الكرازة من دون التلمذة تأتي بنتائج قليلة ومحدودة. نصلي أن يستخدمك الربّ شريكاً له في العمل لترى الثمر يتضاعف في حياة وعائلات الأعداء الذين يأتون من الإسلام ليتبعوا يسوع المسيح.

## كيف تقود الدرس

### قبل كل اجتماع

١. قبل يومين على الأقل من الاجتماع، حضرّ الدرس بنفسك كما لو كنت أنت المتعلم. اكتب إجاباتك عن كل الأسئلة. ليكن تحضيرك كاملاً وشاملاً.
٢. وبعد ذلك اقرأ "أهداف" الدرس. ترد أهدافنا المقترحة في صندوق في بداية كل درس في دليل المرشد هذا. وكمثال على هذا، انظر "أهداف الدرس ٩".

### أهداف الدرس ٩:

#### على كل متعلم:

- أ) أن يكون واثقاً ومتيقناً بأن لا شيء يستطيع أن يفصلنا عن محبة الله.
- ب) أن يفهم ويدرك أن حصول الاضطهاد أمرٌ أكيد، ولكن الله يستخدمه لأجل خيرنا.
- ج) أن يتعلم أن يتصرف بحكمة من أجل تجنّب الاضطهادات غير الضرورية.
- د) أن يحفظ ١ بطرس ٢: ٢١.

كل واحد من هذه الأهداف تتضمن أمراً على أعضاء المجموعة أن يعملوه في هذا الأسبوع:

- "التيقن" موقف.
- "الفهم" ناحية تتعلق بالمعرفة.
- "تعلم السلوك بحكمة" مهارة تتعلق بالتطبيق والممارسة.
- "الحفظ" طريقة جيدة ليدخل المتعلم كلمة الله إلى داخل قلبه وحياته.

٣. وبعد ذلك، اقرأ التوجيهات الخاصة بهذا الدرس. وقد زودناك بتوجيهات مفصلة لمساعدتك خطوة بخطوة. اختر أسئلة النقاش المناسبة والمفيدة للمتعلم. لاحقاً، وباكتسابك خبرة أكبر، لا تتردد في أن تكتب أسئلة نقاش بنفسك بحسب احتياجات أعضاء مجموعتك وأهداف الدرس.

٤. وأخيراً، صلّ لأجل كل فرد في المجموعة. اطلب من الله أن يساعدك في أن تكون مرشداً جيداً.

### خلال الاجتماع

١. رحّب بأعضاء المجموعة حين يصلون. وقدّم لهم شيئاً ليشرّبوه إن رغبت بذلك.
٢. اتبع الخطوات الواردة في الصندوق لبدء الاجتماع. فمثلاً، إليك خطوات لبدء الدرس ٩:

## لبدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

### المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق

- قُل: "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ٨ تتعلق بعمل شيء نخدم به مجتمعنا أو شخصاً لديه احتياج أو شخصاً صاحب سلطة أو مركز في الحكومة. هل عملت هذا، وكيف تجاوب ذلك الشخص مع عملك؟" [اسأل كل عضو في المجموعة. فإنَّ شعر ذلك الشخص بالامتنان وعبر عن شعوره هذا، فهذا جيد، لكنَّ حتى لو لم يعمل هذا، ينبغي لنا ألا ننزعج جداً، إذ نحنُ نخدمهم لأجل المسيح.]

### موضوع اليوم:

- قُل: "موضوع اليوم هو الاضطهاد، وهو موضوع صعبٌ جداً. قد يتسبب نقاشنا اليوم بدموع تُذرف من عيوننا بسبب الألم الذي تعرَّضنا له، ولكنَّ الله يستخدم الاضطهاد للخير، ويمكنه أن يشفي ألمنا من خلال حديثنا عن هذه الأمور."

### مراجعة الدرس

- افتحوا معاً على مراجعة الدرس ٩، واسأل عما كتبه المتعلِّم (المتعلِّمون) في الإجابة عن أسئلة المراجعة:  
السؤال ١: "تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِهِ" (١ بطرس ٢: ٢١).  
السؤال ٢:١ (العالم، ييغض؛ ٢) الله، بالاضطهاد؛ ٣) نتصرف، بحماقة؛ ٤) خطوات المسيح

(ملاحظة: احرص على معرفة إن كان المتعلِّم قد أتم المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق. هذا يريهم أن هذا المساق لا يتعلَّق بتعلُّم حقائق ومعرفة معلومات فقط، بل وبوضع هذه الحقائق موضع التطبيق والممارسة. كما أنَّه يريك مدى تقدُّمهم في التلمذة، والنقاط التي ما يزالون يواجهون فيها تحدياتٍ وصعوبات.)

٣. بعد ذلك قُدِّم النقاش مستخدماً أسئلة النقاش التي اخترتها مسبقاً. فإن انتهى الوقت دون أن تتمكنوا من معالجة كل الأسئلة، فاحرص على الأقل على معالجة الأسئلة المُشار إلى كونها للنقاش أو التي تتطلب استجابة أو إجابة شخصية في كتاب المساق. إن لم تكن خبيراً في إدارة أساليب النقاش ضمن المجموعة، فاقرأ موضوع "قيادة المجموعة في النقاش" الذي تتم معالجته في هذا الدليل.

٤. عليك كمُشرف ألا تتكلَّم كثيراً، إذ ينبغي أن يتكلَّم المتعلِّم أكثر. ولذا، حينما يأتي وقت قراءة فقرةٍ من كتاب المساق أو مقطعٍ من الكتاب المقدَّس، الأفضل أن يقرأ المتعلِّم، لا أنت، هذه القراءة.

٥. في الدروس ١-٥، أوردنا بعض الأنشطة الدراسية، بالإضافة إلى بعض أفلام الفيديو القصيرة لنشاهدها على الإنترنت مع المتعلِّم إن رغبت بذلك (باستخدام حاسوب أو حاسوب لوحي أو هاتفٍ ذكي). فإن وجدت أفلاماً قصيرة أو أنشطة تعليمية دراسية تناسب الدروس ٦-٢٠، فنرجو أن نخبرنا بها.

٦. وفي النهاية، اتَّبِع الخطوات الواردة في الصندوق في اختتامك للاجتماع. وكمثالٍ على ذلك، إليك في ما يلي صندوق الاختتام الذي يرد في نهاية الدرس ٩:

## لاختتام الاجتماع

### اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟" [ينبغي لكل عضو في المجموعة أن يتحدث، بما في ذلك أنت].

اقرأ : المهمة العملية الخاصة بالدرس ٩.

### قُل:

- "إذ تقرأ آية كل يوم، اقرأها عدّة مرات بروية وتمهّل. اطلب من الروح القدس أن يساعدك في أن تفهم الآية لتعطيك تعزية عظيمة في أوقات الاضطهاد." "واعمل على تحضير الدرس ١٠ في البيت."

## اختم بالصلاة

- اطلب من أعضاء المجموعة أن يصلّوا صلوات قصيرة شاكرين الله على وعده العظيم بشأن التعرّض للاضطهاد. صلّ لأجل الذين يتعرّضون للاضطهاد في بلاد أخرى، خاصة أتباع المسيح الذين من خلفية إسلامية.

## بعد الاجتماع

١. إن كانت مجموعتك تخضع لامتحانات، فقيّم الامتحان وسجّل العلامات، وكذلك إن كان هناك تسجيل للحضور والغياب فافعل ذلك بانتظام.

٢. فكّر بمدى جودة قيادتك للنقاش. اسأل نفسك أربعة أسئلة:

- "هل تكلمت أكثر مما ينبغي؟"
- "هل شارك كل الأعضاء، بما في ذلك الأعضاء الهادئون والخجولون؟"
- "هل كانت أسئلتي واضحة للفهم وجيدة للنقاش؟"
- "هل يحقّق الدرس أهدافه، وهل كان يلمس جوانب عملية في حياتنا؟"

تعلّم من الخبرة، وحاول في الأسبوع التالي أن تحسّن أداءك في النواحي التي لم تبذل بها حسناً.

٣. استمرّ في الصلاة لأجل المتعلّم (المتعلّمين) خلال الأسبوع.

## قيادة المجموعة في النقاش

فيما يلي بعض التوجيهات إن لم يكن لديك الكثير من الخبرة في قيادة مجموعات النقاش.

- لا تتكلم كثيراً في الجلسة! عليك أن تطرح أسئلة، لا أن تقمّ محاضرةً. يتعلم الكبار أكثر بهذه الطريقة، ويتمتعون بها أكثر. ينبغي للأسئلة الجيدة أن تكون:
  - سهلة الفهم،
  - ذات صلة بالدرس،
  - تفتح النقاش (ولا تغلقه بإجابة مكونة من كلمة، مثل "نعم" أو "لا").
- أعط فرصة لكلّ عضوٍ لأن يشارك في النقاش. اطلب من كثير الكلام ألا يتكلم كثيراً، وساعد الخجولين بطرح أسئلة سهلة عليهم (ولا تسمح للآخرين بأن يجيبوا دون إذن).
- إن لم يفهم أعضاء المجموعة سؤالاً معيناً، فلا تعطِ أنتَ الجواب، بل اسأل السؤال نفسه ثانيةً بطريقةٍ مختلفة.
- لا تدع النقاش ينحرف عن موضوعه الرئيسي.
- إن أعطى أحد أعضاء المجموعة إجابة "خاطئة"، أو إجابة لا تصبّ في موضوع النقاش، فلا تحرجه بقولك: "إجابتك خاطئة"، بل اسأل عما يفكر به أعضاء المجموعة الآخرون. ما يحدث عادةً هو أن يقدموا إجاباتٍ أفضل. أو يمكنك أن تقول: "أشكرك على رأيك، الذي نقدره، ولكن هل فكرت بالناحية كذا وكذا أيضاً؟"
- ركّز على الناحية العملية في كلّ درس حتّى يذهب كل عضوٍ في المجموعة وقد تعلم شيئاً يطبّقه على حياته.
- اسمح لأعضاء المجموعة بأن يطرحوا أسئلةً. وإن كنت لا تعرف الإجابة فأخبرهم بأنك ستحاول أن تعرف الإجابة قبل جلسة الاجتماع التالية. سيحترمونك على هذا الموقف أكثر مما لو ادّعت بأنك تعرف الإجابة. واحرص على أن تفي بوعدك بإحضارك الإجابة في الاجتماع التالي.
- حين يحين الوقت لقراءة آية أو مقطع كتابي في كتاب المساق، اطلب من أحد أعضاء المجموعة بأن يعمل هذا. فمن شأن هذا أن يعطي فرصة أكثر للمشاركة الفاعلة، وهذه طريقة جيدة لدفع الخجولين من أعضاء المجموعة على المشاركة في النقاش.

## تلمذة مؤمنين من خلفية إسلامية

إن كانت لديك خبرة قليلة في تلمذة مسيحيين من خلفية إسلامية، وخاصة إن كنت تسكن في الغرب، فالرجاء أن تقرأ هذه الكلمات.

يدعونا يسوع لأن نتلمذ أشخاصاً من كل الثقافات. ولكن هذا لا يعني أن نجعلهم مسيحيين غربيين. ثمة نقاط جيدة ونقاط سيئة في كل الثقافات، وعلى جميعنا أن نسمح لكلمة الله بأن تسلط نورها على البقع العمياء والمظلمة في ثقافتنا، سواء كنا من الشرق أم من الغرب. فمثلاً، أيهما أكثر اتفاقاً مع الكتاب المقدس: لبس الثياب الغربية أم لبس الثياب الشرقية؟ الأكل بأيدينا أم بالسكين والشوكة؟ الصلاة وأيدينا مضمومة إحداهما إلى الأخرى أو براحتنا مفتوحة إلى الأعلى؟ تقدير الفردية أم المشاركة؟ التركيز على عائلتنا النووية أم الاهتمام بالأقرباء ضمن العائلة الكبرى؟ يرحب الله بالتنوع الثقافي الذي به ترتبط هذه الممارسات وأشباهها، وفي الكثير من هذه الثقافات توجد أشياء جيدة يمكن أن نتعلمها من المؤمنين من خلفية إسلامية.

ولكن كلمة الله تتحدّى نواحي كثيرة في الثقافة، تلك النواحي التي لوّثتها خطيئة البشر. تشمل التلمذة تعلم إعطاء الصدق قيمة أعلى من الكرامة والشرف، وتعلم المغفرة للذين يؤذوننا، وتعلم اعتناق موقف سليم تجاه الجنس الآخر، وتعلم وضع الله أولاً في كل قراراتنا، إلخ. تنشأ هذه القضايا وقضايا أخرى من اختلاط الخلفية الشخصية والثقافة السائدة. كيف لك أن تعرف القضايا التي تهّم صديقك/أصدقائك؟ بقضاء الوقت معهم، وبالاستماع إليهم والصلاة لأجلهم. اطرح أسئلة عن نشأتهم وحياتهم العائلية. وتذكر أن الناس مختلفون بعضهم عن بعض، وعليك أن تعرف كل إنسان من خلال السؤال عنه وعن ما يتعلق به.

ثمة أمور مشتركة كثيرة بين كثير من الثقافات الإسلامية، ولكن تذكر أنها تختلف في ما بينها أيضاً. فالباكستانيون والإيرانيون والعرب ليسوا ذوي ثقافة واحدة! وحتى ضمن هذه الثقافات توجد اختلافات بين المجموعات العرقية المختلفة أو بين الطبقات الاجتماعية الاقتصادية. ولذا، اسأل صديقك عن نشأته الثقافية: ما يحب في ثقافته وما لا يحبه. وفي بعض الأحيان، بعد أن يقبل ذلك الشخص المسيح يرفض ثقافته القديمة، ولكن صحته النفسية بعيدة المدى تُدعم بشكل أفضل من خلال دمج بعض نواحي ثقافتهم القديمة بثقافتهم الجديدة بدلاً من رفض ثقافتهم القديمة رفضاً كاملاً.

اعرف عن الصراعات التي يواجهها المؤمنون من خلفية إسلامية. من ضمن القضايا التي يواجهها هؤلاء عند المجيء إلى المسيح:

- ترك الشخص بيئته وعائلته وثقافته السابقة. يمكن أن يفقد هذا إلى شعور عميق بالوحدة ويفقدان الهوية.
- الاضطهاد الفعلي الذي يتعرض له الشخص من أفراد عائلته. يمكن أن يؤدي هذا إلى شعور شديد بالرّفص.
- الخجل والشعور بالعار الذي يفرضه مجتمعه السابق.
- ضعف البنية الهيكلية للإيمان والممارسات المسيحية مقارنة بما في الإسلام الذي يقدم للناس إطاراً واضحاً للسير والعيش بحسبه.
- عدم وجود حياة اجتماعية متينة وسط أتباع المسيح مقارنة بما كان الشخص معتاداً عليه.

بسبب هذه القضية، تم وضع وتطوير مساق "تعال اتبعني" حول رسالة بطرس الأولى، مع تركيز خاص على أسئلة تتعلق بالهوية. تعلم هذه الرسالة أننا "شعب الله المختار"، وأننا نؤمنون في عينيه وأننا متحدون ببعضنا ببعض في المسيح.

عادةً ما يتمتع المؤمنون من خلفية إسلامية في الغرب بحريّة أكثر بعلاقتهم بالمجموعات والمجتمعات الإسلامية هناك، ويتعرضون لاضطهاد أقل مما يتعرضون له في الأراضي والبلاد الإسلامية. ومن ناحية أخرى، يواجه هؤلاء تحديات مختلفة، خاصة إن كانوا قد وصلوا حديثاً إلى الغرب. ومن الأمثلة على هذه التحديات:

- كيفية التكيف مع "حرية الاختيار" وأخذ القرارات بطريقة حكيمة،
- كيفية وضع ميزانية مالية شهرية،
- كيفية التأقلم مع عقليات وثقافات المسيحيين الغربيين،

تعال اتبعني دليل المرشد

- كيفية التعامل مع الجنس الآخر،
- كيفية التعامل مع الإجراءات الحكومية البيروقراطية، وتعبئة النماذج والطلبات، وإجراءات طلب اللجوء، والبحث عن عمل،
- كيفية الجمع بين الأجزاء المختلفة التي تكوّن هويتهم.

سيكون جيداً أن تتم كتابة وإضافة دروس تتعلّق بهذه المواضيع وما يشببها، ولكنّ ينبغي الانتباه إلى أن مساق "تعال اتبعني" لم يُكتَب في الأصل لأجل المؤمنين من خلفية إسلامية الذين يعيشون في الغرب.

فَهُمْ قِصص النَّاسِ مفتاح لنجاح هذا المساق. إنّه يمكّن المُشرف من فهم الكثير من الأفراح والصعوبات التي يواجهها هؤلاء في اتّباع يسوع المسيح. كما أنّه يساعدهم على الربط ما بين مادة المساق وحياة المتعلّم (المتعلّمين) الذي تتلمذه. وبالإضافة إلى هذا، فإنّه سيسمح لك بأن تفهم السبب وراء تغطية مادة المساق لمواضيعه مع شيءٍ من التركيز الخاصّ على بعض المواضيع مثل الاضطهاد، وهي مواضيع غالباً ما لا تظهر أو تُطرح في مساقات التلمذة الأخرى. ويمكن لتناول الطعام أو احتساء بعض المشروبات بعد جلسة النقاش أو قبلها أن يساعد في بناء الصداقة والثقة مع المتعلّم (المتعلّمين) من أجل أن يشعر بأن قادر على أن يشارك الآخرين بقصته.

وأخيراً، النّقطة المركزية في التلمذة هي الاهتمام. المحبّة هي أهم مؤثّر في الإنسان. المحبة تستر كثرة من العيوب والأخطاء الثقافية! المحبة تعني أن تكون قريباً من صديقك ومتاحاً له حين يكون مشوّشاً ومتألماً. إنّها تعني أن تكون مضيافاً ومُرحباً حين يكون محروماً من العائلة. إنّها تعني البقاء على تواصل معه بالهاتف أو الرسائل، وليس فقط بالطرق الرسمية مثل رسائل البريد الإلكتروني والاجتماعات. قال أحد المؤمنين من خلفية إسلامية: "تخلّيتُ عن عائلتي لأتبع يسوع المسيح، وكلّ ما حصلتُ عليه في المقابل هو اجتماعات!"

من العام ٢٠١٤ فصاعداً، كل ما رجونه هو أن يتوفّر مزيدٌ من المساقات والمواد والتدريبات تدريجياً من أجل المساعدة في تأهيل المسيحيين على الاهتمام بالمؤمنين من خلفية إسلامية وتلمذتهم. ومن شأن هذه المواد أن تكون مناسبة في الغالب في ثقافاتٍ غربيّة أيضاً. فإن أردت، يمكن التّواصل معي على بريدي الإلكتروني بشأن هذه المواد: [comefollowmecourse@gmail.com](mailto:comefollowmecourse@gmail.com)



## مُصطلحات إسلامية وقضايا ثقافية

### استخدام محدود للمُصطلحات الإسلامية

حتى يفهم المتعلم بعض الأفكار الجديدة، ربما يكون مفيداً البدء بجسرٍ يمتد من أفكارهم القديمة. من شأن هذا أن يساعدهم في المقارنة والمقابلة بين أفكارهم القديمة وأفكارهم الجديدة، كما أنه يساعدهم في شرح الرسالة المسيحية لأصدقائهم المسلمين بطريقة مفهومة ولا تبدو غريبة.

ولذا، فإن هذا المساق يستخدم بشكل محدود بعض المُصطلحات والتعبير الإسلامية كنقطة انطلاق أو كجسر ينقل المتعلم من عالم المؤلف إلى عالم جديد - عالم التعليم المسيحي. فمثلاً، تكلمنا عن "شريعة المسيح" يساعد المتعلم على التفكير بشريعته السابقة وعلى إدراك أن طريقته الجديدة في إطاعة المسيح رباً مختلفة.

### مسرد بالمُصطلحات

ترد التعبيرات الدينية التالية في المساق. ونحن هنا نقدم لها شرحاً بمعناها العام. من الكُتب المفيدة في دراسة وفهم الإسلام كتب المُقدِّمات إلى الإسلام من منظور مسيحي، وأذكر منها هنا "الصدّاقة أولاً" لستيف بيل (Steve Bell, *Friendship First*)، و"الصليب والهلال" لكون تشابمان (Colin Chapman, *Cross and Crescent*).

الصلاة بكلمات الإنسان الشخصية	الدعاء (الدرس ٥)
السفر إلى الأماكن الدينية	الحج (الدرس ٢٠)
ظاهر شرعياً (وطقسياً)	حلال (الدرس ١٥)
الأرواح التي يُعتقد بكون بعضها شرير وبعضها الآخر صالح	الجنّ (الدرس ١٨)
هو تارك الدين الإسلامي	المرتدّ (الدرس ٢)
هو المفهوم والمُصطلح الإسلامي للسماء	الفردوس (الدروس ١، ٩، ٢٠)
هي النقطة الجغرافية التي يتوجّه إليها المسلمون في الصلاة، وهي مكة	القبلة (الدرس ٢٠)
هي اعتراف الإيمان الإسلامي: "أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله."	الشهادة (الدرسان ١٣، ٢٠)
الشريعة الدينية والطريقة الذي ينبغي أن يسلكها الإنسان في الحياة	الشريعة (الدرس ١٧)
عبادة الأصنام أو غيرها، إشراك شيء في العبادة مع الله	الشريك (الدرس ٣)
مثال أو نمط الحياة (وبالنسبة للمسلمين تشير إلى اتباع مثال محمّد)	السنة (الدرس ١٧)
كلمة تشير إلى مجتمع المؤمنين في كل العالم	الأمة (الدرسان ٧ و ١٤)
المزامير	الزبور (الدرس ٦)
ضريبة الإحسان الإلزامية عند المسلمين	الزكاة (الدرس ١٧)

أركان الإسلام الخمسة المذكورة في الدرس ٢٠ هي الممارسات الإسلامية الأساسية الخمسة: الشهادتان، الصلاة، الصوم، الزكاة، الحج.

### قضايا ثقافية إسلامية

معظم الدروس في هذا المساق مكتوبة ضمن إطار قضايا ثقافية مُحدّدة. يشرح المُرشِد هذه القضايا في كل درس ترد فيه. ولكن تذكر أن ليس كل المؤمنين من خلفية إسلامية يتأثرون بهذه القضايا بالقدر ذاته، ولذا عليك أن تعدّل في تطبيق الدروس بما يتناسب مع المتعلمين الدارسين معك.

## أسئلة كثيرة الطرح

### ما اللغات التي يتوفّر هذا المساق فيها؟

في وقت كتابة هذا الدليل (كانون الثاني/ يناير ٢٠١٤)، كانت النسخة المُعدّلة الكاملة الوحيدة متوفّرة في الإنجليزية فقط. يتوفّر في لغة الداري نسخة قديمة وجاهزة للاستخدام. لغة الداري هي اللهجة الفارسية المُستخدمة في أفغانستان، وهي مفهومة عند الإيرانيين. ولكننا نأمل بأن تصير هذه النسخة المُحدّثة من المساق متوفّرة في الفارسية الإيرانية خلال العام ٢٠١٤. ثمة ترجمتان أوليتان لنسخ قديمة من هذا المساق متوفّرة وكاملة في لغتي الباستو والأوردو، ولكنهما تحتاجان للتحريير. كما بُدء بإعداد ترجمة لهذا المساق في العربية. للحصول على مزيد من المعلومات حول ما يتوفّر من مواد في هذه اللغات وغيرها، أو للحصول على إذن لترجمة هذا المساق إلى لغةٍ أخرى، أرجو أن تتواصلوا معي على عنوان بريدي الإلكتروني: [comefollowmecourse@gmail.com](mailto:comefollowmecourse@gmail.com).

### كيف يمكن الحصول على كتاب المساق في البلاد المختلفة؟

يمكن أن تحصل على الكتاب من خلال طلبه على الموقع الإلكتروني [www.lulu.com/shop/tim-green/come-follow-me/paperback/product-21011264.html](http://www.lulu.com/shop/tim-green/come-follow-me/paperback/product-21011264.html). "لولو" (Lulu) ناشر كتب "عند الطالب"، لديه مطابع وخدمات توصيل في بلادٍ عديدة. اضغط على إيقونة العَلَم في موقعهم لتعرف البلد المناسب بالنسبة لك لتطلب منه نسخاً من الكتاب. ولاحقاً، سيكون الكتاب متوفّراً من خلال "أمازون"، التي تصل خدماتها إلى أماكن أكثر أيضاً.

### هل كتاب المساق متوفّر على الإنترنت أو يمكن تحميله؟

ليس كتاب المساق مُصمّماً بحيث يُقرأ على شاشة الكمبيوتر. فهو كتاب مساقٍ ليكتب عليه المتعلّم إجاباته وتفاعلاته، ومن ثم يأتي به إلى وقت النقاش ليستطيع مع المُرشِد أن يناقش التطبيق العملي للدرس. عملية التعلّم والنشطة والتفاعلية هذه طريقة أكثر فاعلية في التعلّم من مجرد القراءة العادية. لهذه الأسباب، ليس من خطة لجعل كتاب المساق هذا متوفّراً على الإنترنت. ربما يمكن التفكير بتوفير نسخة يمكن الكتابة عليها باستخدام الحاسوب اللوحي. أمّا دليل المُرشِد فسيكون متوفّراً على الإنترنت فور إطلاق الموقع الخاص بنا.

### هل هذا المساق مناسب للمتعلم شفويّاً فقط؟

بطريقةٍ ما، منهجية دراسة هذا الكتاب شفوية، لأن الجزء الأساسي منه هو وقت النقاش. كما أن المتعلّمين الأميين يمكنهم أن يحفظوا آيات من الكتاب المُقدس ويتحدّثوا عن الصُور الواردة في كتاب المساق، وأن يتّموا المهام العملية.

ولكنّ عنصر الدراسة البيئيّة يتطلّب مهارات القراءة والكتابة. ولذا، في ما يتعلّق بالمتعلّمين الذين لا يستطيعون القراءة بسهولة أو لا يقرؤون على الإطلاق، اتبع الإرشادات التوجيهيّة التالية:

• جدّ عضواً آخر في المجموعة يمكن أن يساعد العضو الذي لا يجيد القراءة. سيدرس العضو الذي يقرأ مع الذي العضو الأمي (أو بطيء القراءة) الدرس معاً لمساعدته في فهم التعليم الأساسي الذي يقدّمه الدرس. وفي الاجتماع يجلسان معاً، ويرشِد العضو المساعد المتعلّم الآخر في إيجاد النقطة التي تتم مناقشتها أو الصورة التي يتم التحدّث عنها في الكتاب. يمكن للمساعد أن يكون فرداً من أفراد العائلة أو شخصاً آخر.

• تذكّر أن الأميين في المجموعة يتمتّعون بالقدر نفسه من الخبرة الحياتية التي للذين يقرؤون، ورايهم قيم ومحلّ تقدير واحترام. احرص على أن يحصلوا على فرصةٍ مساوية للمشاركة في النقاش ليستفيد كلّ الأعضاء منه.

### هل يشير هذا المساق إلى الإسلام بشكلٍ مباشرة؟

لا يذكر كتاب المساق الإسلام بشكلٍ مباشرة. يعود هذا جزئياً لأسباب أمنية، لأنه كُتب في الأصل للمؤمنين الذين يعيشون في البلاد الإسلامية المُغلقة، حيثُ أي مادة مطبوعة تنتقد الإسلام يمكن أن تعرّضهم للخطر (هذه ليست مشكلة في الغرب). وثمة سببٌ آخر هو أن نقطة تركيز هذا المساق ليست الإسلام بل اتباع يسوع المسيح وتعليمه. ولكن المساق يُعالج بقصدٍ قضايا يتعرّض لها أتباع المسيح الذين من خلفية إسلامية. كما أنّ هناك استخداماً في الحد الأدنى لمُصطلحات إسلامية تُستخدم كجسرٍ لنقل المتعلّم إلى معنى مسيحيّ جديد لهذه المُصطلحات، كما هو موضح في قسم "مصطلحات إسلامية وقضايا ثقافية".

أما "دليل المُرشِد" فيشير إلى الإسلام بشكلٍ مباشر أكثر، وذلك بهدف توجيهه وقيادة المُرشدين الذين يفتقرون للخلفية الثقافية، وكذلك لأننا نفترض أنّه لن تكون هناك مشكلة أمنية في ما يختصّ بالدليل. ولكنّ إن كان ضرورياً، فقد نفكّر بإنتاج طبعة لاستخدامها في سياقاتٍ ينطوي ذكر الإسلام فيها على خطرٍ. أرجو أن تتصلوا بي إن رأيتم أنّ ثمة حاجة لمثل هذه الطبعة.

## أرسل لنا برأيك

١. هل عدد أسئلة النقاش الواردة في كل درس أكثر مما ينبغي؟
٢. ما أسئلة الدرس التي ينبغي تعديلها وتطويرها، وكيف؟
٣. ما "المفاهيم الثقافية" التي يمكن تعديلها أو تحسينها أو الإضافة إليها؟
٤. هل ينبغي لترجمة الكتاب المقدس المستخدمة في دراسة هذا المساق أن تكون "ترجمة فاندايك - البستاني"، أم ترجمة أخرى أسهل؟
٥. ما مقاطع الفيديو أو الأنشطة التعليمية التي تقترح استخدامها مع الدروس ٦-٢٠؟
٦. ما الأمثلة، المأخوذة من الثقافة الإسلامية أو حالات دراسية مستقاة من أتباع المسيح من خلفية إسلامية، التي تقترح استخدامها في مساقات مستقبلية من هذا النوع؟

أرجو إرسال رأيك إلينا على عنوان البريد الإلكتروني [comefollowmecourse@gmail.com](mailto:comefollowmecourse@gmail.com).  
أشكرك على مساعدتك!

القسم ب:

إرشادات خاصّة بالدّروس

## إرشادات لاجتماع التعارف

### أهداف اجتماع التعارف

- أ) بنهاية وقت النقاش القصير هذا، من المفترض والمرغوب به أن المتعلم:
- ب) يكون فرحاً ومتحمساً بشأن المساق وملتزماً بإتمام الدراسة البيئية الخاصة بهذا الأسبوع.
- ج) يكون قد فهم كيف ينجز الدراسة البيئية الخاصة بكل درس.
- د) يكون قد دفع ثمن كتاب المساق أو وعد بأن يجلب ثمنه الأسبوع القادم.

### بدء الاجتماع

#### التعريف

إن كان هذا الاجتماع لمجموعة جديدة، فعرف عن نفسك وعرف أعضاء المجموعة بعضهم على بعض.

#### افتتح الاجتماع بالصلاة

صل إلى الله أن يساعدكم للاستفادة من هذا المساق.

### أعط كتاب المساق لكل عضو.

- يُنصح بأن يدفعوا ثمن الكتاب، إذ بهذا سيقدرونه أكثر. ولكن طلب ثمن الكتاب ومقدار هذا الثمن أمران يعودان للجهة المشرفة.
- في ما يتعلق بالذين لا يقرؤون أو البطيئين في القراءة، انظر ما ننصح به في قسم "كيف تستخدم هذا المساق."

### اقرأ

- ينبغي لكل أعضاء المجموعة أن يفتحوا كتبهم عن "قائمة المحتويات". اطلب من أحد أعضاء المجموعة أن يقرأ قائمة المواضيع. وإن كنت تخطط لتغطية بعض الدروس العشرين لا كلها في هذا المساق، فاطلب من المتعلمين أن يضعوا علامات عند الدروس التي ستغطيها.

### قُل:

- "الهدف من هذا المساق هو مساعدتنا على أن نمو كأتباع للمسيح. جميعنا متعلمون معاً، أنا وأنت بالسوية. نريد جميعاً أن نقرب إلى الله وأن نعرفه بشكل أفضل، ونثق به، ونطيعه، وننم دورنا في جماعة أتباع المسيح."
- "لتحقيق هذا القصد، يستخدم هذا المساق ثلاث منهجيات معاً كل أسبوع:
  1. الدراسة البيئية التي تساعدنا في تذكر وفهم التعلم،
  2. النقاش الذي يساعدنا في التعبير عن آرائنا والتعلم من الآخرين،
  3. المهمة العملية التي تساعدنا في إطاعة التعليم الذي يقدمه الدرس في حياتنا اليومية.

### اسأل

- "ما القصد من كل جزء: الدراسة البيئية والنقاش والمهمة العملية؟" [انظر النقطة السابقة. يهدف هذا السؤال إلى مساعدة المتعلم على فهم منهجية الدراسة.]

### اقرأ

- على كل أعضاء المجموعة أن يفتحوا كتبهم على صفحة "إرشادات توجيهية للمتعم". ينبغي لكل متعلم أن يقرأ جملة واحدة. واسأل إن كان هناك شيء لا يفهمه.

### اقرأ

إرشادات لاجتماع التعارف

- افتحوا معاً على الدرس الأول "أصير تابعاً للمسيح". اقرأ الفقرتين الأوليين تحت العنوان "هدف حياتنا". وقرأ كذلك الكلام المكتوب في "البالون" الذي يرد لاحقاً.

### اسأل ?

- "استخدم كلماتك الشخصية للإجابة عن السؤال: ما هو هدف حياتك؟" [ناقش. ينبغي للمتعلّم أن يعطي رأيه بشأن هذا الأمر. وينبغي لك أنت أيضاً كمُرشد أن تشارك برأيك].

### اقرأ الدرس ١، السؤال ١

- أظهر للمتعلّم كيف يكتب إجابته عن الأسئلة في المساحات الفارغة المخصّصة لذلك.
- أظهر للمتعلّم كيف يمكنه التأكد من صحّة إجابته بالرجوع إلى آخر صفحة في الدرس، في "إجابات أسئلة الدرس ١" مثلاً.

### قل

- "والآن، اقرأ السؤال ٢ وحدك، ثم اكتب إجابتك في الفراغ المخصّص لذلك. ثم تأكد من صحّة إجابتك." [أعطهم وقتاً كافياً لعمل هذا. وساعدهم في فهم أية كلمات قد يجدونها صعبة الفهم. احرص على أن يكون الأميون أو بطيئو القراءة فاهمين ما يحدث].

### قل

- "الكتاب هو معلّمك، ولذا فهو يعطيك الإجابات في نهاية الدرس لتتأكد من صحّة إجاباتك. ولكنّ هذا لا يعني أن تنسخ الإجابة التي يتم إيرادها في إجابات الدرس. فاكتب أولاً إجاباتك، ومن ثمّ تأكد من صحّة إجاباتك."
- "حين تكون الإجابات "إجابة شخصية" أو "الوقت النقاش" أو ما شابه، فإنّه لا تكون هناك إجابة "صائبة"، لأن لكل واحدٍ رأيه أو تجربته واختباره."

### اسأل ?

- "في إجابات أسئلة الدرس ١، ما الإجابة التي يعطيها عن السؤالين ٥ أو ١٣؟" [إجابة شخصية]
- "هل هذا يعني أنّ عليك أن تترك هذه الأسئلة بلا إجابة أو أن لا تكتب شيئاً؟" [كلا، ليس هذا المقصود! فعلى كل عضوٍ في المجموعة أن يكتب رأيه ويكون مستعداً للتكلم عنه في وقت النقاش. تُظهر الخبرة أن المتعلّم غالباً ما لا يكتب إجابته عن هذا النوع من الأسئلة، ولكننا نشدّد كثيراً على ضرورة الأمر].
- "ما سبب أهمية كتابة إجاباتك الشخصية عن مثل هذه الأسئلة، وأن لا تترك هذه الأسئلة دون إجابة؟" [ناقش: كتابتنا شيئاً معيّناً تدفعنا للتفكير بعمق أكثر بشأنه. ومن شأن هذا أن يساعدنا على تذكر هذا الأمر تذكراً أفضل. كما أنّه ينبغي أن يكون لدينا شيءٌ قد فكّرنا به مسبقاً لنُخبر الآخرين به في وقت النقاش].

### قل

- "قبل اجتماعنا التالي، احرص على إتمامك كامل متطلّبات الدرس ١ في البيت حسبما يتيسر لك من وقت."
- "في النهاية انظر إلى مراجعة الدرس. الأسئلة الواردة في مراجعة الدرس هي ملخّص للأسئلة التي أُجبت عنها في الدرس. ولذا، لم نعطك الإجابات عنها. ستساعدك أسئلة المراجعة في التأكد من كونك تتذكر مادة الدرس جيداً."

### لاختتام اجتماع التعارف

وضّح مكان وزمان الاجتماع التالي.

إن كان هذا الاجتماع لمجموعة جديدة، فعرّف عن نفسك وعرّف أعضاء المجموعة بعضهم على بعض.

اختم بالصلاة.

# إرشادات للدرس ١ أصير تابعاً للمسيح

## أهداف الدرس ١

- عند انتهاء هذا الاجتماع،
- أ. أن يعرف كلّ متعلّم إن كان تابعاً للمسيح أم لا.
- ب. أن يفهم أيّ متعلّم لم يصِر تابعاً للمسيح بعدُ كيف يمكنه أن يقبله.
- ج. أن يكون كل متعلّم تابع للمسيح متيقّناً من هذه الحقيقة وسعيداً بها.

## لبدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

## موضوع اليوم:

- قُلْ: "سنتعلّم اليوم عن دعوة يسوع المسيح لسمعان بطرس ليكون تابعاً له، وعن كيف يمكننا نحنُ أيضاً أن نصير أتباعاً للمسيح."

## إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا معاً عن مراجعة الدرس ١.
- السؤال ١: تدربوا على ترديد الآية معاً. اسأل المتعلّم (المتعلّمين): "بماذا تجعلك

هذه

الآية تشعر؟"

- السؤال ٢: اسأل المتعلّم عمّا أجابه في كتابه.
- الإجابات الصحيحة هي: (١) اترك، الخطية، (٢) افهم، التكلفة (٣) أودع، المسيح

(٤) انضم، جماعة

## مفهوم ثقافي: نقاط بدء العمل مع المؤمنين من خلفية إسلامية

نقطة البدء في هذا الدرس هي حوار بين مسلمٍ وتابع للمسيح. موقف هذا المسلم اعتياديّ، مع أنّ المسلمين ليسوا على موقف واحد.

مساق "تعال اتبعني" مُصمّم لمن هم أتباع المسيح، ولكنّ الدرس ١ يوضّح ويشرح الخطوات نحو الإيمان للأسباب التالية:

- لأن هذا يساعدك كمُرشد في التأكيد من الفهم الروحي عند المتعلّم،
- لضمان أنّ كلّ مَنْ لم تُسنح له الفرصة لأن يصلّي لقبول المسيح مسبقاً يحصل عليها الآن،
- كما أنّ هذا يشكّل طريقة سهلة لشرح هذه الخطوات للمسلم الباحث عن الحقيقة.

خطوات الإيمان الموصوفة في هذا الدرس هي الخطوات الاعتيادية المتعارف عليها باستثناء الخطوة الأخيرة المتعلقة بالانضمام إلى جماعة المسيح، التي عادةً ما يتمّ التقليل من شأنها في الكرازة بالإنجيل في الغرب ومن الغربيين. بالنسبة لهم، "جماعة المسيح" يمكن أن تكون كنيسة مُنظمة، أو مجموعة غير رسمية من المؤمنين من خلفية إسلامية، أو اجتماع سرّي مع مؤمن آخر. وعلى جميع الأحوال، فإنّ وجود نوع من الشراكة أمرٌ مهمٌّ جداً. وسندرس هذه الموضوع بتوسّع وتفصيل أكثر في الدرس ٧.



## أ) هدف حياتنا (مقدمة والسؤالان ١-٢)

### مقدمة

📖 اقرأ القسم "هدف حياتنا" وسؤال المعلم الوارد في البالون.

### ❓ أسأل:

- "ما هو هدف حياتك؟" [ينبغي للمتعلم أن يُعبر عن الأمر بكلماته، ثم تتكلم أنت، المرشد، عن هدف حياتك.]

## ب) صيرورتك تابعاً ليسوع المسيح (السؤال ٣)

### السؤال ٣

📖 اقرأ المقطع الكتابي الوارد في الصندوق كاملاً.

### ❓ أسأل:

- "ماذا كان عمل سمعان بطرس؟" [كان صياد سمك.]
- "متى قال له يسوع بأن يلقي الشباك في المياه البعيدة عن الشاطئ؟ وماذا كان ردّ بطرس؟" [لم يكن يظن أنّ هناك أمل بأن يصطاد سمكاً، ولكنّه عمل ما قاله يسوع على كلّ حال.]
- "عرف سمعان أنّه لم يكن يستحق أن يكون يسوع قريباً منه. ولكنّ ماذا كان ردّ يسوع؟" [قال له: " لا تَخَفْ! مِنْ الآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ!"]
- "ماذا عمل سمعان ورفاقه في نهاية المقطع؟" [تركوا كلّ شيءٍ وتبعوا يسوع.]

### قُل:

- "بحسب درس اليوم، أخذ سمعان بطرس أربع خطوات ليصير تابعاً للمسيح، ونستطيع نحن أن نأخذ هذه الخطوات أيضاً. هل تذكر ما هي هذه الخطوات؟" [١. اترك الخطية ٢. افهم التكلفة ٣. أودع نفسك بيدي المسيح ٤. انضم إلى جماعة المسيح.]
- "سنناقش اليوم كل واحدةٍ من هذه الخطوات. وسنبدأ بالخطوة الأولى، "اترك الخطية.""

## ج) اترك الخطية (الأسئلة ٤-١١)

### السؤال ٤

📖 اقرأ الفقرة الثانية.

### ❓ أسأل:

- "ما الذي أدركه سمعان بشأن نفسه؟" [قال سمعان: "أنا رجل خاطئ."]
- "وفي ما يتعلّق بنا، ما الذي ينبغي أن ندركه حين نأتي إلى يسوع؟" [أنا خاطئة.]

## السؤال ٦

اقرأ الأبيات الشعريّة التي كتبها عمر الخيام.

اسأل؟

- "بحسب الأبيات الشعرية التي كتبها عمر الخيام، ما الفرق بيني وبينك؟" [ليس من فرق، فالجميع أخطأوا، ولا نستطيع أن نخفي خطايانا عن الله.]
- "هل نحنُ صالحون بما يكفي ليقبلنا الله؟" [كلا، وليس في العالم إنسان صالحٌ بما يكفي ليقبله الله بسبب صلاحه.]

## السؤال ٨

اسأل؟

- "بماذا أجبتَ عن هذا السؤال؟" [الإنسان المتواضع مثل شفيق" هي الإجابة الصحيحة.]
  - "لنفكر جميعاً بحقيقة موقفنا الداخلي: هل نحنُ أكثرُ شبيهاً بعمران أم بشفيق؟"
- [هذا السؤال هو لتشجيع كل متعلّم على أن يفكر بنفسه وحده، ولا يحتاج لأن يتكلّم عن إجابته.]

## السؤال ١٠

اقرأ السؤال ١٠. [اطلب من أحد المتعلّمين أن يقرأه.]

اسأل؟

- "ما الفرق بين الندم المجرد والتوبة الحقيقية؟"
- [الإجابات (ب) و (ج) توضّحان الفرق. التوبة الحقيقية تقود إلى نمط حياة مختلف، وهي تعني تغيير الاتجاه، مثلما يرى في الرجل الثاني في الصورة الواردة ضمن السؤال ٩.]

قل:

- "والآن لننتقل إلى الخطوة التالية في صيرورة الإنسان تابعاً للمسيح، "افهم التكلفة."

## (د) افهم التكلفة (الأسئلة ١٢-١٤)

## السؤال ١٢

انظر إلى هذه الصورة.

اسأل؟

- "برأيك، بماذا شعر سمعان بطرس حين فكر باتّباع يسوع؟" [للتقاش. يمكن لكلّ متعلّم أن يقدم رأيه الخاصّ، فليس من إجابة صحيحة أو خاطئة.]
- "هل واجهنا قراراً شبيهاً في حياتنا؟" [ينبغي للمتعلّمين أن يذكروا إن كانوا قد قبلوا المسيح أو أنّهم ما يزالون يفكرون بالتكلفة.]

📖 اقرأ الجملة الأولى والمقطع الكتابي الوارد في الصندوق.

❓ اسأل:

- "برأيك، ما معنى هذه القصة؟"  
[للتقاش. يمكن أن يكون أتباع المسيح مكلفاً جداً، ولكنه يستحق ذلك. فهو أعلى من أثنى اللألى وأروعها!]
- "ما الإجابات التي كتبتها عن السؤال ١٣؟" [ينبغي للمتعلّم أن يتكلم عمّا كتبه.]
- "من الذي دفع ثمناً أكبر: نحن في أتباعنا المسيح، أم هو في تخلصنا؟"  
[هو من دفع الثمن الأكبر. انظر السؤال ١٤.]

#### مفهوم ثقافي: المؤمنون الجُدد وحساب التكلفة

منطقيّ أن يُشار إلى التكلفة العالية المحتملة للمسلمين في أتباع يسوع المسيح. ولكنّ بعض المؤمنين من خلفية إسلامية يظنون أن التشديد الزائد على التكلفة العالية أمرٌ مزعج وكرهه. ومع أن السؤال ١٣ يصف التكلفة، فإن السؤال ١٤ يوضّح أن الأمر يستحق ما يُدفع من تكلفة. اطلب من الله الإرشاد بشأن كيفية الموازنة بين هذه الحقائق بحسب وضع المتعلّم (المتعلّمين).

قُل:

- "إذاً، ما الخطوة الثانية ليصير الإنسان تابعاً للمسيح؟" [افهم التكلفة.]
- "والآن، لننتقل إلى الخطوة الثالثة، "أودع نفسك بيدي المسيح."

#### ها. أودع نفسك بيدي المسيح (الأسئلة ١٥-١٨)

- ❓ **اكتشف فكرة "إيداع" و"تسليم" نفسك بيدي المسيح من خلال نشاط تسلّم فيه نفسك لآخر.**  
[ملاحظة: يمكن أن يكون نشاط المجموعة هذا مناسباً لبعض المجموعات العمرية ونوعيات من الناس دون أخرى. أنت من تقرّر إن كان هذا النشاط مناسباً للمتعلّمين في مجموعتك.]
- ورّع أعضاء المجموعة ضمن أزواج متساوين في الطول والوزن، ومن الجنس نفسه.
  - سيكون أحد الشخصين هو "الساقط" والآخر "الممسك".
  - ينبغي أن يقف الساقط منتصباً، ورجلاه مضمومتان إحداهما إلى الأخرى، وظهره للممسك. أما الممسك فينبغي أن تكون إحدى رجليه أمام الأخرى بقليل، ويده ممتدتان إلى الأمام، وجاهراً للإمساك بالساقط.
  - ينبغي للساقط أن يسأل الممسك إن كان مستعداً تماماً، ومن ثم يبدأ بالسقوط إلى الخلف وهو متبيس الجسد. ينبغي للممسك أن يمساك الساقط فلا يتعرّض لأي أذى!
  - بعد ذلك، ليحدث تبادل للأدوار ما بين "الساقطين" و"الممسكين".

❓ اسأل:

- "بماذا شعرت (أيها الساقطون) بينما كنتم تودعون أنفسكم في يدي الممسكين؟" [إجابات شخصية]

قُلْ:

- "إيداع وتسليم أنفسنا وحياتنا ليسوع المسيح يشابه إلى حدٍ كبير إيداع أنفسنا بأيدي الممسكين. قد أشعر بالخوف في البداية، ولكن حين أجد أن الممسك أمسك بي في كلِّ مرة، فإنني أتعلم الثقة به أكثر."

## السؤال ١٦

اقرأ الأمثلة الثلاثة المعطاة (الطفل، المريض، المسافر).

اسأل؟

- "ما مقدار الثقة التي يبديها كل واحد من هؤلاء؟"  
[عالية جداً. فكلُّ واحدٍ يثق بأن الآخر سيعتني به ولن يؤذيه.]
- "هل يمكننا أن نثق بيسوع المسيح بالطريقة نفسها؟" [للتقاش. أجل، هو يستحقُّ ثقتنا أكثر من أيِّ إنسانٍ آخر.]
- "ما الذي نثق بأن عمله لنا؟" [للتقاش. مثلاً، نحنُ نثق بأنَّه يغفر لنا خطايانا، وأنَّه يأتي إلى حياتنا، وأنَّه يعطينا القوَّة لعمل الصَّلاح، وأنه يحمينا ويرشدنا، وأنه يُوصلنا بأمان إلى السماء.]
- "تذكَّر ما شعرتَ به في نشاط 'السَّقوط'. هل يمكنك أن تثق بيسوع بالطريقة ذاتها في كلِّ نواحي حياتك؟" [أجل، يمكننا أن نثق به.]

راجع:

- "ما هي الخطوات الأولى في صيرورة الإنسان تابعاً للمسيح؟"  
[إن كان الأعضاء لا يتذكَّرون هذه الخطوات، فانظر الجزء الأخير من السؤال ١٦ في كتاب المساق.  
الإجابات الصحيحة هي:  
١. اترك الخطية  
٢. افهم التكلفة  
٣. أودع نفسك بيدي المسيح.]

شاهد (اختياري)

• "الثقب":

<http://www.youtube.com/watch?v=17nrSP8Y6So&list=PLii-1XQvc15ZnuWh100HvqWKDINJr13R&index=1>

[هذا الفيديو متوفَّر في العربية. إنَّه غير مفيد لغير المتكلِّمين بالعربية بقدر فائدته للمتكلِّمين بها، مع أن غير المتكلِّم بالعربية يمكنه أن يتعلَّم شيئاً من الصور المعروضة في الفيديو. أنت من تقرَّر إن كان هذا الفيديو مناسباً للمتعلِّم الذي تشرف عليه (أو مجموعتك). أو يمكنك أن تجد فيديو آخر مناسب لإيصال معنى شبيهه.]

اسأل؟

- "هل حدث أن شعرتَ، مثل هذا الرجل، بأنك عالق في ثقب لا تستطيع الخروج منه؟"  
(إجابات شخصية)
- "ماذا كان رجاؤُه الوحيد للنجاة من الثقب؟" [الرجل الممسك بالحبل خارج الثقب]

- "كيف ينبغي للرجل الذي علق في الثقب أن يتجاوب مع الرجل الذي أنقذه؟" [ينبغي أن يتبعه].
- "يسوع المسيح أنقذنا. فكيف ينبغي أن نتجاوب معه؟" [باتّباعه في كل حياتنا].

## و). انضم إلى جماعة المسيح (الأسئلة ١٩-٢٠)

بالون الكلام (بعد السؤال ٢٠)

📖 اقرأ كلمات المعلم الواردة في البالون.

### ؟ اسأل:

- "ما أنواع الناس الثلاثة الذين يذكرهم المعلم هنا؟"  
[الذين هم أتباع للمسيح،  
الذين لديهم استعداد لأن يصيروا أتباعاً للمسيح،  
الذين يحتاجون لمزيد من الوقت للتفكير بالأمر].
- "إلى أيّ من هذه الفئات تنتمي؟" [إجابات شخصية. أنت من تقرّر إن كان مناسباً أن يتكلم المتعلمون عن هذا الأمر أو أن يفكروا به بهدوء].

### لاختتام الاجتماع

اسأل:

- "ما تأثير درس اليوم على حياتك؟"  
[ينبغي لكل عضو في المجموعة أن يشارك، بما في ذلك أنت، المرشد].

قُل:

- "المهمة العملية الأسبوعية مهمة جداً. إنَّها تساعدك على أن تضع هذا الدرس موضع التطبيق والممارسة، بحيث لا يكون أمراً نظرياً فقط، بل يصير جزءاً من حياتك."

اقرأ المهمة العملية (في الصندوق الوارد في نهاية الدرس ١).

قُل:

- "هذه مهمة بالغة الأهمية، ولذا ينبغي أن تتّموها في هذا الأسبوع. كَلِّم الله بشأنها. وإن رغبت، يمكنك أن تتكلم معي أيضاً على أفراد بشأن الأمر."
  - "حضروا الدرس ٢ للقائنا في الأسبوع القادم."
- اختم بالصلاة شاكرًا الله على أننا نستطيع أن نعرفه شخصيًا بيسوع المسيح.

### أهداف الدرس ٢

- على كلِّ متعلِّم:
- (أ) أن يكون فرحاً ومبتهجاً بحياته الجديدة في المسيح.
- (ب) أن يحفظ ٢ كورنثوس ٥: ١٧ عن ظهر قلب.
- (ج) أن يفهم أننا ننلنا هوية جديدة وولادة جديدة وطبيعة جديدة.
- (د) أن يخرط في حربٍ روحيةٍ ضدَّ الطبيعة القديمة.

### لبء الاجتماع

#### ابدأ بالصلاة.

#### المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق

- قُلْ: "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس الأول هي التفكير بجديّة باتّباع يسوع المسيح. هل أتممت هذه المهمة؟" هل قضيت وقتاً بالتفكير بهذا الأمر؟

#### موضوع اليوم:

- قُلْ: "نتعلّم اليوم عن الحياة الجديدة التي يمنحنا الرب يسوع المسيح إيّاها. وهذه تشمل هوية جديدة وولادة جديدة وطبيعة جديدة."

#### إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا جميعاً على أسئلة مراجعة الدرس ٢، ثم اسأل عمّا كتبه المتعلِّم (المتعلِّمون). الإجابات الصائبة هي:
  - السؤال ١: (أ) الجديدة (ب) شعب، المختار
  - السؤال ٢: القديمة، الجديدة
  - السؤال ٣: إجابات شخصية [ذكر كلَّ متعلِّم بأن يكتب إجاباته في كتابه، وبألا يترك المساحة المخصّصة لذلك فارغاً. واطلب منه أن يشارك بما كتبه.]
  - السؤال ٤: المسيح، جديدة، الأشياء العتيقة، جديداً
- تدربوا على ترديد آية الحفظ معاً كمجموعة. "إذاً، إن كان أحدٌ في المسيح فهو خليفة جديدة: الأشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكلُّ قد صار جديداً" (٢ كورنثوس ٥: ١٧).

## أ) مُقدّمة إلى ابطرس (الأسئلة ١-٤)

قُل:

- "مساق 'تعال اتبعني' مبني على جزء من كلمة الله يُدعى 'رسالة بطرس الأولى'، والتي تُختصر كتابةً بـ 'ابطرس'. لنقرأ الآيتين الأولىين."

📖 اقرؤوا معاً ابطرس ١: ٢-١

(إن كان المتعلّم لم يحصل على نسخة خاصة به من الكتاب المُقدّس، فاقرأ أنت المقطع الكتابي لهم، أو اطبع النّص على ورق وأعطه لهم).

❓ اسأل:

- "بحسب الآية ١، من الذي كتب هذه الرسالة بإرشاد الله ووحيه؟"  
[الرسول بطرس. هذا هو سمعان بطرس الذي قرأنا عنه في الأسبوع الماضي. وسندرس في الدرس ٦ أكثر عن أسفار الكتاب المُقدّس المختلفة وعلاقتها بعضها ببعض، وعن حقيقة كونها كلمة الله بشكلٍ كامل، مع أنّ بشراً كتبوها.]
- "ما الوصف الذي تعطيه الآية ١ للذين تلقّوا هذه الرسالة؟"  
[المختارين، المُستتبين، المتعرّبين، أي مختاري الله المُستتبين الذين يعيشون كغرباء. كانوا يعيشون في أجزاء ومناطق مختلفة في ما ندعوه اليوم تركيا.]

قُل:

- "من الصعب أن نكون مثل أناس مُستتبين وغرباء بعيدين عن موطننا الحقيقي. وسنتعلّم عن هذا الأمر أكثر في الدرس ٨. ولكنني أود أن أقول هنا: ما أروع أن نعرف أنّنا حقاً شعب الله المختار! اختارنا الله وأحبّنا قبل أن نُؤلّد! لتنعلم المزيد عن هويتنا الجديدة بصفتنا شعب الله المختار."

## ب) هويتنا الجديدة (الأسئلة ٥-٧)

السؤال ٥

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

❓ اسأل:

- "ماذا يدعو المسلمون عادةً الذي يترك دينه؟"  
[للنّقاش. يُدعى "كافراً" أو "مرتداً".]
- "ولكنّ ما هي هويتنا الجديدة في نظر الله؟"  
[نحن شعب الله المختار.]

السؤال ٧

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

❓ اسأل:

- "بماذا تشعر إذ تعرف أنّ الله اختارنا وأحبّنا مع أنّنا لا نستحق هذا الاختيار وهذه المحبة؟ ومع أنّ العالم يُبغضنا؟"  
[للنّقاش - إجابات شخصية]

## (ج) ولادتنا الجديدة (الأسئلة ٨-١١)

### السؤال ٨

انظر إلى صورة اليرقانة والفراشة.

📖 اقرأ السؤال ٨.

#### ؟ اسأل:

- "حين تصوير يرقانة فراشة، فهل تكون المخلوق الذي كان قبلاً أو مخلوقاً مختلفاً؟" [من ناحية، هي المخلوق نفسه، ولكن هذا المخلوق مرّ بما يشبه "الولادة الجديدة"، ولذا فهو الآن يبدو مختلفاً تماماً عما قبل، ويستطيع الطيران عالياً.]
- "كيف يشابه هذا المثل الولادة الجديدة التي لنا في المسيح يسوع؟" [من ناحية، ما زلنا نحن أنفسنا كما في السابق، ولكن التغيير الروحي فينا عظيم مثل عظمة اليرقانة التي تصوير فراشة. فستظهر الفوارق في حياتنا، إذ نحيا في بُعد جديد بعمل روح الله.]

### السؤال ١٠

📖 اقرأ السؤال كاملاً.

#### ؟ اسأل:

- "ما هي الإجابة الصحيحة؟" [(ب)]

### السؤال ١١

📖 اقرأ ١ بطرس ١: ٣ الواردة في الصندوق.

#### ؟ اسأل:

- "مَنْ أعطانا الولادة الجديدة؟" [الله، الذي يُدعى أيضاً "أبا ربنا يسوع المسيح"]
- "لماذا منحنا الولادة الجديدة؟" [بسبب "رحمته الكثيرة".]
- "على ماذا نحصل نتيجة هذه الولادة الجديدة" ["رجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الأموات."]

## (د) هل اختبرت الولادة الجديدة؟ (السؤال ١٢-١٣)

### السؤال ١٢

📖 اقرأ السؤال كاملاً.

#### قُن:

- "مثال الطبيب هذا يرينا نوع النَّاس الذين يمكنهم أن ينالوا الولادة الجديدة."



٢ أسأل:

- "أي نوع من النَّاس يشبه المريض أ؟" [يشبه إنساناً يؤمن بما يقدمه يسوع، ولكنه يخاف أن يتبعه.]
- "أي نوع من النَّاس يشبه المريض ب؟" [يشبه إنساناً لا يؤمن بما يقدمه يسوع على الإطلاق.]
- "أي نوع من النَّاس يشبه المريض ج؟" (يشبه إنساناً يؤمن بما يقدمه يسوع ويثق به ويقبله في حياته.)
- "إذاً، كيف ننال الولادة الجديدة؟" [بالتقفة بما يقدمه يسوع المسيح، مثل المريض ج، حيث نقول له: "تفضّل بالمجيء إلى حياتي."]

السؤال ١٣

📖 اقرأ الكلام الوارد في البالون.

قُل:

- "هل قبلت الربَّ يسوع في حياتك؟ هذه هي الطريقة الوحيدة لنوال هذه الولادة الجديدة الرائعة. إن لم تكن قد أخذت هذه الخطوة بعد، فأرجو أن تأتي إليّ لاحقاً لنتكلم معاً على انفراد."

هـ) طبيعتنا الجديدة (الأسئلة ١٤-١٦)

الأسئلة ١٤-١٥

قُل:

- "تعلمنا أن الربَّ يسوع المسيح يعطينا هوية جديدة وولادة جديدة. هذان الأمران يُنتجان فينا طبيعةً جديدة. لننظر إلى الفرق الذي أحدثته هذه الطبيعة الجديدة في العديد من النَّاس الذي نشأوا كمُسلمين، ثم صاروا لاحقاً أتباعاً للمسيح."

📖 اقرأ صناديق الكلام الواردة في السؤالين ١٤ و ١٥. يمكنك **عدد من** المتعلمين أن تقرأوا هذه التعليقات بالدور.

📖 اقرأ قسم "ما التغييرات الحقيقية..." الواقع ضمن السؤال ١٥.

٢ أسأل:

- "ماذا كتبت للإجابة عن هذا السؤال؟" [ينبغي أن يذكر كلُّ متعلِّم شيئاً من خبرته وتجاربه الحياتية.]

و) حربنا الروحية (الأسئلة ١٧-٢٠)

السؤال ١٧

📖 اقرأ الفقرة الأولى والآيات الكتابية الواردة في الصندوق.

اسأل؟

- "بحسب هذا المقطع الكتابي، ما السلوكيات المرتبطة بالطبيعة القديمة؟" ["الْعَضَبَ، السَّخَطَ، الْخُبْنُ، التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ الْقَبِيحَ."]
- "هل تُرى هذه الأمور في سلوكنا؟" [إجابات شخصية]
- "بماذا يأمرنا هذا المقطع الكتابي بشأن هذه الأمور؟" [اخلعوها. يشبه الأمر خلع الثياب القذرة. وبدلاً من ذلك، علينا أن "نلبس" طبيعتنا الجديدة، مثل الثياب الجديدة النظيفة.]
- "هل يسهل عمل هذا؟" [ليس هذا بالأمر السهل، ولا نستطيع عمله بقوتنا أبدأ.]

السؤال ١٩

اقرأ الفقرة الأولى.

اسأل؟

- "ما الذي يمثله التيسان؟"  
[يمثل التيس الأسود طبيعتنا القديمة الخاطئة، بينما يمثل التيس الأبيض طبيعتنا الجديدة في المسيح.]
- "من الذي ينتصر ويفوز بحياتنا؟"  
[الذي "نطعمه أكثر"، أي إن أطعمنا طبيعتنا الجديدة في المسيح فستتمو وتتقوى، ولكن إن أعطينا فرصةً لطبيعتنا القديمة فإنها ستكتسب مزيداً من السيطرة والسلطة علينا.]

شاهد: فيديو صراع بين تيس أسود وتيس أبيض.

اسأل؟

- "ما بعض الطرق العملية التي يمكنك بها أن تساعد التيس الأبيض على أن يزداد قوة، والتي بها توقف إطعام التيس الأسود؟" [إجابات شخصية. ينبغي لك أيضاً أن تذكر أموراً في حياتك. وضح أن هذه معركة يومية، وأنت ما تزال في هذه المعركة، وأنت لم تبلغ الكمال بعد.]
- "ليس هذا الصراع سهلاً، وإن حاربنا بقوتنا، فسندخر. ولكن من يعطينا القوة لنربح الحرب؟" [الله، الذي يحيا فينا بروحه. سنتعلم المزيد عن هذا الموضوع في الدرس ٤. يقول الإنجيل المقدس: "أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني" (فيلبي ٤: ١٣).]

مفهوم ثقافي: الجهاد

حين يسمع الغربيون الكلمة "جهاد"، غالباً ما يفكرون بالمتطرفين الدينيين الذين يسمعون عنهم في النشرات الأخبارية. ولكن الكلمة "جهاد" تعني "صراع"، التي تشمل نزاعاً مسلحاً، وهو ما يُدعى في الإسلام "الجهاد الأصغر". "الجهاد الأكبر" هو جهاد الإنسان في خضوعه لمعايير الله الأخلاقية. هذا يشابه مفهوم "الحرب الروحية" التي نخوضها في محاربتنا الخطية. قد يكون مفيداً أن تشرح الجهاد بهذا المعنى. ولكن احرص على أن تكون حساساً تجاه المتعلمين. فإن كانت الكلمة "جهاد" تعني التطرف الديني بالنسبة لهم، فلا تستخدم هذه الصورة التوضيحية.

## السؤال ٢٠

اقرأ آية الحفظ، ٢ كورنثوس ٥: ١٧ (الواردة في الصندوق)، وتدرّب مع المجموعة على ترديدها معاً إلى أن تحفظوها جيداً.

### صلاة ختامية

#### مفهوم ثقافي: أوضاع الصلاة

في الصورة الواردة ضمن السؤال ٢٠، الراحتان مرفوعتان للأعلى في الصلاة، وليستا مضمومتين معاً. هل حدث أن سألت نفسك عن السبب الذي يجعل المسيحيين يحنون رؤوسهم ويغلقون عيونهم ويضمّون أيديهم في الصلاة؟ ليس من خطأ في هذا، ولكن الكتاب المقدّس لا يأمرنا بعمل هذا حين نصلي، وهو في الواقع يعطينا أمثلة على أوضاع جسدية مختلفة يمكن أن تكون فيها بينما نصلي. غالباً ما يصلي المسلمون إلى الله ورأحتهم إلى أعلى، وأنتم المتعلّمون تألفون هذا. يمكن أن يكون مفيداً أن نصوّر كيف نأتي إلى الله فارغي الأيدي طالبين منه الرحمة. وإن رغبت، فاسأل المتعلّم إن كان قد صلى سابقاً بهذه الطريقة، وإن كان ما يزال يحب الصلاة هكذا بعد أن صار تابعاً ليسوع المسيح.

#### لاختتام الاجتماع

##### اسأل:

- "ما تأثير درس اليوم على حياتك؟ ما الشيء الجديد الذي تعلّمته؟"  
[ينبغي لكل شخص في المجموعة أن يشارك، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصة بالدرس ٢.

##### قل:

- "أرجو أن تتّموا المهمة العملية الخاصة بهذا الأسبوع، وأن تحضّروا الدرس ٣ قبل جلسة النقاش التالية."

اختم بالصلاة طالباً من الله أن يساعدنا ويمنحنا القوة في أن نجاهد ونصارع يومياً في حربنا الروحية.

## أهداف الدرس ٣

بالنسبة لكل متعلم:

- (أ) أن يفرح بالحديث إلى الله بصفته أباً.  
 (ب) أن يكون قادراً على أن يقدم شرحاً بسيطاً ولكن أساسياً عن سبب دعوة أتباع يسوع المسيح له بابن الله.  
 (ج) أن يحفظ ١ يوحنا ٣: ١.  
 (د) أن يفهم ويدرك محبة الله غير المشروطة ويحاول أن يظهر نفس النوع من المحبة تجاه أولاده.

## بدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

## المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق

- قل: "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ٢ تتعلق بمحاربة ثلاث عادات مرتبطة بطبيعتنا القديمة. كيف جرت الأمور معنا في إتمام هذه المهمة؟ هل حققنا تقدماً أم كان الأمر صعباً واشتمل على صراع؟"

## موضوع اليوم

- قل: "يعتقد المسلمون أن الصلاة إلى الله بصفته أباً تجديفٌ أو شرك! ولكن هذا ممكن من الناحية الروحية، ولكن نحن أتباع المسيح، نتمتع بهذا الامتياز العظيم - امتياز أبوة الله لنا. وسنتعلم عن هذا الموضوع اليوم."

## إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا جميعاً عن أسئلة مراجعة الدرس ٣، واسأل عما كتبه المتعلم (المتعلمون). الإجابات الصحيحة هي:
- |           |                                   |                  |
|-----------|-----------------------------------|------------------|
| السؤال ١: | (أ) الأب،                         | (ب) الأب         |
| السؤال ٢: | (أ) صواب                          | (ب) صواب (ج) خطأ |
| السؤال ٣: | أية محبة، أعطانا الأب، أولاد الله |                  |

## مفهوم ثقافي: دعوة الله "أباً"

بالنسبة للمسلمين، الله سامٌ تماماً ويرتفع فوق كل البشر والخليقة، ولا يشترك أحدٌ معه في ألوهيته. بالنسبة لهم، الكلمة "شرك" تعني إشراك أيٍّ من خلائق الله مع الله نفسه. يؤمن المسلمون أن الأبوة مفهوم بشري مرتبط بعمل جنسي. ولذا، فإن دعوة الله "أباً" تُعتبر شركاً. ولكن حين ندعو الله "أباً"، فإننا في الحقيقة نشدد على قُربه منا، وعلى العلاقة التي يريدها معنا من خلال يسوع المسيح، دون أن يُقصد من ذلك أنه بشرٌ مثلنا. يُشرح هذا المفهوم بتفصيل أكثر في الدرس ٣.

## السؤال ٤

📖 اقرأ المقطع الكتابي المأخوذ من يوحنا ٥: ١٩-٢٧.

### اسأل: ?

- "كم عدد الدوائر التي رسمتها حول اللقبين "ابن" و"أب" في هذا المقطع؟ [يُفترض أن تكون ٤ دوائر حول الكلمة "ابن" و٤ دوائر حول الكلمة "أب" أو "أب".]
- "هل ينبغي أن نشعر بالحرج أمام هذين اللقبين مع أن يسوع المسيح نفسه يشدد كثيراً عليهما؟" [كلا].
- "لماذا يعترض أصدقاؤنا المسلمون على اللقبين "ابن" و"أب"؟ [لأنهم يظنون أن المسيحيين يعلمون أن الله دخل في علاقة جسدية مع امرأة وُلد نتيجتها ابن]. "ولكن، هل هذا ما نؤمن به حقاً؟" [كلا! فالفكرة منفرة ومرفوضة لدينا كما هي بالنسبة لغير المسيحيين].

## السؤال ٧

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

### اسأل: ?

- "هل يمكنك أن تفكر بأمثلة في ثقافتك على أشياء تستخدم معها الكلمة 'ابن' دون أن تقصد ابناً جسدياً؟" [إجابات شخصية].

## المزيد من السؤال ٤

### قُل:

- "رأينا في السؤال ٦ كيف يستخدم العهد القديم الكلمة 'ابن' لوصف أشخاص معينين لهم خصوصية عاشوا قريبين من الله، وكانوا يُظهرون بعضاً من صفاته، أو كانوا يحكمون بسلطانه. لننظر ثانية إلى الصندوق الوارد في السؤال ٤ لنرى كيف يمثل يسوع المسيح تلميهاً لكل هذه الأمور، بل وأكثر."

### اسأل: ?

- "هل تجد في هذا المقطع أية عبارات تشير إلى قرب يسوع المسيح من الله أبيه؟" ["لأنَّ الأب يُحِبُّ الابنَ وَيُربِّيه جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ."]
- "هل تجد أية عبارات تتكلم عن إتصاف يسوع المسيح بصفات الله أبيه؟" ["لأنَّ الأب يُحِبُّ الابنَ وَيُربِّيه جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ." "لأنَّهُ كَمَا أَنَّ الأبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذَلِكَ أُعْطِيَ الابنَ أَيْضاً أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ."]
- "هل تجد أية عبارات تشير إلى كون يسوع المسيح يحكم بسلطان الله أبيه؟" ["مَنْ لَا يُكْرَمُ الابنُ لَا يُكْرَمُ الأبُ الَّذِي أَرْسَلَهُ." "وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينُ أَيْضًا."]

### قُل:

- "وهكذا، نرى أن يسوع المسيح تمَّ كل النواحي التي يشتمل عليها مفهوم "ابن الله" كما هو مُستخدم في العهد القديم. فقد كان دائماً قريباً من الله أبيه، وكان يتَّصف بصفات أبيه، وكان يحكم بسلطان أبيه. بل وكانت له 'حياةٌ في ذاته' مثلما لله حياة في ذاته."
- "والأكثر من هذا ذلك التصريح الأعظم الذي تكلم به يسوع المسيح في حديث لاحق، كما سنرى في السؤال ٨."

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

❓ اسأل:

- "ما الذي قاله يسوع المسيح والذي يُظهر أنه كانت له طبيعة الله نفسها؟" [ "الذي رآني فقد رآي الأب." ]
- 📖 اقرأ بقية السؤال ٨.

قُل:

- "لننقسم إلى مجموعاتٍ من اثنين. ينبغي أن يأخذ أحد الشخصين دور تابع المسيح. اقض ثلاث دقائق تشرح بها باختصار للشخص الآخر، الذي تتخيله غير مسيحي، سبب استخدامنا للقب 'ابن الله' ليسوع المسيح. استخدم أي من النقاط الواردة ضمن الأسئلة ٣-٩ أو أفكاراً من عندك."
- "والآن تبادلوا الأدوار، بحيث يشرح الشخص الثاني الأمر نفسه للشخص الأول." [ هذا نشاط ضمن مجموعة. ولكن إن كنت تدرس هذا المساق مع متعلم واحد، فإنه يمكنكما أن تقوموا بهذا النشاط معاً. ]

(ب) نحن أيضاً يمكننا أن ندعو الله "أبانا" (الأسئلة ١٠-١٨).

السؤالان ١٠-١١

قُل:

- "نستطيع أن ندعو يسوع المسيح ابن الله. ونحن هنا نأخذ خطوة أكبر. فهل نستطيع أن ندعو الله أبانا من خلال يسوع المسيح؟ لتحدث عن الأمر."

📖 اقرأ كامل السؤال ١٠ والفقرة الأولى من السؤال ١١.

❓ اسأل:

- "هل يمكننا أن نكلّم الله بصفته أبانا بمفهوم روجي؟" [ أجل. ]
- "لماذا؟" [ لأنّ الله تبتّانا أولاداً روحيين له بيسوع المسيح "أخيना الأكبر." ]
- "ماذا تقول الآية الكتابية الواردة في السؤال ١٠ التي تقول إنّ لنا امتيازاً عظيماً بأن ندعو الله أبانا؟" [ يوحنا ٣: ١ ]

❓ استكشف آية الحفظ، يوحنا ٣: ١، بطريقة عملية.

- اكتب كل كلمة على قطعة من الورق، ومن ثمّ اخلط تلك القطع الورقية.
- اطلب من المتعلم (المتعلمين) أن يرتبوا القطع الورقية بالترتيب الصحيح، ومن ثمّ أن يقرأ الآية.
- بعد ذلك، خذ من مجموعة الأوراق ورقتين أو ثلاثة من أمامهم، وليردّوا نص الآية ثانيةً.
- واستمرّ في أخذ قطع الأوراق إلى أن يتمكّن المتعلم (المتعلمون) من أن يردّوا كامل الآية عن ظهر قلب من دون وجود أية ورقة بين أيديهم.

## السؤال ١٢

اقرأ كامل السؤال.

اسأل:

- "ما الفرق بين محبة أبينا البشري ومحبة أبينا السماوي؟"
- [قد يُحبُّنا أبوانا البشريون حسب إنجازاتنا، ولكنَّ أبانا السماويَّ يُحبُّنا كيفما كُنَّا.]
- "هل يحبُّنا الله دائماً، أم حين نعمل ما هو صالح وحسن؟" [دائماً.]
- "هل ينبغي أن نحبَّ أولادنا دائماً، أم حين يفعلون ما هو صالح وحسن؟" [دائماً.]

## السؤال ١٣ أ

قُل:

- "قبل أن نفكر بالله بصفته أبانا السماوي، لنفكر ونتحدَّث أكثر عن علاقتنا بأبينا الأرضي. ندرك أنه كانت لكلِّ واحدٍ منا علاقة مختلفة مع أبيه، ولم يكن أيُّ من أبائنا البشريين كاملاً. بل ربما كانت علاقة بعضنا صعبة مع أبائنا. ولكنَّ أبانا السماويَّ مختلف تماماً! فهو يحبُّنا محبة غير مشروطة."

ملاحظة: كُنْ حساساً لخلفية المتعلِّم (المتعلِّمين). فربما كان لبعضهم ذكريات مؤلمة مع آبائهم. ولذا، لا تدعهم يتكلَّمون بأكثر مما يرغبون.

اقرأ الفقرة الأولى في السؤال ١٣.

اسأل:

- "هل ترغب بأن تتحدَّث عن أبيك وما كان يعمل في صِغرك؟"
- [تجاهل هذا السؤال إن كنت تشعر أنه شخصيٌّ أكثر ممَّا ينبغي أو كان له تأثير سلبي على المتعلِّم (المتعلِّمين). كُنْ مستعداً للتحدُّث عن تجربتك الحياتية مع أبيك.]

## السؤال ١٣ ب

اقرأ الفقرتين الثانية والثالثة في السؤال ١٣.

اسأل:

- "هل تخاف أن يكون الله كذلك الأب الذي سمح بأن يقع ابنه على الأرض؟"
- [اسمح للمتعلِّم (المتعلِّمين) بأن يعيِّر عن مخاوفه براحة وصدق. وبعد ذلك أكِّد له حقيقة أن الله لا ولن يخذلنا. فقد وعد قائلاً: "لا أهملك ولا أتركك" (عبرانيين ١٣: ٥).]

### مفهوم ثقافي: القرب من الله

غالباً ما ينظر المسلمون إلى الله بصفته بعيداً ولا يمكن الوصول إليه. ومع أنَّهم يتكلَّمون عنه بصفته "أقرب إلينا من حبل الوريد" (الذي في الرقبة)، لكنَّ هذا لا يعني توأماً في اتجاهين. ففكرة العلاقة الوثيقة مع الله غريبة بالنسبة لمعظم المسلمين، مع أنَّ فرقة الصوفيِّين تسعى وراء تلك العلاقة. لكنَّ الفكرة المسيحية عن الله مختلفة تماماً، إذ تشير إلى أن الله سعى ويسعى ليخْلِصنا كما أنَّه يدعونا لنخاطبه "أبانا".

📖 اقرأ لوقا ١٥ : ١١-٢٤.

❓ اسأل:

- "ما الأمر المدهش تماماً في ما يختصّ بالأب الذي يتحدّث عنه يسوع في قصته؟" [رحّب بابنه العائد إليه، الذي كان قد تسبّب له بالكثير من المهانة والسمعة السيئة!]
- "برأيك، ما الذي يعلمه يسوع عن الله في هذه القصة؟" [يشبه الأب الكريم الوارد في هذه القصة الله. فهو يرحّب بعودتنا ويغفر لنا حتى حين نأتي إليه بالكثير من المهانة!]

السؤال ١٦

📖 اقرأ قصة نزار الواردة في الصندوق.

❓ اسأل:

- "هل حدث أن واجه أيّ منكم تجربة حياتية تشابه تجربة نزار؟" [ينبغي أن يصف المتعلّم (المتعلّمون) تجاربه. إن لم نتعرّض للرفض بعد، فقد يحدث هذا لاحقاً حين نكتشف عائلتنا أمر إيماننا بالمسيح.]
- "ما الفرق بين أبي نزار وأبينا السماوي؟" [أبونا السماوي لا يرفضنا أبداً!]

السؤال ١٨

📖 اقرأ كامل السؤال.

قُل:

- "إنريدّ معاً هذه الآية المأخوذة من سفر المزامير (الزبور). " [ردّدوا الآية معاً: "إنّ أبي وأمّي قد تركاني والرّب يضمّني."]

لاختتام الاجتماع

اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟" [ينبغي لكلّ عضوٍ في المجموعة أن يتحدّث عن تجربته الخاصة، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصة بالدرس ٣.

قُل:

- "تمّموا هذه المهمة العملية في الأسبوع القادم مع أولادكم وأولاد من عائلتكم الممتدة. وكذلك قم بتحضير الدرس ٤ لجلسة النقاش التالية."

رَنّموا ترنيمة عن محبة الله الأب (إن رغبتُم بذلك).

اختتم بالصلاة شاكرًا الله على أنّنا نستطيع الاتكال عليه أكثر من أي أب بشريّ، ولأنه يقبلنا ويستقبلنا دائماً، حتّى حين يرفضنا أبوانا البشريّون.



## إرشادات للدرس ٤ إطاعة المسيح بقوة روحه

### أهداف الدرس ٤

على كلِّ متعلِّم:

- (أ) أن يصمِّم تصميمًا كاملاً على أن يطيع الرب في فكره وكلامه وعمله.
- (ب) أن يحفظ ١ بطرس ١: ١٥.
- (ج) أن يعطي مثالين يساعدان قليلاً في وصف الله الثالث في واحد.
- (د) أن يتوق لأن يمتلئ أكثر فأكثر من الروح القدس.

### لبداء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

### المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق

- قُل: "كان المهمة العملية الخاصة بالدرس ٣ هي التفكير بطريقتين تُظهر بهما محبتنا لأولادنا. ما الطريقتان اللتان فكَّرت بهما ووضعتهما موضوع التطبيق؟"

### موضوع اليوم:

- قُل: "سندرس اليوم عن عمل الرب يسوع المسيح والروح القدس في حياتنا. كما سنحاول تعلُّم بعض الشيء عن العلاقة بين الأب والابن والروح القدس في الله الواحد الحقيقي."

### إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا جميعاً عن مراجعة الدرس ٤، ثم اسأل عمَّا كتبه المتعلِّم:  
السؤال ١: الإجابات (أ) و (ب) و (ج) و (د) صائبة جميعاً.  
السؤال ٢: (ب)  
السؤال ٣: "بل نظير القدوس الذي دعاكم كونوا أنتم أيضاً قديسين في كلِّ سيرة" (١ بطرس ١: ١٥).  
السؤال ٤: (ب)

### مفهوم ثقافي: اختبار الثالث

قد يأتي المسلمون إلى يسوع المسيح من دون أن يفهموا طبيعته الإلهية فهماً كاملاً، أو من دون فهم علاقة طبيعته الإلهية بالأب والروح القدس في الثالث. ولكنهم سيرغبون لاحقاً بأن يفهموا كل هذا. ولهذا، يقدّم الدرس ٤ بعض الشرح عن الإله مثلث الأقانيم، من دون الدخول بتفاصيل كثيرة حيث أن هذا مساق عام تعريفى بعدة أمور أساسية. التشديد الرئيسي لهذا الدرس هو على الكيفية التي بها نختبر الله الأب والله الابن والله الروح القدس، حتى إن لم نفهم عقيدة الثالث فهماً كاملاً.

بعض المؤمنين من خلفية إسلامية توقّفوا عن اتباع يسوع المسيح، ويعود ذلك جزئياً إلى عدم تلقّيهم شرحاً مرضياً لعقيدة الثالث. ولذا، نرى أن هذا الموضوع بالغ الأهمية. كما أنهم يحتاجون لطريقة بسيطة يدافعون بها عن هذه العقيدة في مواجهة المسلمين الذين يهاجمونهم بشأنها. ومع هذا، فإننا لا نستطيع أن نكون مقتنعين فكرياً اقتناعاً تاماً بشأن هذا الموضوع، وفي بعض الأحيان، يتخذ البعض من هذا الموضوع عذراً لهم للتساهل الأخلاقي. ولذا، عليك كمُرشد أن تميّز وتقدّر مدى العمق الذي تحتاج للدخول إليه في مناقشتك هذا الموضوع مع المتعلّم (المتعلمين) في هذه المرحلة.

الروح القدس يجعل الله حقيقياً بالنسبة لنا، إذ يوصلنا إلى الأب، ويجعلنا بالتدريج أكثر شبيهاً بيسوع المسيح. ورداً على الجهد الذاتي في الإسلام، يشدّد هذا الدرس على أننا لا نستطيع عيش الحياة التي يريدّها الله إلا بقوة الروح القدس. هذا الموضوع بالغ الأهمية بالنسبة للذين كانوا مسلمين. وبحسب هذا الدرس، فإننا نحتاج لأن نمثلي بروح الله كلّ يوم، طالبيين منه أن يسود على حياتنا أكثر فأكثر. يسعى هذا الدرس لتجنّب الجدل بشأن العقائد الخمسينية بشكلٍ خاص.

## أ) عمل يسوع المسيح في حياتنا (الأسئلة ٢-٦)

### السؤال ٤ أ

قُل:

- "نحنُ نتبع يسوع المسيح، الذي هو ربُّنا وسيِّدنا. نحنُ مرتبطون به برباط قويٍّ ندعوه "العهد". لندرس عن هذا الأمر الآن."

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

❓ اسأل:

- "ماذا تعني الكلمة 'عهد'؟ [إنّه التزام أو ارتباط ثابت وراسخ لا يجوز كسره أو تجاوزه. انظر السؤال ٤ أيضاً.]
- "ماذا رشّ موسى على الشعب كدليلٍ وعلامة على ارتباطهم أو عهدهم مع الله؟" [دم الحيوانات التي دُبِحت.]
- "بحسب ١ بطرس ١: ٢، ما الذي 'رشّ' علينا كدليلٍ أو علامة على ارتباطنا أو عهدنا مع الله؟" [دم يسوع المسيح. انظر السؤال ٢.]

### مفهوم ثقافي: الذبيحة والعهد

مع أن القرآن والحديث لا يعلمان بشكلٍ رسميٍّ بأن الذبيحة ترفع الخطية، فإن المعتقد الإسلامي الشعبي يعلم بأن الذبيحة ترفع الخطية بطريقةٍ ما. ويُصوّر هذا الأمر في العيد الإسلامي الذي يُدعى عيد الأضحى، الذي فيه يتذكّر المسلمون استعداد إبراهيم لأن يقدّم ابنه ذبيحةً (قارن مع تكوين ٢٢). ومع أن بعض المسلمين يعتقدون بأن الذبيحة ترفع الخطية، فإنهم لا يربطون الذبيحة بعهدٍ يقطعه الله مع الذي يقدّم الذبيحة.

وبالمقابل، لم تكن الذبائح الحيوانية المشار إليها في تكوين ٢٤ لإزالة الخطية فقط، بل كانت أيضاً علامة وختماً على أن شعب الله مرتبط به برباطٍ قويٍّ ندعوه "العهد". في أسفار العهد الجديد، ختم يسوع العهد الجديد بدمه. ينبغي للمتعلّم أن يفهم أنه رغم أن ذبيحة المسيح تحرّرنا من خطايا الماضي، فإنها لا تعني أننا أحرارٌ لنستمرّ في عمل الخطية، إذ نحنُ مربوطون به برباطٍ قويٍّ جداً. وسندرس هذا الموضوع أكثر في الدرس ١٥، الأسئلة ١٧-٢٢.

### السؤال ٤ ب

📖 اقرأ الفقرة التالية بدءاً من "هذه الرابطة أقوى ..."

### ؟ أسأل:

- "ماذا تعني هذه الجملة لنا؟"  
[في بعض الثقافات الإسلامية، مفهوم المرشد الروحي أو الولي أو "المرشد" أقوى من أماكن أخرى في العالم الإسلامي. إن كان هذا المفهوم غير موجود في سياقك، فالأفضل ألا تستخدمه. ولكنّ النقطة الرئيسية المقصودة هي أن رابطينا بسيدنا يسوع المسيح تعني أننا ملتزمون بأن نطيعه في كل شيء. والتزامنا نحوه ينبغي أن يكون أقوى من ارتباط والتزام التلميذ بمرشده الديني، لأنّ المسيح عمل لنا أكثر مما عمله ذاك الولي أو المرشد.]

### مفهوم ثقافي: التلمذة في التفكير الصوفي

الممارسات الصوفية منتشرة انتشاراً واسعاً في كثير من البلاد الإسلامية. والذين يتبعون الطريقة الصوفية يبحثون عن مرشد أو معلّم يدعونه في العربية "مرشد"، وفي الأوردو "عبير". ولهذا الرجل سلطة قويّة جداً على "تلاميذه" الذين يُقسّمون على أن يطيعوه في كلّ شيء. خلفيّة المتعلّمين في مجموعتك تؤثّر في مقدار مساعدة هذه الصورة على إفهامهم مدى التزامنا باتّباع يسوع المسيح (مع أن المتعلّمين قد لا يرغبون بأن يدعوا يسوع "مرشد" بالمفهوم الذين كان لديهم أو كانوا يتعاملون به سابقاً).

## السؤال ٥

انظر إلى هذه الصور الثلاثة.

اسأل: ?

- "برأيك، ما الأمر الأكثر أهميّة: إطاعة الرب يسوع المسيح في أعمالنا، أم بكلماتنا، أم بأفكارنا؟" [في الحقيقة، كل هذه الأمور الثلاثة مهمة جداً، وعلينا ألا نختار أن نلغي أيّاً منها!]
- "أعط مثلاً من حياتك على الطريقة التي ساعدك المسيح بها في أفكارك أو كلامك أو أعمالك." [تذكّر أن تجعل الجميع يشاركون في النقاش، بمن في ذلك الأعضاء الخجولين.]

## (ب) عمل الروح القدس في حياتنا (الأسئلة ٧-١٢)

### السؤال ٧

قُل: "والآن، لتعلّم أكثر عن طريقة عمل الروح القدس في حياتنا."

اقرأ الفقرة الأولى.

اسأل: ?

- "بحسب تعليم الكتاب المقدّس، من هو الروح القدس؟" [هو حضور الله الشّخصي، العامل بنشاط في العالم، وخاصّةً في أتباع المسيح.]
- "هل صار حضور الله في حياتك منذُ قبلتَ المسيح حقيقةً أكثر مما كان عليه قبلاً؟" [سيقول معظم أعضاء المجموعة: "نعم".] فمن هو الذي يصنع هذا الفرق في حياتك؟" [روح الله، الذي ندعوه "الروح القدس".]

### مفهوم ثقافي: المسلمون، والروح القدس وجبريل

يورد كتاب المساق هنا، في السؤال ٨، الإجابة أ)، لأن كثيرين من المسلمين يعتقدون أن "الروح القدس" اسمٌ للملاك "جبرائيل" أو "جبريل" (كما يُدعى في الإسلام).

## السؤال ٩

اقرأ كامل السؤال حتى بالون الكلام.

اسأل: ?

- "ماذا كتبتَ في الإجابة عن هذه الأسئلة؟" [إجابات شخصية، للنقاش. الإجابات المقصودة هي: أ) واحد؛ ب) ثلاثة؛ ج) نعم؛ د) لا.]
- "هل يساعدنا هذا المثل بأيّة طريقة في التفكير بالله الواحد بصفته الأب والابن والروح القدس، الذين نستطيع أن نميّزهم دون أن نفرصهم بعضهم عن بعض؟" [للتّناقش]

قُل:

- "طبعاً ليس من مثالي بشريّ يمكن أن يعطي صورةً كاملةً لله الخالق. ولكنّ تذكّر ما قاله المُعلّم في بالون الكلام: إن أمكن أن تكون خلائق الله ثلاثة في واحدة، فلماذا لا يكون خالقهم بهذه الصورة؟"

## السؤال ١١

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

❓ أسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن الجزء أ)، ولماذا؟" [علمياً، إن لم تعطِ الشمس أشعتها، فإننا لا نستطيع حتى رؤيتها، وإن لم تبت حرارتها فلن نشعر بها.]
- "ماذا كتبت في الإجابة عن الجزء ب)، ولماذا؟" [لو لم يرسل الله ابنه لما عرفنا الله وطبيعته فعلاً. ولو لم يرسل روحه، لما اخترناه شخصياً في حياتنا.]

قُل:

- "يوجد إله واحد، هو الأب والابن والروح القدس. يبدو هذا الكلام أكثر تعقيداً من الفكرة الإسلامية عن الله. ولكنّ تذكّر أن إلهاً خالقاً لا يرى لا يمكن أن يُظهر نفسه على الأرض أو في حياتنا. إنّه يشبه شمساً لا أشعة أو حرارة لها. ونحنُ نختبر قُرب الله وقوته فقط لأنّه ثلاثة في واحد."

🔍 اكتشف معنى أن نؤمن حتى حين لا نفهم شيئاً مُعيّناً فهماً كاملاً.

- الأداة: شيء متين (مثل طاولة خشبية)، وشيء قابل للكسر (مثل طاولة زجاجية).
- ابدأ بالشيء الضعيف القابل للكسر (الطاولة الزجاجية مثلاً). قُل: "إن كنتُ أعتقد اعتقاداً جازماً أن هذا الشيء سيحملني حين أقف عليه، فماذا سيحدث؟ مع أنّ لديّ إيماناً قوياً، فإنّ إيماني هذا بشيءٍ ضعيف، وسينكسر حين أقف عليه."
- انتقل إلى الشيء القوي (الطاولة الخشبية مثلاً). قُل: "تخيّل أنني غير متأكد من متانة هذا الشيء (الطاولة الخشبية). أنا في الحقيقة لا أفهم كيف سيحملني هذا الشيء، ولديّ الكثير من عدم اليقين. ولكنني أقرّر بأن أضع إيماني الصغير بهذا الشيء القوي. ماذا سيحدث؟ طبعاً سيحملني، لأنّ هذا الشيء قوي، وليس لأنّ إيماني قوي."
- قُل: "يُشبه الأمر إيماننا بكون الله ثالثاً. ليس السبيل إلى ذلك مقدار ما نفهمه، أو قوّة إيماننا، ولكن من نضع إيماننا به، وهذا هو القوي."
- "ولذا، حتى وإن كنتُ تشعر أن فهم حقيقة أن الله ثالث أمرٌ صعب، ثِق بالله الواحد الذي وضعتُ إيمانك به وأطعه. إنّه كالطاولة القويّة التي تستطيع أن تحمل ثقلنا."

## اختبار الثالث

📖 اقرأ ١ بطرس ٢: ٩-١٠.

قُل:

- "تُظهر هذه الآيات كيف يمكننا أن نختبر الله بصفته ثالثاً، مع أننا لا نفهمه فهماً كاملاً."

❓ إسأل

تعال اتبعني دليل المرشد

- "بحسب الآية ٢، ماذا عمل الله الأب والله الروح القدس والله الابن في حياتنا؟"
- [عرفنا الأب واختارنا قبلاً، وبروحه يقديسنا، وذلك لإطاعة الابن يسوع المسيح الذي رُشَّ دمه علينا.]
- "بحسب الآية ٣، ما الذي عمله الله الأب والله الابن في حياتنا؟" [أعطانا الأب ولادة جديدة بقيامة يسوع المسيح ابنه.]
- "بحسب الآية ٥، ما الذي يحرصنا ويحمينا في حياتنا على هذه الأرض؟" [قوة الله]
- "بحسب الآية ٦، كيف ينبغي أن نتجاوب حتى حين نتعرض لشئى أنواع التجارب والمحن؟" [نفرح.]
- في الآية ٨-٩، مع أننا لا نستطيع أن نرى الله أو نفهمه بشكلٍ كامل كثالوث، ما الذي نشعر به تجاهه؟" [نحبه، ونؤمن به، ونمتلى بفرح لا يُنطق به ومجيد، ونفرح بنوال خلاص نفوسنا.]

## السؤال ١٢

📖 اقرأ الفقرة الأولى مع النقاط التابعة لها.

اسأل؟

- "حتى الآن، ما الأمور التي أعطاك الروح القدس القوة لأن تعملها من ضمن تلك الواردة في هذه القائمة؟" [للتقاش]
- "هل عملٌ روح الله في حياتنا أمرٌ ضروريٌّ أم اختياريٌّ؟" [ضروري، ومن دون معونته، لا نستطيع عمل أيٍّ من هذه الأمور الواردة في القائمة.]

## ج) الروح القدس يقديسنا - يجعلنا قديسين (الأسئلة ١٣-١٦)

### السؤال ١٤

📖 اقرأ السؤال كاملاً.

اسأل؟

- "برأيك، ما معنى أن تكون قديساً؟ أعط أمثلة." [للتقاش. فمثلاً، معنى القداسة هو أن تكون أفكارنا نقيّة، وأن تكون شفاهنا نظيفة، وأن لا نتكلّم إلا بالحق، وأن نبني الآخرين، وأن نهتم بالضعفاء، وألا نظلم أحداً، إلخ. القداسة الكلية هي مشابهة الله!]
- "ما مثال القداسة الذي نتبعه ونفتدي به؟" [المثال هو الله نفسه. علينا أن نكون قديسين لأن الله قدّوس.]
- "هل يمكن للبشر أن يكونوا قديسين مثل الله؟" [كلا، فهذا أمرٌ مستحيل بقوتنا. في كثيرٍ من الديانات، الذين يبذلون أقصى الجهود ليصبحوا قديسين هم أكثر من يُصابون بالإحباط إذ يفشلون في تحقيق ذلك.]
- "بحسب ما قرأنا سابقاً، من الذي يجعلنا قديسين؟" [روح الله، الآية ٢.]

### السؤال ١٦

📖 اقرأ آية الحفظ الواردة في الصندوق، وتدرّب مع المجموعة حتى يحفظها الجميع جيّداً.

📖 اقرأ الكلمات الواردة بين أيدي الصلاة، وصلّوا معاً الآن لأجل أن تتحقّق كلمات هذه الآية فيكم.

## د) الروح القدس يملأ حياتنا

السؤال ٢٠

اقرأ كامل السؤال ٢٠.

قُل:

- "سيملأنا الله بروحه حين نصلي وحين نحيا قريبين منه كلَّ يوم. يمكن أن يعطينا في بعض الأحيان ملئاً مفاجئاً، وفي أحيانٍ أخرى يعطينا ملئاً تدريجياً. لكنَّ تبقى وصيته أن نستمر مملوئين. ينبغي أن نستمرَّ طيلة حياتنا في الامتلاء منه أكثر فأكثر منه!"

### لاختتام الاجتماع

اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟"  
[ينبغي لكلِّ عضوٍ في المجموعة أن يتحدَّث عن تجربته الخاصة، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصة بالدرس ٤.

قُل:

- "لنتمم هذه المهمة العملية في الأسبوع القادم، ولنقم بدراسة الدرس ٥ أيضاً قبل جلسة النقاش التالية."
- "إن لم تكن لديك نسخة من الكتاب المقدس أو العهد الجديد بعد، فتعال وتحدَّث معي الآن." [سيحتاج كل عضوٍ في المجموعة إلى نسخة خاصة به من الكتاب المقدس بدءاً من الدرس ٦ فصاعداً. يستخدم هذا المساق ترجمة فاندايك - البستاني، ولكن لا مشكلة في استخدام أي ترجمة أخرى]

اختم بالصلاة طالباً من الله أن يملأنا جميعاً بروحه.

## أهداف الدرس ٥

بالنسبة لكلِّ متعلِّم:

- (أ) أن يكون قادراً على أن يكلم الله كل يوم وكل الوقت.  
 (ب) أن يفهم أن الصلاة حديث مع الله، وليس مجرد فرض ديني أو شعيرة دينية يؤديها.  
 (ج) أن يتعلَّم أن الصلاة تشمل الاعتراف والشكر والطلب.  
 (د) أن يحفظ الصلاة الربانية عن ظهر قلب.

## لبدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

## المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق

- قُل: "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ٤ هي أن تصلي يومياً إلى الله طالباً أن يملك بروحه القدوس. هل تذكرت أن تعمل هذا؟" [إجابات شخصية. نذكر المتعلِّم في كل أسبوع بشأن المهمة العملية ليدرك أنها جزء أساسي من المساق].

## موضوع اليوم:

- قُل: "لننظر إلى الصورة الواردة في السؤال ١. الله ملك عظيم، وسنتعلَّم اليوم عن إمكانية أن نأتي إليه مباشرة ودون وسائط فنتكلم معه، وذلك لأنه أبونا السماوي!"

## إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- تأكد من إمكانية أن يعطي أعضاء المجموعة إجابات صحيحة عن أسئلة مراجعة الدرس. الإجابات الصحيحة هي التالية:
- السؤال ١: (أ)
- السؤال ٢: الاعتراف (بخطايانا)، الشكر (المُقدَّم لله)، الطلب (في ما يتعلَّق باحتياجاتنا). [يمكن أن تكون الإجابات بترتيب مختلف، والكلمات الواردة في الأقواس اختيارية.]
- السؤال ٣: أن نصلي باستمرار وبلا انقطاع
- السؤال ٤: "أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُذْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. وَاعْفُزْ لَنَا دُنُوبَنَا كَمَا نَعْفُزُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُوَّةَ، وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ."



### مفهوم ثقافي: لاهوت الصلاة

رأينا في الدرس ٣ أن المفهوم المسيحي بمعرفة الله كأب بعلاقة شخصية حميمة هو مفهوم غريب على المسلمين. ومن شأن هذا الأمر أن يؤثر على الصلاة أيضاً، لأن المسيحيين ينظرون إلى الصلاة بصفاتها أمراً عاقبياً تماماً. بالنسبة للمسلمين، يُنظر إلى فرض الصلاة بشكلٍ رئيسي باعتباره طريقة لتذكُّر الله طيلة النهار ولاكتساب إحسانه ورضاه. ومع أن لدى المسلمين صلاة غير رسمية يسمونها الدعاء، وبعضهم يمارسون التأمل الصوفي، فإن الذين يصيرون أتباعاً للمسيح يتمتَّعون بالحصول على علاقة جديدة مع الله لم يعرفوها قبلاً. ربما ترغب هنا بأن تسأل المتعلم عن تجربته الحياتية في الصلاة قبل قبول يسوع المسيح وبعده.

## (أ) التحدُّث مع الله كأب (الأسئلة ٢-٥)

### السؤال ٣

اقرأ الفقرة الأولى.

اسأل:

- "لماذا يرغب الله دائماً بأن يوجِّه إلينا انتباهه واهتمامه؟" [لأنه أبونا السماوي]
- "لماذا لا نحتاج لشفاعاة أو وساطة الأولياء والقديسين ليقربونا إلى الله؟" [لأننا أولاد الله بالروح، ولذا لنا الحق بأن نأتي إليه بأنفسنا دون الحاجة إلى وسيط!]

### السؤال ٤

اقرأ الفقرة الأولى.

اسأل:

- "أي من هذه الإجابات وضعت أمامها علامة؟" [ينبغي لكل متعلم أن يتكلم عما كتبه. وفي الحقيقة، يمكننا أن نكلّم أبانا السماوي عن كل هذه الأمور!]

## (ب) فرض طقسِي أم صلاة شخصية؟ (الأسئلة ٦-١٠)

### السؤال ٩

اسأل:

- "ما الدوافع المختلفة التي لأجلها يؤدّي النَّاس شعائر فروض صلواتهم أو يرفعون صلواتهم غير الرّسميّة؟ [دوافع مختلفة. فمثلاً، كثيراً ما يؤدّي النَّاس فريضة الصلاة لاكتساب نوع من الاستحقاق، بينما يرفعون "الدعاء" بشأن حاجةٍ لديهم.]

- "ماذا ينبغي أن يكون أسمى دافع لدينا في الصلاة؟" [أن نأتي إلى الله ونحيا في علاقة وثيقة وحميمة معه، مع أنه يمكن أن يعبر المتعلمون عن هذه الفكرة بكلماتهم].

## السؤال ١٠

📖 اقرأ الفقرة الأولى والآية الواردة في الصندوق (١ بطرس ١: ٨).

### اسأل؟

- "هل حدث أن شعرت بهذا 'الفرح الذي لا ينطق به والمجيد'؟ صف ما شعرت به؟" [ينبغي للمتعلّم أن يصف ما شعر به. قد لا يستطيع البعض أن يعملوا هذا بعد، ولا بأس في هذا].
- "يحاول بعض الناس أن يختبروا هذا القرب من الله والعلاقة الوثيقة والحميمة معه من خلال ترديد "الذِّكْر". ولكن، كيف لنا أن نصل إلى قلب الله؟" [من خلال يسوع المسيح، فهو الطريق إلى قلب أبينا السماوي!]

### مفهوم ثقافي: التأمل الصوفي

كان للمتصوّفين تأثيرٌ عظيم على بعض التقاليد الإسلامية. فيستخدم الشعر الصوفي المحبة البشرية كصورة مجازية لتوق النفس إلى الله، بحيث يكون المحب الباحث عن المحبوب هو الإنسان الباحث عن الله [بينما في المسيح الأمر معكوس!]. يشتمل التأمل الصوفي على ترديد "الذِّكْر" المُلحَّن بهدف الوصول إلى حالة من النشوة وغياب الوعي ولمس حضور الله.

## ج) صلِّ باستمرار ومواظبة. (الأسئلة ١١-١٣)

### السؤالان ١٢-١٣

📖 اقرأ كامل السؤالين ١٢ و ١٣ (الذين ينتهيان قبل بالون الكلام).

### اسأل؟

- "ما الذي تأمرنا اتسالونيكى ٥: ١٧ بعمله؟" [صلّوا باستمرار وبلا انقطاع].
- "كيف يمكن تطبيق هذا عملياً؟" [يمكن للمتعلّم (المتعلّمين) أن يشرح تعليم السؤال ١٣ بكلماته الخاصة، أو أن يقدّم اختباره عن العيش قريباً من الله في الأنشطة والأعمال الطبيعية والاعتيادية في حياته اليومية].
- "من ضمن الخيارات المذكورة في السؤال ١٣، ما الذي اخترته؟" [إجابات شخصية]
- "الخيار الأخير المذكور هو 'قبل تناول كلّ وجبة طعام'. هل جعلت هذا الأمر عادةً لديك، طبعاً إن كانت ظروفك تسمح بذلك؟" [إجابات شخصية. هذه عادةٌ جيّدة لينمّيها الإنسان حين يكون ممكناً. قد لا تكون هذه الفرصة متاحة عند بعض الذين يسكنون مع مسلمين (ضمن عائلاتهم مثلاً)، ولكنّ بعضهم يستطيعون عمل ذلك كنوعٍ من الشهادة.]

## د) الصلاة الربانية (السؤالان ١٤-١٥)

### السؤال ١٤

احفظ الصلاة الربانية عن ظهر قلب.

- "استخدم نص هذه الصلاة الوارد في الصندوق، أو ارجع إلى ترجمة أخرى للكتاب المقدس إن رغبت بذلك. تدرّبوا عليها على مراحل، إلى أن يتمكن المتعلّم (المتعلّمون) من ترديدها من دون النظر إلى نصّها في الكتاب أو في الكتاب المقدّس."

### أسأل؟

- "هل نكتسب استحقاقاً دينياً أو حسنة بترديدنا الصلاة الربانية؟" [كلا، لا نكسب حسنةً بعملنا ذلك، ولكننا نقترّب إلى الله.]
- "إن ردّدنا الصلاة الربانية عشر مراتٍ بدلاً من قولها مرّةً واحدة، فهل سيعطينا هذا استحقاقاً وحسناتٍ أكثر؟ [كلا! فالرب يسوع المسيح قال: "وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرَرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأُمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَطْنُونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ" (متّى ٦: ٧).]
- ما اللغة التي تعتقد أنّها الأفضل للصلاة، اللغة العربية أم لغتك الخاصة؟" [يعتقد بعض النّاس أن الصلاة باللغة العربية أفضل. ولكن فعلياً، الصلاة بلغتك الأم هي الأفضل، لأننا بها نستطيع أن نسكب ما في قلوبنا من رغبات وشكر أمام أبينا السماوي بحريّة أكثر. طبعاً، في حال كان المؤمنون عرباً، تكون العربية هي لغتهم الأم.]

## هـ) الاعتذار والشكر والطلب (الأسئلة ١٦-٢٢)

### السؤال ١٧

اقرأ السؤال كاملاً

### أسأل؟

- "كيف يمكننا أن نتأكد من أن الله سيغفر لنا ويطهرنا حين نعتذر له؟" [هو يعد بأن يفعل هذا. فنقول ١ يوحنا ١: ٩ "إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ."]

### مفهوم ثقافي: المسلمون والصلاة و"الوضوء"

يُمارس المسلمون دائماً الاغتسال الطقسي الذي يُدعى "الوضوء" قبل أن يقوموا بفريضة الصلاة. يُرى الوضوء كوسيلة يطهر الإنسان بها نفسه. قد يكون مفيداً للمتعلّم أن يفكر بالاعتراف بالخطية بصفته نوعاً من "الوضوء" الروحي، مع أنّ الله نفسه، لا مجرد الاعتراف، هو من يطهرنا. ولكن إن كانت هذه الفكرة لا تساعد المتعلّم على فهم الاعتراف، فلا داع لاستخدامها.

### السؤال ٢٠

- اقرأ متّى ٧: ٧-١١ من الكتاب المقدس. قد يحتاج المتعلّم لبعض المساعدة في إيجاد هذا المقطع الكتابي (سيتعلّم في الدرس ٦ كيف يفتح على المقاطع والآيات الكتابية).

### اسأل؟

- بالنظر إلى الآية ٧ من متّى ٧، ما الوصايا التي يعطيها يسوع المسيح؟ [اسألوا، اطلبوا، افرعوا.]
- بحسب الآية ٧، ما الوعود التي يعطيها المسيح؟ [تُعطوا، تجدوا، يُفْتَحْ لكم. تتكرَّر هذه الوعود في الآية ٨.]
- "ما الفكرة التي يحاول يسوع المسيح إيصالها في الآيات ٩-١١؟" [أبونا السَّمَاوِيّ صالح، وهو يحبُّ أن يعطي عطايا حسنة لأولاده.]
- "فلماذا إذاً لا ننال دائماً ما نريده ونطلبه في الصلّاة؟" [في بعض الأحيان يحدث هذا لأننا نطلب أمراً لن يكون مفيداً لنا، بل ربما يكون ضاراً. كان مثال يسوع يتعلّق بطلب ابنِ لسمكة يأخذها من أبيه. ولكنّ إن طلب ذلك الابن حيّة، فهل يعطيه الأب مطلبه؟ كلا، فالأب المحبّ لن يفعل هذا أبداً، لأنّ هذا ليس أمراً مفيداً أو جيداً له. ولكنّ ثمة أوقاتٍ أخرى حين لا نفهم بالضبط لماذا لا يعطينا الله ما نطلبه. وحتى في هذه الظروف، علينا أن نتق بأنّه يعرف الأفضل ويعمله لنا.]
- "أعط مثلاً على صلاة استجابها لك الله، وتحدّث عن الكيفية التي استجاب بها." [ينبغي للمتعلّم أن يتحدّث عن اختباره، وعليك أنت كمرشد أن تتحدّث عن اختباراتك أنت أيضاً.]

## السؤال ٢٢

### اسأل؟

- "ما البنود التي وضعت أمامها علامة في السؤال ٢٢؟" [ينبغي أن يتحدّث كلُّ متعلّم عمّا كتبه هو.]

## الدرس ٥ مهمة عملية

### اقرأ المهمة العملية.

### قل كيف تعمل قائمة صلاة:

- "يسهل أن نكون أنانيين فلا نصلي إلا لأجل أنفسنا. ولكنّ أبانا السَّمَاوِيّ يريدنا أن نصلي لأجل الآخرين أيضاً. وحين نصلي لأجل الآخرين، يعمل الله في حياتهم."
- "في بعض الأحيان يذكّرنا الله بشخصٍ يريدنا أن نصلي لأجله. حين يحصل هذا، ينبغي لنا أن نصلي فوراً لأجل ذلك الشخص."
- "ولكن علينا أيضاً أن ننمي فينا عادة الصلاة لأجل الآخرين. فمثلاً، يمكننا أن نصلي لأجل أفراد عائلتنا يومَ الخميس. لنكتب أسماء أفراد عائلتنا في الصندوق." [ينبغي للمتعلّم أن يكتب في الصندوق أسماء أفراد عائلته الذين سيصلي لأجلهم، طبعاً إن كان ذلك لا ينطوي على أي خطر.]
- "لننظر إلى يومٍ آخر. لأجل مَنْ ستصلي أيامَ الاثنين؟" من هم أصدقاؤك الذين لا يعرفون يسوع بعد؟ [ينبغي للمتعلّم أن يكتب أسماء أصدقائه في الصندوق، إن كان ذلك لا ينطوي على أي خطر.]
- "انظر إلى هذا الصندوق يومياً خلال وقت الصلاة، وصلِّ لأجل الذين تعهدت بأن تصلي لأجلهم في ذلك اليوم."
- "استمرّ في هذا النمط يومياً لعدّة أسابيع. وبعد ذلك، لا بأس من تغيير مواضيع صلاتك إن رغبت في ذلك، ولكن احرص على أن تستمرّ في الصلاة بانتظام لأجل آخرين."

### مفهوم ثقافي: عمل قائمة صلاة

قائمة الصلاة المقترحة تبدأ بيوم الجمعة لأن هذا هو يوم العطلة الأسبوعي في بعض البلاد الإسلامية، مع أن يوم العطلة الأسبوعي في بلاد إسلامية أخرى يكون يوم الأحد.

قد لا تكون كتابة أسماء أصدقائك المسلمين وأفراد عائلتك أمراً حكيماً إن كان المتعلم يسكن معهم، وإن كان يمكنهم إيجاد كتاب المساق، ورؤية ما فيه.

### لاختتام الاجتماع

#### اسأل:

- ما تأثير درس اليوم على حياتك؟ " [ينبغي لكل شخص في المجموعة أن يشارك، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية للدرس ٥ (انظر حديثنا السابق عنها).

#### قل:

- "أرجو أن تتموا المهمة العملية الخاصة بهذا الأسبوع، وأن تحضروا الدرس ٦ قبل جلسة النقاش التالية."
- "لأجل دراسة الدرس التالي، ينبغي أن تكون لديكم نسخة من الكتاب المقدس أو العهد الجديد. هل هناك من ليس لديه نسخة من الكتاب المقدس بعد؟" [سيحتاج كل متعلم لنسخة منه بدءاً من الدرس ٦ فصاعداً.]

اختم بالصلاة طالباً من الله أن يساعدنا في أن نحيا قريبين منه ومُصلين باستمرار وبلا انقطاع.

أهداف الدرس ٦

على كل متعلم:

- (أ) أن يبدأ بتنمية عادة تخصيص وقت يقضيه مع الله يومياً.
- (ب) أن يتعلم ثلاث خطوات لعمل هذا.
- (ج) أن يتمكن من إيجاد شاهد النص الكتابي في الكتاب المقدس.
- (د) أن يكون متحمساً ومثلهماً لقراءة الكتاب المقدس.

بدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق

- "ماذا كانت المهمة العملية الخاصة بالأسبوع الماضي - الدرس ٥؟" [أن تتمكن من ترداد الصلاة الربانية عن ظهر قلب.] "لنعمل هذا الآن." [رددها مع أعضاء المجموعة، أو ليردها كلٌّ بدوره.]

موضوع اليوم:

- قُلْ: "سنتعلم اليوم عن الطريقة التي بها يكلمنا الله من خلال كلمته، الكتاب المقدس. كلمته "أشهى من الذهب والإبريز الكثير، وأحلى من العسل وقطر الشهد." (مزمو ١٩: ١٠).

إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- تأكد من أن أعضاء المجموعة قد كتبوا إجابات صحيحة عن أسئلة المراجعة. وفي ما يلي الإجابات الصحيحة عن هذه الأسئلة:
- السؤال ١: (أ) عدنان (ب) يضعفون ويموتون
- السؤال ٢: "ب" هي الإجابة الوحيدة الصحيحة. الجملة "أ" إجابة خاطئة لأنها تشير إلى حصر الإجابة (باستخدام "إلا").
- السؤال ٣: القديم، الجديد
- السؤال ٤: استعد، اقرأ، صلّ

أ) العطش لكلمة الله (الأسئلة ١-٥)

السؤال ٢

اقراء كامل هذا السؤال.

❓ اسأل:

- "هل تعطش حقاً لكلمة الله كما يعطش الطفل للبن/ الحليب؟" [إجابات شخصية]

## ب) الكتاب المقدس هو كلمة الله (الأسئلة ٦-١٠)

السؤال ٨

📖 اقرأ كامل هذا السؤال.

❓ اسأل:

- "يعتقد بعض غير المسيحيين أن الكتاب المقدس يبدو كتاباً بشرياً. فقد كُتِبَ بأيدي بشر، وهو يتحدث عن تاريخ بشري. كيف نفسّر أنه كلمة الله رغم أنه كُتِبَ بأيدي بشر ويتحدث عن البشر؟" [هذا سؤال صعب. ولكن السؤال ٨ يوضّح أن الأنبياء تكلموا بما وضعه الله على ألسنتهم إذ كانوا "مسوقين من الروح القدس". نفخ الله أفكاره في أذهان الكُتّاب، وكان عاملاً ونشطاً في حياة شعبه. انظر النّقطة ١٤. لهذا، فمع أنه يتحدث كثيراً عن البشر، فإنّه كلمة الله.]

### مفهوم ثقافي: المسلمون ووحى الكتاب المقدس

لدى المسلمين مفهوم مختلف عن الكتابات المقدسة. فبالنسبة لهم، القرآن كلمة الله الأزلية، إذ كُتِبَ في السماء على اللوح المحفوظ. ثم نقله الملاك جبريل [جبرائيل] لمحمد مقسطاً في ٢٣ سنة. وكل ما عمله محمد هو أنه سمعه ثم نقله إلى صحابته. كما أملاه جبريل عليه. أما المسيحيون فيؤمنون أن الله أوحى للبشر، أو "نفخ فيهم" ليكتبوا الكتاب المقدس. استخدم الله عملية الكتابة البشرية لأجل مقصده الإلهي، وعصمها من الخطأ.

يرى المسلمون أن القرآن باللغة العربية هو كلمة الله الوحيدة، وكل ترجماته لا ترقى إلى هذه المكانة. أما المسيحيون فيؤمنون أنه يمكن ترجمة الكتاب المقدس إلى أية لغة، ومع هذا يبقى كلمة الله.

يؤمن معظم المسلمون أن الكتاب المقدس تعرّض للتغيير والتحريف. قد يكون المتعلّمون مُقتنعين بمصداقية وصحة الكتاب المقدس، ولكنهم مع هذا يبقون بحاجة لأن يشرحوا هذه الحقيقة لأصدقائهم المسلمين. كما قد يكون لديهم شيء من الحيرة بشأن الفوارق بين الكلمات والتعبير المستخدمة في الترجمات المختلفة، أو بشأن الحديث الكثير في الكتاب المقدس عن أنشطة وأعمال البشر.

السؤال ١٠

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

❓ اسأل:

- "ما اللغات التي كُتِبَ فيها الكتاب المقدس في الأصل؟" [العبرية للعهد القديم (بالإضافة إلى بعض الأجزاء التي كُتِبَت في الآرامية<sup>١</sup>)، واليونانية للعهد الجديد.]

<sup>١</sup> إضافة من المحرر

- "هل تعرف من ترجم الكتاب المقدس إلى لغتك الأم؟" [إن كنت أنت أو المتعلم لا تعرفان، فحاول أن تعرف قبل اجتماع الأسبوع القادم، وذلك بالرجوع للإنترنت مثلاً. انظر روابط مثل [http://en.wikipedia.org/wiki/Bible\\_translations\\_by\\_language](http://en.wikipedia.org/wiki/Bible_translations_by_language)]
- "هل لديك نسخة من الكتاب المقدس بلغتك الأم؟" [هذا السؤال مناسب إن كنت تدرس مع المتعلم مستخدماً ترجمة إنجليزية. لكن إن كانت للمتعم لغة أم أخرى، فحيداً أن تكون لديه نسخة من الكتاب المقدس في تلك اللغة أيضاً. تتوفر بعض نصوص ترجمات الكتاب المقدس على الإنترنت، مثل الموقع [www.biblegateway.com](http://www.biblegateway.com)، ويمكن الوصول إلى ترجمات أخرى بالرجوع إلى الموقع [www.kitab.org.uk/Scripture.aspx](http://www.kitab.org.uk/Scripture.aspx). كما تتوفر على الإنترنت نسخٌ مقروءة مسموعة للكتاب المقدس في لغاتٍ عديدة.]

### قُل:

- "جيداً أن تكون لديك أكثر من ترجمة للكتاب المقدس. إن هذا يساعدنا في أن نرى نواحي مختلفة في المعنى المراد إيصاله. الفروقات في الترجمات لا تعني أننا غيرنا في النص الأصلي."
- "نشكر الله على الذين عملوا بجديّة ونشاط في ترجمة كلمة الله وطباعتها في لغتنا الأم. يتكلم الله إلينا من خلال لغتنا الأم - بلغة نفهمها!"

### مفهوم ثقافي: حكاية القصص وإعلان الله عن ذاته

الكتاب المقدس مكتوب بشكل قصة تمتد أحداثها من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا - من الخلق إلى الخلق الجديد. وفي مركز هذه القصة، يظهر الله الذي يرسل نفسه إلينا. يحتوي القرآن على تصريحات وجمل عن طبيعة الله، وعلى أوامر ونواهي بحسب معايير الله. فالقرآن خليط من القصص القصيرة، ولكنها ليست مقدمة في ترتيب زمني، ولا يُرى فيها رواية موجدة. وفي الإسلام، أعلن الله عن نفسه بإرساله كتاباً، بينما في المسيحية أعلن الله عن نفسه بإرسال نفسه، وهذا الإرسال هو مركز قصة الكتاب المقدس.

## ج) أجزاء الكتاب المقدس المختلفة (الأسئلة ١١-١٥)

### الأسئلة ١٢-١٤

📖 اقرأ جزءاً من مادة الأسئلة ١٢-١٤ أو كلها، وذلك حسب الوقت المتوفر ومدى معرفة المتعلم (المتعلمين). هذه أمور مهمة ينبغي أن يفهموها إن لم يكونوا يفهمونها أصلاً.

### اسأل؟

- "ما العهد الذي يحتوي على التوراة (أسفار موسى) والزبور (المزامير)؟" [العهد القديم]
- "ما العهد الذي يُعرف باسم 'الإنجيل'؟" [العهد الجديد. في كثيرٍ من لغات المسلمين يُدعى العهد الجديد بـ"الإنجيل". وللدقة نقول إن العهد الجديد يحتوي على أربعة أنجيل.]
- "هل يلغي العهد الجديد العهد القديم؟" [كلا، فنحن بحاجة لكليهما، وهما معاً يشكّلان كلمة الله الثمينة.]



## السؤال ١٥

قُلْ:

- "لنفتح الآن كتبنا المُقدَّسة أو العهد الجديد على قائمة المحتويات. جد بطرس في هذه القائمة لتعرف الصفحة التي تبدأ فيها." [ساعد المتعلِّم (المتعلِّمين) إن كان يحتاج إلى ذلك].
- "لنفتح معاً على بطرس، الأصحاح ١، الآية ٣." [ينبغي أن يجد كلُّ متعلِّم هذا المقطع في نسخته من الكتاب المُقدَّس أو العهد الجديد. ساعدهم في هذا إن تطلَّب الأمر].

📖 اقرأ ١ بطرس ١: ٣. إن كان لدى المتعلِّمين ترجمات مختلفة، فاشرح سبب اختلاف الكلمات بعض الشيء، ولكنَّ هذا يساعدهم أيضاً في أن بعض جوانب المعنى الأخرى التي يتضمَّنها النصُّ الأصلي في اليونانية.

📖 اقرأ بالون الكلام.

قُلْ:

- "إن خصَّصنا وقتاً كلَّ يومٍ لنقضيه مع الله، فإن من شأن هذا أن يساعدنا في أن نتقوى وننمو ونكون بصحة روحية جيدة، مثل الطفل ب، الذي رأيناه في بداية هذا الدرس. لنتحدَّث عن كيفية عمل هذا من الناحية العملية."

## د) وقتٌ يوميٌّ مع الله (الأسئلة ١٦-٢٢ والملحق ١)

### السؤال ١٨

📖 اقرأ كامل السؤال.

❓ أسأل:

- "ماذا كتبتَ في الجزأين أ) و ب)؟ [إجابات شخصية. اسأل كلَّ متعلِّم عما كتبه. إن ترك أيُّ عضو في المجموعة هذا الفراغ دون الإجابة عن السؤال، فذكِّره بضرورة أن يكتب إجابته. وحين نعمل هذا، علينا أن نفكرَ بأرائهم، وبهذا نعرف ونتعلَّم الكثير]."

قُلْ:

- "في ما يتعلَّق بوقتنا اليومي مع الله، على كلِّ واحدٍ منا أن يختار المكان والوقت المناسبين لنا. لنجعل هذا الأمر عادةً منتظمةً لدينا!"

### السؤال ٢٢

📖 اقرأ الفقرة التالية.

❓ أسأل:

- "ماذا كتبتَ؟" [اطلب من كلِّ متعلِّم أن يشارك برأيه].

قُلْ:

- "والآن، لننتقل إلى الملحق ١ الوارد في نهاية كتبنا، والذي يُدعى "وقتي اليومي مع الله". نريد أن ندرس هذا الملحق معاً."

## المُلحق ١ وقتي اليومي مع الله

❓ اسأل: "ما الخطوة ١ في وقتك اليومي مع الله؟" ["استعد"]

الخطوة ١: استعد

📖 اقرأ كامل الخطوة ١: "استعد".

❓ اسأل: "ماذا ينبغي أن نعمل في هذه الخطوة؟" [أولاً، أن نعترف بخطايانا ونطلب من الله أن يطهرنا. ثانياً، أن نطلب من الله أن يكلمنا من خلال كلمته ويساعدنا على أن نفهمها].

الخطوة ٢: اقرأ

❓ اسأل:

- "ما الخطوة ٢ في وقتنا اليومي مع الله؟" ["اقرأ"]
- "ماذا ينبغي أن نعمل في هذه الخطوة؟" [أن نقرأ مقطعاً من الكتاب المقدس].

قُل: "التمارس هذه الخطوة باستخدام مقطع من الكتاب المقدس. لنتفتح عن بطرس ١: ١٣-١٥." [ينبغي أن يجد كل عضو في المجموعة مكان وجود هذا المقطع في كتابه المقدس أو العهد الجديد].

📖 اقرأ بطرس ١: ١٣-١٥، كمثالٍ على المرحلة الأولى ضمن الخطوة ٢، "اقرأ".

❓ اسأل:

- "ما العبارة التي تترك فيك انطباعاً خاصاً؟" [سيختار المتعلمون عبارات مختلفة].
- "هذه العبارة هي ما يضعه الله على قلبك اليوم. ماذا ستعمل لتتذكر هذه النقطة المهمة؟ [من أمثلة ما يمكنهم عمله: أن يكتبوها في دفتر، أو يلونها في الكتاب المقدس، أو يحفظوها].
- "ماذا ستعمل لتطبع ما قاله الله لك اليوم؟" [ستكون الإجابات مختلفة. نحن ننمو روحياً ليس فقط من خلال قراءة كلمة الله، ولكن من خلال إطاعتها أيضاً].

قُل:

- "ليس من طفلي يرضع الحليب، فيضعه في فمه ومن ثم يبصقه! ولكن هذا ما نعمله إن كنا نقرأ كلمة الله ومن ثم لا نطيعها!"

الخطوة ٣: صل

❓ اسأل:

- "ما هي الخطوة ٣ في وقتك اليومي مع الله؟" ["صل"]

قُل:

- "الصلاة هي تكلمنا مع أبينا السماوي. ما الأمور التي سنكلم الله بشأنها؟"
  - انظر العبارات المختلفة الواردة في الخطوة ٣ بالخط الغامق:
    - نشكر الله على كلمته
    - نطلب منه أن يساعدنا على أن نضع كلمته موضع العمل والتطبيق
    - نشكر الله ونسبحه
    - نصلي لأجل احتياجاتنا
    - نستمع لأي شيء يريد الله أن يقوله لنا
    - نصلي لأجل احتياجات الآخرين
    - قد نختار أن نريد كلمات الصلاة الربانية

اقرأ القسم الذي يأتي أسفل التعليمات "صلّ لأجل احتياجاتك".

اسأل: ?

- "هل تعتقد أن هذه قائمة جيدة لأمرٍ ينبغي أن تصلي لأجلها؟ هل هناك أمور أخرى تفضل أن تصلي لأجلها بدل هذه الأمور؟" [تهدف هذه القائمة لأمرٍ واحدٍ فقط هو إعطاء الناس بعض الأفكار عما يمكنهم أن يصلوا لأجله. وقد تكون إطاراً جيداً ومفيداً، ولكن لكل شخص الحرية لأن يغيّر قائمته حسب قيادة الرب له.]
- "هل لديك أية أسئلة عن كيفية قضائك وقتاً يومياً مع الله؟" [اسمح للمتعلّمين بأن يطرحوا أية أسئلة لديهم بهذا الشأن.]

قُل:

- "مهمتك هذا الأسبوع هي أن تضع هذا التعليم عن قضاء وقتٍ مع الله موضع التطبيق. والآن، لنفتح عن نهاية الدرس ٦، ولنقرأ المهمة العملية الخاصة بهذا الأسبوع."

### لاختتام الاجتماع

اسأل:

- "ما تأثير درس اليوم على حياتك؟" [ينبغي لكل شخص في المجموعة أن يشارك، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصة بالدرس ٦.

قُل:

- "حاول كل يومٍ من أيام هذا الأسبوع أن تقضي وقتاً (ربما قصيراً) مع الله. يمكنك عمل هذا وحدك أو مع مؤمنٍ آخر. اختر الوقت والمكان المناسبين لك. اتبع الخطوات الواردة في الملحق ١." [وتذكر أيضاً أن تُحضّر الدرس ٧ قبل جلسة النقاش التالية.]

اختم بالصلاة طالباً من أبينا السماوي أن يساعدنا في أن نخصّص وقتاً نقضيه معه كل يومٍ هذا الأسبوع.

أهداف الدرس ٧

على كلِّ متعلِّم:

- (أ) أن يلتزم المتعلِّثم بأن ينضم إلى المجموعة المحلية من المؤمنين.
- (ب) أن يتعلَّم ثلاثة أوصاف للكنيسة ترد في ١ بطرس ٢.
- (ج) أن يحفظ ١ بطرس ٢ : ٩.
- (د) أن يكون قادراً على أن يجد المقاطع المختلفة المُشار إليها في ١ بطرس.

لبدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق

- قُل: "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ٦ تتعلَّق بتخصيص وقتٍ نقضيه مع الله كلَّ يوم. هل تمكَّنت من عمل هذا؟ هل ساعدك هذا علي أن تبقى قريباً من أبيك السماوي؟" [اطلب من كل عضوٍ في المجموعة أن يتكلَّم عما حصل معه.]
- "بالنسبة للذين لم يتمكَّنوا من تخصيص وقضاء هذا الوقت، ماذا كانت العوائق، وكيف يمكنك تجاوزها والتغلب عليها؟" [إجابات شخصية.]

موضوع اليوم:

- قُل: "سنتعلَّم اليوم عن جماعة المسيح، التي ندعوها الكنيسة أو جماعة المؤمنين. تذكَّروا أن تُحضِّروا نُسخكم من الكتاب المُقدس أو العهد الجديد معكم كلَّ أسبوع."

إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا جميعاً إلى أسئلة مراجعة الدرس ٧، واسأل المتعلِّمين عمَّا كتبوه:
  - السؤال ١: (أ) بيت، (ب) شعب مختار، (ج) عائلة يسوع المسيح
  - السؤال ٢: "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ." (١ بطرس ٢ : ٩)
  - السؤال ٣:

## (أ) مُقَدِّمَةٌ (والسؤالان ١-٢)

📖 اقرأ قصّة ماجد، بما في ذلك بالون الكلام.

❓ أسأل:

- "هل تظن أن ماجد كان حكيماً بإبقاء أمر إيمانه سرّاً، أم أنّ عليه أن ينضمّ إلى مجموعة من المؤمنين؟ ماذا كتبت في إجابتك عن السؤال ١؟" [في بعض البلاد يمكن لأتباع المسيح من خلفية إسلامية أن يكونوا مجموعات تضمُّهم بحريّة، بينما يكون هذا خطيراً في بلادٍ أخرى. ولذا استمع للأراء التي يقدّمها المتعلّمون.]

قُل:

- "بعد إكمال حديثنا عن درس اليوم، سنعود إلى هذا السؤال."

📖 اقرأ كلام المعلّم الوارد في بالون الكلام بعد السؤال ٢.

## (ب) بيت رُوحِي (الأسئلة ٣-١٠)

السؤال ٣

📖 اقرأ ١ بطرس ٢: ٤-٨. [تأكّد من تمكّن كلّ متعلّم من إيجاد هذا المقطع في نسخة الكتب المقدّس أو العهد الجديد الخاصّ به، ومن ثمّ ينبغي أن يقرأه أحد أعضاء المجموعة.]

❓ أسأل:

- "بحسب الآية ٥، من هُم الحجارة الحيّة؟" [جد الإجابة في الآية. يقول: "أنتم أيضاً"، أي أنّ هذا يشمل جميع أتباع المسيح.]
- "بحسب الآية ٥، ما الشيء الذي نكوّنه معاً كحجارة حيّة؟" [بيّت رُوحِي].
- "تتحدّث الآيتان ٦ و٧ عن "حجر الزاوية". ما الدور الذي يلعبه حجر الزاوية في البناء؟" [إنّه أساس إحدى زوايا البيت، ويحدّد اتجاه جدران البيت.]
- "برأيك، من هو حجر الزاوية الكريم الثمين الذي يتحدّث عنه هنا؟" [إنّه يشير إلى يسوع المسيح، الذي هو مختار الله (الآية ٦)، والكريم الثمين بالنسبة لأتباعه (الآية ٧)، ولكنّ المرفوض من الآخرين (الآية ٧)، الذين سيحكم عليهم ويدينهم (الآية ٨).]

### مفهوم ثقافي: حجران خاصان

ذهب ويذهب ملايين من المسلمين إلى مكّة للحجّ، حيث يشير حجرها الأسود إلى مركز ولائهم والتزامهم. ولكنّ بالنسبة لنا، يسوع المسيح نفسه هو أثنى وأكرم حجر ويمثّل مركز ولائنا وتكريسنا والتزامنا، وحجر زاوية "بيتنا الروحي"!

السؤال ٦

📖 اقرأ الفقرة الأخيرة.

### ؟ اسأل:

- "ما الإجابة الصحيحة؟" [ب) في بيوت أعضائها.]
- "في البلدة التي نسكنها، ما أفضل مكان يمكن لأتباع المسيح أن يجتمعوا فيه؟" [تحدّثوا عن الخيارات المختلفة، وهذا يعتمد على الأوضاع المحلية القائمة. كُتِبَ هذا المساق في الأصل لمؤمنين يعيشون في بلاد إسلامية مُغلقة لا يوجد فيها كنيسة رسمية. ثمة بلاد أخرى يوجد فيها أماكن كثيرة ليجتمع فيها المؤمنون. وبرغم هذا، فقد تختار مجموعة أتباع المسيح من خلفية إسلامية أن تجتمع في بيت لا في مبنى كنيسة.]

### السؤال ٧

📖 اقرأ الفقرة التالية التي تبدأ بـ "قال يسوع لأتباعه: ..."

### ؟ اسأل:

- "ها نحن اليوم على الأقل اثنان أو ثلاثة مجتمعون باسم يسوع. أليس كذلك؟" [نعم]
- "فهل يسوع المسيح معنا بطريقةٍ خاصّة؟" [أجل! لا نستطيع أن نراه بعيوننا الماديّة، ولكنّ مؤكّد أنّه معنا بروحه.]

### السؤال ٩

📖 اقرأ كامل السؤال.

### ؟ اسأل:

- "ماذا كتبت في الردّ عن هذا السؤال؟" [ينبغي أن يتكلّم كل المتعلّمين. وإن لم يكن لديهم ما يقولونه، فانظر كتبهم لترى إن كانوا قد كتبوا شيئاً. ذكّر المتعلّمين بأن يكتبوا **إجاباتهم** الشخصية ليكونوا مستعدّين للمشاركة بها في وقت النقاش.]

## (ج) شعب مختار (الأسئلة ١١-١٨)

### السؤال ١١:

### قُل:

- "يُخبرنا الكتاب المُقدّس في الأصحاح ٢ من ١ بطرس بأننا مبنون "بيتاً روحياً". كما أنّه يدعونا 'جنساً مختاراً'، أي 'شعباً مختاراً'. لنكمل قراءتنا في ١ بطرس ٢."

📖 اقرأ ١ بطرس ٢: ٩-١٠.

### ؟ اسأل:

- "ما العبارة التي أعجبك في الآية ٩ بشكلٍ خاصّ، ولماذا؟" [إجابات شخصية]
- "ما الشعور الذي يتولّد لديك نتيجة قراءة الآية ١٠؟" [إجابات شخصية]

### تدرّب على استظهار آية الحفظ:

- ابطرس ٢: ٩ هي آية الحفظ لهذا الأسبوع. إحدى طرق حفظ هذه الآية ضمن المجموعة هي بأن يسأل المرشد الشخص الأول: "من نحن؟" فيكون الجواب "جنس مختار." ثم يوجّه ذلك الشخص السؤال نفسه للشخص التالي، فيكون الجواب: "كهنوت ملوكي،" إلى إكمال الآية. كرّر هذا عدة مرات، بحيث تزداد سرعتكم في ترداد الآية أكثر مرّة بعد مرّة.

#### مفهوم ثقافي: معالجة قضية الهوية المنقسمة

نشأت فتاة باكستانية بريطانية مشوشة بشأن هويتها، فكانت ممزقة بين الجزء البريطاني فيها والجزء الباكستاني فيها. وحين آمنت بالمسيح، قالت إنها وجدت هوية جديدة، وإن ذلك الأمر كان مدهشاً لها. المقطع الكتابي الذي يكلمها بقوة بشأن هذا الأمر هو المقطع الذي درسناه لتونا: ابطرس ٢: ٩-١٠.

### السؤال ١٤

📖 اقرأ كامل السؤال.

#### ❓ أسأل:

- "ما الإجابات التي وضعت علامة عندها في هذا السؤال؟" [في الحقيقة، جميع هذه الإجابات صحيحة.]
- "ما الجنسيات أو المجموعات العرقية التي ينتمي إليها أتباع المسيح الذين التقيت بهم؟ ما الأمور المشتركة التي وجدتها تربطهم بك؟" [إجابات شخصية. امتياز عظيم أن نلتقي بمؤمنين من خلفيات وأعراق أخرى، وأن نرى كيف يربطنا يسوع المسيح معاً!]

#### مفهوم ثقافي: الأمة

لدى المسلمين إحساس عميق بالانتماء لمجتمع كبير على مستوى العالم يدعونه باسم "الأمة". بالنسبة لهم، "الأمة" النموذجية هي المجتمع الذي يتبع شريعة الله، والذي ينبغي (نظرياً) أن يكون تحت حكم قادة إسلاميين (الخلفاء). يظهر هذا المجتمع العالمي في الحج السنوي، حيث يجتمع المسلمون من بلاد كثيرة في مكة، ويكونون لابسين الثياب نفسها. ولكن من الناحية العملية، الانقسامات والتمييز (بما في ذلك التمييز العرقي) تشير إلى أن فكرة "الأمة" الإسلامية لم تحقّق الوضع المثالي المنشود لها.

يشابه هذا من بعض النواحي الوضع المثالي للكنيسة، التي هي جماعة المسيحيين في كلّ العالم، والتي لا ترق دائماً إلى المستوى المطلوب. بعض الترجمات العربية تستخدم في ابطرس ٢: ٩ كلمة "أمة" لتصف "شعب الله". وقد يكون مفيداً هنا مناقشة موضوع "الأمة" بالمفهوم الإسلامي وبالمفهوم المسيحي، ورؤية التشابهات والفروقات بينهما.

## السؤال ١٥

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

❓ اسأل:

- "بحسب هذه الآية، ما الشيء الذي دعانا الله منه، وإلى ماذا دعانا؟" (من الظلمة إلى نوره العجيب.)
- "ما قصدُ الله من اختيارنا؟" ["لكي نخبر بفضائل وتسابيح الرب"، انظر الآية ٩.]
- "ماذا يعني هذا بشأن ما ينبغي لنا أن نعمله؟" [علينا أن نخبر الآخرين عن أعمال الله العظيمة وصلاحه.]

## السؤال ١٦

انظر إلى هذه الصورة.

❓ اسأل:

- "هاتان السيدتان الشجاعتان تعرفان أن المسيح دعاهما لأن يضيئا لأجله في الظلمة. هل نحنُ مستعدون لعمل الأمر نفسه؟" [تناقشوا في الأمر معاً.]
- "هل لديك الفرصة لتخبر أحداً عن أعمال الله الصالحة والرائعة؟" [تناقشوا معاً. سنناقش هذا الموضوع بتفصيل أكثر في الدرس ١٣.]

## السؤال ١٨

❓ اسأل:

- "بحسب ١ بطرس ٢، ما الوصفان اللذان تعلّماهما حتى الآن عنّا بصفتنا كنيسة المسيح؟" [نحنُ "بيتٌ روحيّ"، و"جنس أو شعب مختار".]
- "ما الوصف الثالث الذي نجده كعنوان قبل النقطة ١٩؟" ["عائلة"]

## (د) عائلة (الأسئلة ١٩-١١)

### السؤال ٢٢ أ

📖 اقرأ كامل السؤال ٢٢، بما في ذلك الأسئلة الواردة في الخط الغامق، لكن دون بالون الكلام.

❓ اسأل:

- "كيف نجيب عن هذه الأسئلة؟ فلنكن صادقين في إجاباتنا." [تناقشوا معاً. إن كُنّا نطيع كلمة الله، فإننا سنقبل بعضنا بعضاً أخوةً وأخواتٍ في المسيح. هذا لا يعني أننا نفقد هويتنا العرقية أو الاجتماعية، ولكنّه يعني أن هويتنا في المسيح أقوى.]



## السؤال ٢٢ ب

📖 اقرأ بالون كلام المُعَلِّم.

❓ أسأل:

- "لتصف نفسك لعائلتك المُسلمة، هل تفضّل أن تقول لهم: 'صرتُ مسيحياً'، أم 'أنا أتبع يسوع المسيح'، أم شيء آخر؟ ماذا ستعني هذه التعبيرات المختلفة لهم؟" [تناقشوا معاً بشأن هذا. مع أن الكلمة "مسيحي" كلمة جيدة، ولكن يمكنها أن تسبّب سوء فهم في بعض السياقات إن كان المسلمون يربطون هذه الكلمة بشرب الكحول أو أكل لحم الخنزير أو الفلتان الأخلاقيّ أو المواقف المتحيّزة ضدّ العرب. ومع هذا، ربما يكون لهذه الكلمة فهم صحيح عند المسلمين في سياقات أخرى." نستطيع استخدام التسمية التي نراها مناسبة في أوضاعنا الخاصّة.]

## هـ. هل تحتاج إلى كنيسة المسيح؟ (الأسئلة ٢٣-٢٥)

## السؤال ٢٤

📖 اقرأ كامل السؤال.

❓ أسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [إجابات شخصية. واضح أننا نشبه الجمر. فإن فصلنا أنفسنا عن جماعة المؤمنين، فإنّ إيماننا يبرد ويتراجع.]
- "إن كان ماجد، الذي تكلمنا عنه في بداية هذا الدرس، لا يلتقي مع مؤمنين آخرين، فهل تظن أنّه سيبقى حارّاً في اتباعه المسيح؟" [من غير المحتمل أنه سيبقى كذلك، وفي الغالب سيبرد روحياً بشكلٍ تدريجي.]
- "انظر ثانيةً إلى ما كتبت في الإجابة عن السؤال ١. في ضوء نقاش اليوم، ما التّصيحة التي تقدمها لـ ماجد؟" [إجابات شخصية. نرجو أن يكون النقاش قد أظهر مدى أهمية أن يلتقي باستمرار مع مؤمنين آخرين، حتّى إن كان ينبغي له أن يكون حذراً بشأن الأمر.]

### مفهوم ثقافي: تقدير حجم المخاطرة

ينطوي اجتماع المؤمنين معاً في بعض البلاد الإسلامية على مخاطر. وفي بعض الأحيان، يندسّ مخبرون في إحدى المجموعات، مدّعين أنّهم مؤمنون. يجمع هؤلاء أسماء أعضاء المجموعة ومعلومات الاتصال بهم، وصوراً لهم من أجل الكشف عنهم، ويمكن أن يتسبّب هذا بضرر كثير. وفي هذه الأوضاع، يتصرّف المؤمنون بحكمة بعدم كشف أنفسهم لأيّ شخص فور دخوله المجموعة، بحيث يتعرّفون عليه بروية وحرص، والروح القدس يرشدهم إلى من يمكنهم الوثوق بهم أكثر ومن يمكنهم الوثوق بهم أقل. كما ينبغي أن يحرصوا بشدة بشأن التقاط صور أو تسجيل فيديوهات لمجموعتهم.

ولكنّ هناك مخاطرة أخرى تقع على الطرف النقيض من هذه المخاطرة. فإن كان الجميع مثل ماجد، بحيث يرفضون الثقة بالآخرين، فلا يمكن لجماعة المؤمنين أن تنمو. كما أن المؤمنين يفترون ويبردون في إيمانهم حين يكونون وحدهم دون شركة، ولا يوجد من يساعدهم في وقت الحاجة. وإن لم ينضم أولادهم إلى جماعة المؤمنين، فإنهم سيعودون إلى ديانتهم القديمة. فإن كان المؤمنون يريدون الأفضل لأولادهم ولمستقبل أولادهم، فعليهم أن يجدوا مكانهم وسط جماعة المؤمنين. وهكذا، هناك بعض الخطر المحتمل حين نجتمع مع أتباع يسوع المسيح الآخرين، ولكنّ هناك خطراً أكبر إن كنّا لا نجتمع معهم.

في الغرب، لا يكون المؤمنون من خلفية إسلامية الذين ينضمّون إلى كنيسة معرّضين لخطر جسدي عادةً. ولكن في بعض الأحيان، ربما يريدون أن يحرصوا ألاّ يسبّبون الحرج لعائلاتهم مثلاً. وهم وحدهم الذين يختارون من يخبرون ومتى. وينبغي للمسيحيين الآخرين ألاّ يتكلّموا عنهم مع المسلمين فيكشفوا أمرهم.

### لاختتام الاجتماع

#### اسأل:

- "ما الفرق الذي سيحدثه درس اليوم في حياتك؟" [ينبغي أن يتحدّث كل عضو، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصّة بالدرس ٧.

#### قل:

- "هل لديك مؤمن آخر واحد على الأقل تستطيع أن تلتقي به هذا الأسبوع؟" [إن لم يوجد لدى أحدهم شخص يلتقي به، فيمكنه أن يلتقي بشخص من المجموعة أو معك.]

- تذكر أن تحضّر الدرس ٨ قبل اجتماع النقاش التالي.

اختموا بالصلاة شاكرين الله على إخوتنا وأخواتنا في المسيح، وطالبن منه أن يساعدنا على أن نتق بعضنا ببعض.

## أهداف الدرس ٨

على كلِّ متعلِّم:

- (أ) أن يرغب بخدمة وطنه الأرضي ومجتمعه الجديد في المسيح.  
 (ب) أن يكون مستعداً للخضوع للذين هم في سلطة لأجل الرَّبِّ.  
 (ج) أن يحفظ ١بطرس ٢: ١٧.

## بدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

## المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق

- قُلْ: "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ٧ هي اللقاء بواحدٍ على الأقل من أتباع المسيح. هل تمكَّنت من عمل هذا؟ هل منحك هذا اللقاء قوَّةً روحيةً؟" [اطلب من كلِّ أعضاء المجموعة أن يجيبوا].

## موضوع اليوم:

- قُلْ: "سنناقش اليوم حقيقة انتمائنا إلى مجتمعين في الوقت نفسه، وحقيقة ضرورة أن نخدمهما كليهما."

## إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا معاً إلى أسئلة مراجعة الدرس ٨، " واسأل عمَّا كتبه المتعلِّم (المتعلِّمون):  
 السؤال ١: (أ) الروحي (ب) الأرضي  
 السؤال ٢: الخضوع  
 السؤال ٣: "أكرِّموا الجميع. أحبُّوا الإخوة." (١بطرس ٢: ١٧).

## مفهوم ثقافي: المؤمنون من خلفية إسلامية والمجتمع الإسلامي

غالباً ما يشعر المسلمون الذين يأتون إلى المسيح بنوع من التمزُّق ما بين مجتمعهم القديم الإسلامي ومجتمعهم الجديد في المسيح. الروابط العائلية والاجتماعية قويَّة جداً في الإسلام، والذين يتبعون المسيح كثيراً ما يواجهون رفضاً مؤلماً من أحبائهم وأقربائهم. كيف يمكنهم أن يُصلحوا هذه العلاقات عبر الزَّمن؟ وهل سيجدون "عائلة" جديدة في جماعة المسيح، بحيث يتمتَّعون بالقرب والحميمية نفسيهما اللذين كانا لهم في مجتمعهم القديم؟ هذه أسئلة لوحدة ومؤلمة لمعظم المؤمنين من خلفية إسلامية. يعلم الدرس ٨ أن أتباع المسيح ينتمون لمجتمعين، مجتمعهم القديم ومجتمعهم الجديد، وأن عليهم أن يحاولوا لعب دورٍ في كلا المجتمعين قدر المستطاع. (هذا ينطبق على كلِّ الجيل الأول من المؤمنين، ولكن النزاعات غالباً ما تكون شديدة على الذين هم من خلفية إسلامية.)

## أ) أعضاء في مُجتمَعين (الأسئلة ١-٤)

📖 اقرأ ١ بطرس ٢: ١١-١٢.

؟ اسأل:

- "لماذا تدعوننا الآية ١١ 'غرباء ونزلاء'، أي 'ساكنين مؤقتين'؟" [لأن موطننا الحقيقي هو مع المسيح إلى الأبد، كما رأينا وتعلمنا في السؤال ١.]
- "بينما نحن على الأرض، يراقب غير المسيحيين سلوكنا عن قُرب. بحسب الآية ١٢، كيف ينبغي أن نعيش في وسطهم؟" [ينبغي أن نحيا حياة صالحة، بحيث يرون الفرق فينا حتى لو كانوا يتهموننا بعمل الشرّ.]

### السؤال ٢

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

؟ اسأل:

- "ما المجتمعان اللذان يدعونا الله لأن نخدمه فيهما؟" [مجتمع كنيسة المسيح الروحي، ومجتمعنا الأرضي الذي نعيش فيه.]
- "إن قال أحدهم: 'لا أحتاج لأن أخدم مجتمعنا الأرضي، فالأمر المهم الوحيد هو خدمة مجتمعنا الروحي'، فيماذا تردّ عليه؟" [تناقشوا معاً. بحسب ١ بطرس ٢، دعانا الله لأن نخدم كلا المجتمعين.]

### السؤالان ٤-٥

📖 اقرأ السؤال ٤ ب.

؟ اسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً.]
- "بحسب ما كتبت في الإجابة عن السؤال ٥، ما أفضل طريقة لإسكات 'جَهالة الناس الأغبياء'؟" [بعمل الخير والصلاح]

## ب) عمل الخير والصلاح (الأسئلة ٥-٩)

### السؤال ٧

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

؟ اسأل:

- "ما الإجابات التي وضعت علامة أمامها؟" [ناقشوا الموضوع.]
- "هل يمكنك أن تفكر بأية طرق أخرى يمكننا بها أن "نعمل الخير" لمجتمعنا وأمتنا؟" [ناقشوا الموضوع.]

## السؤال ٨

اقرأ الفقرة الثانية.

اسأل:

- "ما الأفكار التي كتبتها في الإجابة عن هذا السؤال؟" (ناقشوا الموضوع).
- "من بين كل الأفكار الواردة في السؤالين ٧ و٨، أي من هذه الأفكار يمكنك أن تضعها موضع التطبيق؟" [ينبغي لكل متعلم أن يختار نقطة واحدة على الأقل تتناسب مع ظروفه ووضعه].

## ج) الخضوع لحكومتنا (الأسئلة ١٠-١٣)

اقرأ ١ بطرس ٢: ١٣-١٧.

اسأل:

- "ما الذي يأمرنا الله بعمله في الآية ١٣؟" [أن نخضع لكل ترتيب بشري، أي لكل سلطة بشرية]
- "لأجل من ينبغي أن نخضع؟" [لأجل الرب، الآية ١٣].
- "بحسب الآية ١٦، هل الحرية في المسيح تعني أننا نستطيع عمل ما نحب وما نرغب مهما كان؟" [كلا، لسنا أحراراً لعمل الشر. وسندرس ونتعلم عن هذه الموضوع أكثر في الدرس ١٥].
- "يعطينا الكتاب أربع وصايا في الآية ١٧. كيف يمكننا وضع هذه الوصايا موضع التطبيق والممارسة في ظروفنا؟" [تناقشوا معاً].

## السؤال ١٣

اقرأ كامل السؤال.

اسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً - إجابات شخصية].
- "إن كنت تعمل في محلّ، وطلب منك مديرك أن تغشّ الزبائن، فماذا ستفعل؟ أجب في ضوء ما تعلمته من مثال الرسول بطرس." [تناقشوا معاً. هذا وضع صعب، لأنك لا تريد أن تعصي الله، ولكنك لا ترغب أيضاً بأن تفقد عملك].

## د) الخضوع للمديرين في العمل (الأسئلة ١٤-٢٠)

اقرأ ١ بطرس ٢: ١٨.

اسأل:

- "لمن كتبت هذه الآية؟" [للعبيد والخدام].
- "برأيك، أين تكمن صعوبة أن يعمل الإنسان كعبد؟" [تناقشوا معاً. من الأمثلة على صعوبة ذلك: سيكون عليك أن تعمل بجديّة دون أن يُدفع لك أجرٌ ودون أن تُعطى حرّيتك].

تعال اتبعني دليل المرشد

- "بحسب الآية ١٨، هل ينبغي أن يخضع الخدام والعبيد للسادة 'المترفين' والصالحين فقط، أم للعنفاء والقساة أيضاً؟" [ينبغي أن يخضعوا للسادة الصالحين والعنفاء].
- "إن كان عليك أن تعمل عند مديرٍ أو صاحب عملٍ غير عادل، أو كان أهل بيتنا لا يقدرّون عملنا، فما التشجيع أو القوة التي تستقيها من بطرس ٢؟ [نحن نخضع لأجل الرب، حسب الآيتين ١٣ و ١٨]."

## السؤال ١٩

انظر إلى هذين الرجلين.

اسأل؟

- "ماذا تفضّل أن يكون ابنك: جامع قمامة أمين ونزيه أم مدرّس جامعي غير صادق وغير نزيه؟" [هذا سؤال صعب! تناقشوا معاً بشأنه. ما الذي يريده الرب ويفضّله؟]

## هـ) مُلَخَّص (السؤالين ٢١-٢٢)

اسأل؟

- "من يستطيع أن يريّد لنا ١ بطرس ٢: ١٧ من الذاكرة؟" ["أكرّموا الجميع. أحبّوا الإخوة." ملاحظة: هذا جزء من الآية ١٧ يهدف لتلخيص نقاط التعليم الرئيسية في هذا الدرس.]
- "ما كلمات هذه الآية التي تأمرنا بأن نتّمّ الدور الذي علينا في مجتمعنا الأرضي؟" ["أكرّموا الجميع."]
- "وما كلمات الآية التي تأمرنا بأن نتّمّ الدور الذي علينا في مجتمعنا الروحي؟" ["أحبّوا الإخوة،" أي أحبّوا عائلة المؤمنين.]

### لاختتام الاجتماع

اسأل:

- "ما الفرق الذي سيحدثه درس اليوم في حياتك؟" [ينبغي أن يتحدّث كل عضو، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصة بالدرس ٨.

قُل:

- "ارجع إلى النقطتين ٧ و ٨، وانظر إن كنت تستطيع الالتزام بتنظيم هاتين المهمتين في الأسبوع القادم. كُنْ على استعداد للحديث عن تجربتك الحياتية في هذا الشأن الأسبوع التالي." "وكذلك، تذكر أن تحضّر الدرس ٩ قبل اجتماع النقاش التالي."

- تذكر أن تحضّر الدرس ٨ قبل اجتماع النقاش التالي.

اختم بالصلاة طالباً من الله أن يساعدنا في أن نخدم مجتمعنا الأرضي ومجتمعنا الروحي، وفي أن نخضع للذين هم في سلطة - لأجل المسيح.

## إرشادات للدرس ٩: أسباب الاضطهاد

### أهداف الدرس ٩

بالنسبة لكل متعلم:

- أ) أن يكون واثقاً ومتيقناً بأن لا شيء يستطيع أن يفصلنا عن محبة الله.
- ب) أن يفهم ويدرك أن حصول الاضطهاد أمرٌ أكيد، ولكن الله يستخدمه لأجل خيرنا.
- ج) أن يتعلم أن يتصرف بحكمة من أجل تجنب الاضطهادات غير الضرورية.
- د) أن يحفظ بطرس ١: ٢١.

### بدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

### المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق

- قُل: "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ٨ تتعلق بعمل شيء نخدم به مجتمعنا أو شخصاً لديه احتياج أو شخصاً صاحب سلطة أو مركز في الحكومة. هل عملت هذا، وكيف تجاوب ذلك الشخص مع عملك؟" [اسأل كل عضو في المجموعة. فإن شعر ذلك الشخص بالامتنان وعبر عن شعوره هذا، فهذا جيد، لكن حتى لو لم يعمل هذا، ينبغي لنا ألا نزعج جداً، إذ نحن نخدمهم لأجل المسيح.]

### موضوع اليوم:

- قُل: "موضوع اليوم هو الاضطهاد، وهو موضوع صعب جداً. قد يتسبب نقاشنا اليوم بدموع تُذرف من عيوننا بسبب الألم الذي تعرّضنا له، ولكن الله يستخدم الاضطهاد للخير، ويمكنه أن يشفي ألماً من خلال حديثنا عن هذه الأمور."

### إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا معاً إلى مراجعة الدرس ٩، واسأل عما كتبه المتعلم (المتعلمون) في الإجابة عن أسئلة المراجعة:  
السؤال ١: "تاركاً لنا مثلاً لكي نتبعوا خطواته" (١ بطرس ٢: ٢١).  
السؤال ٢: (١ العالم، يبغض ٢) الله، بالاضطهاد (٣) نتصرف، بحماقة (٤) خطوات المسيح

**مفهوم ثقافي:** تقديم النصّ للمؤمنين من خلفية إسلامية الذين يواجهون اضطهاداً يمكن أن يكون لدى المسيحيين في الغرب نظرة غير دقيقة بل وخاطئة عن الاضطهاد. فقد نقلت من تأثيراته أو نجمته. لكن في ما يختصّ بالمؤمنين من خلفية إسلامية الذين يتعرّضون للاضطهاد ضروري أن تقدّم لهم المشورة بحكمة، على المستويين العملي والنفسي. فمن الناحية العملية، عادةً ما يكون الأفضل لهؤلاء أن يبقوا في عائلاتهم ومجتمعهم، فيتعاملون مع المقاومة بصبرٍ واحتمال إلى أن يهدأ. لكن في الظروف التي يتعرّضون فيها لخطر شديد، ربما يكون المؤمن من خلفية إسلامية حكيماً بهروبه سعياً إلى الأمان، ولكن حتى في ذلك الطرف، ننصحه بأن يعيد بناء علاقته مع عائلته شيئاً فشيئاً. أما المؤمنون من خلفية إسلامية الذين يسكنون في الغرب فنادرًا ما يواجهون أخطاراً تهدّد حياتهم.

من الناحية السيكولوجية، من الضروري أن ندرك عمق الألم الذي يشعر به المؤمن من خلفية إسلامية حين يتعرّض لرفض عائلته، ومقدار توقه إليهم لاحقاً. وإحدى الطرق التي بها يمكننا أن نحول الاضطهاد إلى خير هي باكتسابنا منظور الله للاضطهاد، وهذا هو الهدف الأساسي المراد تحقيقه في هذا الدرس.

## أ) العالم يُبغضنا (الأسئلة ٦-١)

### السؤالان ٢-١

📖 اقرأ كامل السؤال ١ والفقرة الأولى من السؤال ٢.

#### ❓ اسأل:

- "ما الإجابات التي وضعت أمامها علامة؟ أم هل تعرّضت للاضطهاد بطرقٍ أخرى؟ هل ما تزال تواجه الاضطهاد؟" [دع كلّ واحدٍ يتكلّم عن تجاربه في هذه الناحية. هذه وقت مهم للمشاركة، وقد تُذرف الدموع أثناءه.]

صلّوا معاً لأجل كل أعضاء المجموعة الذين يواجهون الاضطهاد أو متألّمين بسبب اضطهادات حصلت في الماضي.

### السؤال ٥

📖 اقرأ قصّة هاييم الواردة في الصندوق.

#### قُل:

- "بماذا شعرت حين قرأت قصّة هاييم الحقيقيّة؟" [تحدّثوا معاً.]

## ب) يسمح الله بالاضطهاد (الأسئلة ٧-١٣)

#### قُل:

- "كان الله يعرف أن مواجهة المسيحيين الأوائل الاضطهاد أمرٌ صعب، مثل صعوبته اليوم. ولذا عزّاهم بوعود عظيمة، كتلك الواردة في رسالة بطرس الأولى."



📖 اقرأ ١ بطرس ٣: ٧.

❓ أسأل:

- "بحسب الآية ٤، أين يوجد ميراثنا؟" ["في السماوات"]. هل سيتعرّض لأي "فناء" أو "تلف" أو "تدنُّس" أو "اضمحلال"؟ [كلا، على عكس ميراثنا الأرضي!]
- "بحسب الآية ٥، ما الذي نحفظنا ويحمينا في الحاضر؟" [قوة الله]
- "بحسب الآية ٦، كيف ينبغي أن نتجاوب مع الظروف التي فيها نواجه 'تجارب متنوعة'؟" [ينبغي أن نكون فرحين.]
- "بحسب الآية ٧، ما الأمر الذي يُشَبَّه إيماننا به؟" [إنَّه يُشَبَّه بالذهب، بل هو في الحقيقة "أثمن من الذهب الفاني."]
- "لماذا يجيز الصائغ الذهب في النار؟" [لتنقيته.] "فلماذا يسمح الله بأن نمرَّ بالاضطهاد؟" [لامتحان إيماننا، ولتطهيرنا وتنقيتنا وجعلنا صبورين وأقوياء. وهذا سبب تشجيع عظيم لنا!]

السؤال ١٠

📖 اقرأ كامل السؤال.

❓ أسأل:

- "ما الإجابة أو الإجابات التي وضعتَ أمامها علامة؟" [الإجابة الوحيدة الصحيحة بحسب كلمة الله هي الإجابة أ). ولكن هدف هذا النقاش هو أن يكون المتعلِّمون صادقين بشأن شكوكهم وصراعاتهم الشخصية. بعملهم هذا يكشفون حقيقة أنفسهم أمام كلمة الله بطريقة صادقة ونزيهة. وعندئذٍ يستطيع الله أن يغيّر تفكيرهم ويعطيهم القوة لأن يثقوا بأنه صالح، حتّى حين يمرّون بظروفٍ قاسية ومؤلمة.]

السؤال ١١

📖 اقرأ كامل السؤال.

❓ أسأل:

- "ماذا كتبتَ في إجابتك عن الجزء ب؟" [تحدّثوا عن الأمر. كُنْ على استعداد لأن تعطي مثلاً على عمل الله للخير في حياتك أنت أيضاً.]

السؤال ١٢

📖 اقرأ كامل السؤال.

❓ أسأل:

- "هل من شيء، أي شيء، يمكنه أن يفصلنا عن محبة المسيح؟" [كلا، ليس من شيءٍ يستطيع أن يفصلنا عن محبته، ولا حتّى الموت.]
- "هل تمكّن حتّى الموت من أن يفصل عائلة هايم عن محبة المسيح؟" [كلا! فحين ماتوا، ذهبوا مباشرةً ليكونوا مع الله.]

📖 اقرأ وعد الله القويّ التالي، الذي يرد بعد المقطع الكتابي الوارد في السؤال ١٢:

- "فَأَيُّ مُتَّبِعِينَ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاصِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً، وَلَا عُلوَّ وَلَا عُمُقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا" (رومية ٨: ٣٨-٣٩).

## ج) نتصرّف في بعض الأحيان بحماقة (الأسئلة ١٤-١٧)

### السؤال ١٤

📖 اقرأ السؤال الوارد بعد قصة شاكيل.

#### ؟ اسأل:

- "ما رأيك بهذا السؤال؟" [إن كان أيٌّ من أعضاء المجموعة غير مستعدٍّ لأن يعطي جواباً، فانظر كتابه لترى إن كان قد كتب شيئاً في المكان المخصّص للكتابة أم تركه فارغاً. ذكّرهم بأنهم إن حضّروا الدّرس بشكلٍ أفضل في البيت، فإنهم سيستطعون المشاركة بشكلٍ أفضل في وقت النقاش.]
- "هل كان شاكيل يواجه اضطهاداً ضرورياً أم غير ضروري؟" [كان يواجه اضطهاداً غير ضروري. فبرأينا، كان يتصرّف بحماقة بتسببه بالحرص لعائلته، وبتركة البيت، ومن ثم إهانته أباه.]
- "كيف ينبغي أن نتجنّب الاضطهاد غير الضروري؟" [تحدّثوا عن الأمر. فمثلاً، ينبغي أن نحترم المتقدّمين في السن والمكانة في مجتمعنا، وأن نساعد في إعالة عائلاتنا. علينا أن نحاول عدم التسبّب بأي إهانة أو خزي لهم في المجتمع قدر المستطاع.]
- "ولكن هل علينا أن نتجنّب الاضطهاد الضروري؟" [علينا ألا ننكر اسم المسيح أبداً، ولكن قد نختار أن ننقل إلى مكانٍ آخر لبعض الوقت، وهو ما سيتمّ الحديث عنه تالياً.]

### السؤال ١٧

📖 اقرأ الفقرة الثانية.

#### ؟ اسأل:

- "ما رأيك بهذا السؤال؟" [تحدّثوا وتناقشوا معاً حول هذا السؤال. لا نستطيع أن نعطي جواباً "صحيحاً" أو "خاطئاً" لأن الأمر يعتمد على الظروف. الشخص الذي حياته مهتدة بالخطر يحتاج لأن يفكّر بالانتقال للعيش في مكانٍ آخر لبعض الوقت. ولكن، إن لم يكن في خطر عظيم، فإنّ عليه أن يحاول العيش بهدوء في بيته إلى أن يتحسنّ الوضع. عليه أن يحاول إظهار أنّه ما يزال على ولائه لعائلته، مع أنّه يتبع يسوع المسيح.]

## د) نسير في خطوات المسيح (الأسئلة ١٩-٢٢)

📖 اقرأ ١ بطرس ٢: ١٩-٢٥.

#### ؟ اسأل:

- "كيف تصف الآية ٢٠ الألم غير الضروري؟" [لأنّه أيُّ مجدٍ هو إن كنتم تظّمون مخطئِينَ فَتَصْبِرُونَ؟] "كيف تصف هذه الآية الألم الضروري؟" [إن كنتم تتألّمون عامِلِينَ الْخَيْرِ فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ اللَّهِ.]

- "إن كان ينبغي أن نعاني الكثير من الاضطهاد، فبحسب الآية ٢١ من هو الذي سنسير في خطواته؟" [خطوات سيدنا وربنا يسوع المسيح. فهو سار في طريق الشوك، وسيرنا في خطواته مجد لنا].
- "بحسب الآية ٢٣، كيف استجاب ربنا وسيدنا يسوع المسيح للعقاب غير العادل؟" ["الذي إذ سُئِمَ لَمْ يَكُنْ يَسْتَتِمُّ عَوْضًا، وَإِذْ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُهَدِّدُ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَقْضِي بَعْدَ."]
- "كيف يمكننا أن نسير في خطواته ونعيش بحسب مثاله حين نتألم ظلماً وبغير عدل؟" [نحن أيضاً علينا ألا ننتقم أو نهدد، بل نسلّم أنفسنا وأمورنا لله. ولكن في بعض الأحيان، يكون صواباً أن نحتج على الظلم الذي يقع علينا، وسنناقش هذا الموضوع بتفصيل أكثر الأسبوع القادم].
- "انظر إلى الآية ٢٤. بماذا تشعر حين تفكر بما عمله يسوع المسيح لك؟ [يمكن للمتعلّم (المتعلّمين) أن يتحدث عن مشاعره. قد يشعر بالامتنان أو التواضع أو يكون راغباً بالمشاركة في آلام يسوع المسيح الكثيرة التي تعرّض إليها لأجله].

## السؤال ٢٢

تدربوا معاً لحفظ الآية الواردة في الصندوق (١ بطرس ٢: ٢١).

### لاختتام الاجتماع

#### اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟" [ينبغي لكل عضو في المجموعة أن يتحدث، بما في ذلك أنت].

اقرأ المهمة العملية الخاصة بالدرس ٩.

#### قُل:

- "إذ تقرأ آية كل يوم، اقرأها عدّة مرات بروية وتمهّل. اطلب من الروح القدس أن يساعدك في أن تفهم الآية لتعطيك تشجيعاً عظيماً في أوقات الاضطهاد." "واعمل على تحضير الدرس ١٠ في البيت."

#### اختم بالصلاة

- اطلب من أعضاء المجموعة أن يصلّوا صلوات قصيرة شاكرين الله على وعده العظيم بشأن التعرّض للاضطهاد. صلّ لأجل الذين يتعرّضون للاضطهاد في بلاد أخرى، خاصة أتباع المسيح الذين من خلفية إسلامية.

## إرشادات للدرس ١٠ : الاستجابة للاضطهاد

### أهداف الدرس ١٠

بالنسبة لكل متعلّم:

- أ) أن يؤمن إيماناً حقيقياً بأن الغفران أفضل من الانتقام.
- ب) أن يأخذ خطوات جديدة في غفرانه لشخصٍ آخر تسبّب له الألم أو أذى.
- ج) أن يحفظ متى ٥ : ٤٤.

### لبدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

### المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق

- قُلْ: "مهمتنا العملية الخاصة بالدرس السابق هي أن نفكر بالآيات الكتابية المشار إليها في الدرس ٩. ما الآية التي كان لها أقوى تأثير عليك؟" [ينبغي لكل عضو أن يذكر آية. يمكن أن يختار جميعهم الآية نفسها أو آيات مختلفة.]

### موضوع اليوم:

- قُلْ: "سنتعلم اليوم عن الطريقة التي يريدنا الله أن نتعامل ونتجاوب بها مع الاضطهاد، وخاصة كيف يمكننا أن نسامح أعداءنا."

### إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- تأكد من أن أعضاء المجموعة أعطوا إجابات صحيحة عن أسئلة المراجعة. الإجابات الصحيحة هي كما يلي:

السؤال ١: الغفران

السؤال ٢: "أَجِبُوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ" (متى ٥ : ٤٤).

## دورة الانتقام (مقدمة والأسئلة ١-٣)

### مفهوم ثقافي: الانتقام والغفران

كُتِبَ هذا الدرس في الأصل لأجل بلدٍ كانت فيه "الدورة الانتقام" آثار كارثية خلال جيلٍ كامل. مع أن ليس كلَّ المسلمين ينادون بالانتقام، فإنَّه تيارٌ تحتيٌّ كامنٌ في كثيرٍ من الثقافات الإسلامية. الطبيعة البشرية الخاطئة الموجودة في كلِّ الثقافات متَّحدةٌ برغبة الإنسان بأن "يبدو قوياً" وبأن "يستعيد كرامته" في المجتمعات التقليدية، تعني أن كثيرين من المسلمين يفترضون أن الانتقام والأخذ بالثأر أمرٌ طبيعي. ولذا، فإن المسلمين الذين يواجهون وصية المسيح بمحبة الأعداء (آية الحفظ لهذا الأسبوع) يرون فيها تعليماً جديداً تماماً، وقد انجذب كثيرٌ من هؤلاء إلى المسيح نتيجة هذا التعليم.

كثيرون من المؤمنين من خلفية إسلامية يحتفظون في قلوبهم بالآلام وضغينة ومرارة تجاه الذين اضطهدهم أو رفضوهم لأجل إيمانهم (كما في السؤال ١٥ مثلاً). التحرُّر من هذه المشاعر أمرٌ بالغ الأهمية لمساعدتهم في التقدُّم في نموهم في المسيح. ولهذا السبب يتم التَّشديد على هذا الموضوع كثيراً في هذا الدرس، وتكثر فيه الصُّور الإيضاحية. قد تُؤدِّي مناقشة هذا الموضوع لإظهار مشاعر انفعال شديد، كما أنَّها قد تقود إلى الشفاء.

يعقد السؤال ٥ مقارنة ما بين يسوع الذي مات وهو ينطق بالغفران لمضطهديه، والقادة الذين ماتوا في أرض المعركة وهم يلعنون أعداءهم. يُمكن أن يشار هنا إلى الإمام الحسين، الذي مات في معركة كربلاء عام ٦٨٠ ميلادية، وهو حدثٌ يتذكَّره الشيعة بانفعال شديد، ويقف على النقيض من موت المسيح وما حدث فيه. ذكَّر هذا الحدث للمتعلِّم (المتعلِّمين) قد يكون مناسباً أو لا يكون كذلك، إذ يعتمد الأمر على موقفهم من فرقة الشيعة الإسلامية.

### بالونات الكلام في مُقدِّمة الدرس

📖 اقرأ بالون الكلام الأول.

#### ❓ أسأل:

- "هل حدث أن شعرت بما شعر به هذا الرجل؟" [تحدَّثوا معاً حول الأمر. إن قال المتعلِّم إنَّه يشعر بصعوبةٍ في أن يغفر وأن الغفران علامة ضعف، فلا تتحدَّاه في هذا الوقت، فبقية الدرس ستناقش هذه المواضيع.]

### السؤال ٢

📖 اقرأ الفقرة الأخيرة.

#### ❓ أسأل:

- "ما المثال الذي فكَّرت به هنا؟" [تناقشوا.]
- "وبهذا، فإن طريق الغفران صعب، بينما طريق الانتقام سهل. ولكنَّ أيُّهما يجعل الضَّرر أسوأ أكثر فأكثر؟" [طريق الانتقام]

## ب) الغفران بدل الانتقام (الأسئلة ٤-١٦)

### السؤال ٤

📖 اقرأ كامل السؤال.

تدرّبوا معاً على حفظ آية الحفظ، متى ٥ : ٤٤.

### ؟ اسأل:

- "محبّة أعدائنا والصلاة لأجل الذين يضطهدوننا أمر صعب جداً. فلماذا نحاول أن نتّخذ هذا الموقف؟" [لأن يسوع المسيح هو سيّدنا، وهو يأمر بهذا. هو نفسه أعطانا في نفسه مثلاً على ذلك. كما أن هذا يكسر دورة الانتقام، ويحرّرنا من الضغينة والمرارة.]

### السؤال ٥

#### قُل:

- "سنفكر اليوم في أربعة أشخاص ذكروا في الدرس ١٠ كان رد فعلهم على الاضطهاد التسامح. الأول من هؤلاء هو ربنا يسوع المسيح."

📖 اقرأ كل السؤال (لاحظ التعليق في "المفهوم الثقافي" السابق).

### ؟ اسأل:

- "هل كان يسوع قائداً ضعيفاً أم قوياً؟" [قوياً]
- "ولكن يسوع لم يستخدم قوته في لعن أعدائه، ولم يستخدمها في تدميرهم. فكيف استخدم قوته؟" [استخدمه في الغفران لأعدائه.]
- "ماذا يمكننا أن نتعلّم من مثاله؟" [أن الغفران ليس علامة ضعف، بل علامة قوة وشجاعة.]
- "من سيعطينا القوة لنغفر لأعدائنا؟" [يسوع المسيح نفسه بقوة روحه الساكن فينا.]

### السؤال ٩

#### قُل:

- "نحن ننظر اليوم إلى مثال أربعة أشخاص. الشخص الأول هو ربنا يسوع المسيح، بينما الثلاثة الآخرون كلهم أتباع يسوع المسيح أتوا إليه من خلفية إسلامية. لننظر إلى قصة فريد الحقيقية."

📖 اقرأ قصة فريد الحقيقية (المأخوذة من الإنترنت، والتي أُشير إلى كونها قصة حقيقية).

### ؟ اسأل:

- "بماذا أُجبت عن الجزأين أ) و ب) في لاسؤال ٩؟" [يشبه الانتقام النفط على النار، بينما يشبه الغفران الماء.]
- "لو نفّذ فريد خطة الانتقام التي فكّر بها، فما النتائج التي يمكن حدوثها؟" [كان زملاؤه في العمل سينتقمون أيضاً، وبدرجة أكبر، مما يساهم في استمرار "دورة الانتقام".]

## السؤال ١٠

📖 اقرأ الجزء الثاني من قصة فريد.

❓ أسأل:

- "ما النتيجة الجيدة التي تحققت نتيجة غفران فريد بدلاً من انتقامه؟" [تأثر زميله في العمل تأثراً شديداً، وصار لاحقاً تابعاً ليسوع المسيح.]

قُل:

- "كما أنّ هناك نتيجة أخرى لم تُذكر في كتاب الدراسة لضيق المساحة. فيعد أنّ اكتشاف فريد أنّ ماله قد فُقد، لم يستطع أن ينام طيلة تلك الليلة لأنّه كان شديد القلق. وظلّ يصلي بشأن هذا الأمر حتّى وقت متأخر من تلك الليلة. وعندئذٍ سمع صوتاً على شرفة بيته خارجاً. نظر إلى الشرفة، فرأى مُغلّفاً. لم يعرف من الذي ألقاه هناك، ولكنّه كان يحتوي على رسالة تقول: 'أنا أخوك وتابع ليسوع المسيح مثلك، وقد أخبرني الله بأن أعطيك هذا.' وفي المُغلّف وجد المقدار نفسه من المال الذي كان فريد قد فقده."

❓ أسأل:

- "برأيك، بماذا شعر فريد حين وجد المال؟" [إجابات المتعلمين. في الحقيقة، كان لهذا الحدث أثر عظيم في تقوية إيمان فريد.]

## السؤال ١٢

قُل:

- "والآن، لنقرأ عن شخص ثالث، هي امرأة تمكّنت من أن تغفر لشخصٍ تسبّب لها بالأذى. كانت هذه الفتاة أيضاً تابعةً للمسيح من عائلة مُسلمة."

📖 اقرأ كامل السؤال والقصة.

❓ أسأل:

- "برأيك، لماذا سدّد الربّ حاجة فريد المادية بطريقة معجزية، لكنّه لم يفعل الأمر نفسه مع مريم؟" [تناقشوا معاً حول الأمر. لا نعرف الجواب. ما نعرفه هو أنّ الله يعرف الأفضل لكلّ واحدٍ منّا في أوقات مختلفة. ففي بعض الأحيان يعمل معجزةً ليقوّي إيماننا، كما حصل مع فريد. وفي أحيانٍ أخرى يجعلنا نمرُّ في ظروف صعبةٍ لينمّي قدرتنا على الاحتمال، كما حصل مع مريم. وفي جميع الأحوال هو يعمل لأجل الخير في حياتنا.]
- "ما الذي حرّر مريم من بُغض عمّة زوجها؟" [اختارت أن تغفر لها، وحينئذٍ ملأ الفرح قلبها.]

## السؤال ١٣

📖 اقرأ كامل السؤال.

❓ أسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [تناقشوا في الآراء المختلفة. إنّهُ سؤال صعب. في بعض الأحيان، يكون صحيحاً وضرورياً أن نحتجّ لأجل نفوسنا، ولأجل المسيحيين الآخرين بشكلٍ خاصّ. احتجّ الرسول بولس في بعض الأحيان على معاملة الآخرين له معاملة سيئة (مثلما يُرى في أعمال الرسل ١٦: ٣٥-٣٧). ولكنّ ينبغي أن يكون الاحتجاج دائماً قانونياً، ولا نسعى للانتقام.]

📖 اقرأ الفقرة الأولى، بما في ذلك الشعر الأفغاني المترجم.

❓ اسأل:

- "تحدّث عن فترةٍ في حياتك بقيتَ فيها محتفظاً بمشاعر الضغينة والمرارة ورفضتَ أن تغفر. ماذا كانت النتيجة بالنسبة لك؟" [تناقشوا معاً.]
- "ماذا ينبغي أن نعمل لأجل التحرُّر من لدغة العقرب المذكورة في القصيدة؟" [أن نغفر لأعدائنا]

السؤال ١٥

قُل:

- الشخص الرابع الذي نقرأ عنه اليوم من أفريقيا، حاول أقرباؤه المسلمون قتله على إثر مجيئه إلى المسيح."

📖 اقرأ كلمات هذا الشخص الواردة في الصندوق.

❓ اسأل:

- "هل واجه هذا الشخص صعوبةً في أن يغفر للذين ضربوه؟" [أجل، وجدّ الأمر صعباً جداً.]
- "قال هذا الرجل: 'على قدر ما تألمتُ من الاضطهاد، هكذا تألمتُ لاحقاً بفعل عدم الغفران لمضطهدي'. ماذا قصدَ بهذا؟" [تناقشوا معاً. أظن أنه قصد أنه عانى كثيراً من المرارة التي كانت داخله.]

السؤال ١٥ ب

📖 اقرأ الجملة الواردة بعد الصندوق، وكذلك بالون الكلام.

قُل:

- "هل يمكنك أن تفكّر بإنسانٍ أذاك ذات مرّة؟ والآن، لنفكّر جميعاً باسم ذلك الشخص الوارد في الفراغ، ونذكر اسمه بهدوء وبصوتٍ منخفض. فإن كان اسم ذلك الشخص 'فراس'، فسنقول في عقولنا: 'أحبب فراس، وصلِّ لأجله.' " [ينبغي ألا يُطلب من المتعلّمين أن يذكروا اسم الشخص بصوتٍ مرتفع أو يكتبوه في كتبهم من أجل تجنّب كشف أيّة أمورٍ خاصّة.]

❓ اسأل:

- "هل استطعتَ أن تعمل ذلك؟ بماذا شعرت وأن تقول تلك الكلمات؟"

قُل:

- "تذكّروا أننا في طبيعتنا القديمة لا نستطيع أن نغفر لأعدائنا، ولكننا نستطيع ذلك بطبيعتنا الجديدة، التي هي طبيعة المسيح فينا."



## ج) الفرحة في ألمنا (الأسئلة ١٧-١٩)

📖 اقرأوا معاً ابطرس ٤: ١٢-١٦.

❓ أسأل:

- "ما هي آيتك المفضلة في هذا المقطع، ولماذا؟" [إجابات مختلفة]
- "تحدثت عن مرة أعطاك الله فيها فرحاً وسط الألم." [تناقشوا معاً.]

### لاختتام الاجتماع

اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟" [ينبغي لكل عضو في المجموعة يشارك، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصة بالدرس ١٠.

قُل:

- "أنت من يقرر بشأن إتمامك هذه المهمة، ولا يستطيع أحد أن يلزمك بعملها. إنها مهمة صعبة، ولكن إن اخترت عملها، ستجد الله يعطيك القوة لإتمام هذه المهمة، وحينئذ سيملاً فرح عظيم حياتك!"
- "حضر للدرس ١١ قبل اجتماع النقاش التالي."

اختتم بالصلاة

- شاكرًا الله لأنه أظهر لنا أن الغفران أفضل من الانتقام. اطلب منه أن يعطينا القوة لإتمام المهمة العملية الخاصة بهذا الأسبوع.

## أهداف الدرس ١١

على كلّ متعلّم:

- (أ) أن يفهم قصد الله للزواج: اتحاد رجلٍ واحدٍ بامرأةٍ واحدةٍ طيلة الحياة.  
 (ب) أن تصير لديه رغبته بأن يرضي شريك حياته أكثر من رغبته بإرضاء نفسه.  
 (ج) أن يؤمن بأن على الرجال أن يعطوا زوجاتهم أولوية على أمهاتهم.  
 (د) أن يحفظ تكوين ٢: ٢٤.

## ملاحظة

إن كانت مجموعتك مؤلفة من خليطٍ من الرجال والنساء، ففكّر بأن كنت تفضّل أن تعالجوا وتناقشوا درس اليوم معاً أم في مجموعتين منفصلتين. هذا أمرٌ أنت من يقرّر بشأنه بناءً على ثقافة وشخصيات أعضاء مجموعتك. كما أن عليك أن تُعدّل في محتوى النقاش حسب الحالة الاجتماعية لأعضاء المجموعة: هل هم غير متزوجين بعد، هل هم حديثو الزواج، هل لديهم أولاد يربونهم، هل كانوا متزوجين قبلاً، إلخ.

موضوع هذا الأسبوع بالغ الأهمية، وثمة نواحٍ كثيرة في هذا الدرس تحتاج لمناقشتها. ركّز على الأسئلة ذات الصلة بالمتعلّم، ولكنّ دون أن تدفعهم دفعاً في معالجتها. وإن لم تنهوا دراسة كامل هذا الدرس هذا الأسبوع، فلا بأس في قضاء جلسة نقاش أخرى في الأسبوع القادم.

## إبدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

## موضوع اليوم:

- قُل: "علاقتنا بزوجنا أو زوجتنا أهم علاقة بشرية. إنَّها أهمّ حتّى من علاقتنا بالدينا. لنتعلّم اليوم عن قصد الله للزواج."

## إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- تأكد من كون كل أعضاء المجموعة قد كتبوا إجابات صحيحة عن أسئلة المراجعة.  
 السؤال ١: "إِذْ لِكَ يَبْتَزُّكَ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَاتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا" (تكوين ٢: ٢٤).  
 السؤال ٢: واحد، واحدة، طيلة  
 السؤال ٣: (أ) الخضوع (ب) التعامل بتبرُّق واحترام  
 السؤال ٤: أن أرضيه وأسرّه .

## المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق:

- "مهمتنا العملية للأسبوع السابق كانت تتعلّق بالغفران لشخص أذانا. هل أتممت هذه المهمة؟ كيف أثر هذا في حياتك؟" [تناقشوا معاً. انتبه إلى كلّ عضوٍ في المجتمع لا يتكلّم أو ما يزال يجد صعوبة في الغفران. وتكلّم على انفراد مع هؤلاء الأشخاص].

### مفهوم ثقافي: الزواج في الإسلام

وسط المُسلمين، كما في كل الثقافات، تكون بعض الزيجات ممتلئة بالانسجام والتوافق، بينما بعضها الآخر في حالة نزاع وصراع. ولذا يصعب التعميم. غالباً ما تكون الحياة العائلية الإسلامية جذابة من نواحٍ كثيرة، مع أنه يمكن أن يكون هناك إساءة وألم مخفيان.

يختلف العلماء المسلمون في تفسير تعليم القرآن حول الزواج، وبعض المجتمعات الذكورية تضايق النساء وتضغط عليهنّ أكثر من القرآن نفسه. ولكنّ هذا المساق لا يعالج مفاهيم كثيرة الانتشار في المجتمعات الإسلامية، مثل إمكانية أن يضرب الرجل زوجته أو يطلّقها بسهولة، أو إمكانية أن يتزوَّج من أربع نساء، أو إمكانية أن يتزوَّج من زوجة أخرى إن كانت الأولى لا تُتَّجِب. فللزوجة حقوق في الإسلام، وإن كانت أقلّ من الزوج. الزواج في الإسلام أشبه بالعقد منه بالعهد.

يهدف هذا الدرس لمساعدة المتعلِّم على أن يعيد فحص الأفكار المغروسة فيه عن الزواج، وأن يبنّيها على أساس كتابي. ويتم التطرُّق في هذا الدرس للمفاهيم الإسلامية الشائعة بمقابل التعليم الكتابي، والسؤال ١٠ يركّز على هذا الموضوع بالرجوع إلى آية قرآنية معروفة جيداً: "نساؤكم حرث (حقل) لكم" (البقرة ٢٢٣). تعليم الكتاب المُقدَّس بأن زواج رجلٍ واحد من امرأة واحدة طيلة الحياة، وضرورة إبداء محبة مُضحية لزوجته تعليم هامٌّ جداً. ولا يمثّل الدرس ١١ سوى نقطة بداية في هذا الموضوع الكبير، وإن كان المتعلِّم متزوَّجاً أو يستعدّ للزواج، فربما سيكون مفيداً أن يقدِّم له مزيداً من التعليم حول هذا الموضوع. كما يكون مفيداً تقديم المزيد من التعليم والحديث عن تربية الأولاد، وذلك عند الحاجة إلى ذلك.

## أ) الترتيب الإلهي للزواج (الأسئلة ١-١١)

### السؤال ٢

﴿اقرأ كل واحدة من الجمل (أ) إلى (د).﴾

٢ سؤال بعد كل جملة:

- "هل تتفق مع ما تقوله هذه الجملة؟ لماذا أو لم لا؟" [الإجابات المعطاة في كتاب المساق هي ما نفهم أنه وجهة نظر تعليم الكتاب المُقدَّس. ندرك أن المسيحيين يختلفون بشأن بعض النواحي المتعلقة بأدوار الجنسين، ولكنّ الجمل الواردة هنا مُتَّفِق عليها عموماً، بناءً على تعليم الكتاب المُقدس عن كون الرجل والمرأة مخلوقين على صورة الله.]

### السؤال ٣

﴿اقرأ الجملتين الأوليين.﴾

٣ سؤال كل متعلِّم، مكرراً السؤال عدة مرّات:

- "ما هو الترتيب الإلهي للزواج؟" [اتّحاد رجلٍ واحد وامرأة واحدة طيلة الحياة.]

٣ سؤال: حسب الترتيب الإلهي للزواج:

- "كم من الزوجات ينبغي للرجل الواحد أن يتزوَّج؟" [واحدة]
- "ما طول المدة التي ينبغي أن يبقى فيها متزوَّجين؟" [طيلة الحياة]

- "ماذا ينبغي أن يحصل بينهما في الجسد والعقل والروح؟" [ينبغي أن يكونا متّحدين].
- "ما آية الحفظ الخاصة بدرس اليوم؟" [انظر الصندوق في السؤال ٣: "لِذَلِكَ يَنْزُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِأَمْرَاتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا" (تكوين ٢: ٢٤).]

## السؤالان ٤-٥

📖 اقرأ كامل السؤال ٤.

### اسأل؟

- "ماذا كتب كل واحد في الإجابة عن السؤال ٥ (أ) و(ب)؟  
[هذا سيناريو كلاسيكي في المجتمعات الإسلامية التقليدية التي تتبع نظام الأسر الكبيرة والترابط الأسري. ثمة بلاد إسلامية يظهر فيها تطوّر نمط الاستقلال في الحياة الزوجية، خاصة في المدن. ولكن ينبغي للمتعلّم أن يلاحظ هذه القضايا. المبدأ الكتابي واضح، وهو أنه ينبغي أن تحتلّ الزوجة المكانة الأولى في عواطف الزوج ومحبته، ولكن الاهتمام بالوالدين واحترامهما مبدأ كتابي أيضاً لا يتمّ التشديد عليه في الغرب.]

### مفهوم ثقافي: الأمومة في الإسلام

للأم احتراماً وتقديراً خاصان جداً في الإسلام. يُؤمّر الأولاد المسلمون بأن يحترموا أمهاتهم احتراماً عظيماً، وبأن يكون لديهم ولاء لأمهاتهم عادةً، بحيث تكون علاقتهم العاطفية بأُمهم أقوى من علاقتهم بأبيهم. كما أن التقليد السائد في معظم الثقافات الإسلامية هو أن العروس (الزوجة) تترك والديها عند زواجها، وتنضمّ إلى عائلة زوجها، أما الزوج فلا يختبر "تركاً والتصاقاً". وهكذا، يكون ويبقى الارتباط العاطفي بين الزوج وأُمّه أقوى من ارتباطه بزوجته، ويمكن لأُمّه أن تؤثر جداً على ابنها لصالحها ومضرة الزوجة. يعالج هذا الدرس هذه القضايا، ولكنّ كلامنا هذا هو تعميمات فقط. وفي السياقات الأكثر تأثراً بالثقافة الغربية، لا يكون نظام العائلة الكبيرة قوياً بقدر قوته في المجتمعات التقليدية.

## السؤال ٧

📖 اقرأ متى ١٩: ٣-٦.

### اسأل؟

- "بحسب سؤال الفريسيين الوارد في آية ٣، هل يبدو تطليق الرجل لزوجته في تلك الأيام سهلاً؟" [أجل، يبدو كذلك. وفي الحقيقة، كان بعض الفريسيين يعلمون أنه يمكن للرجل أن يطلق زوجته لمجرد حرقها لطعامه.]
- "ما الآية التي يقتبسها الرب يسوع من التوراة (أسفار موسى) في متى ١٩: ٩؟" [تكوين ٢: ٢٤، وهي آية الحفظ لهذا الدرس. هذا يظهر أن يسوع المسيح أكد على ذلك التعليم.]
- "يعلم الكتاب المقدس بوضوح أنه ينبغي للرجل أن يكون "متّحداً" و"ملتصقاً" بزوجته. كيف يمكن للزوجين أن يقويا هذه الوحدة، ليس فقط على المستوى الجسدي، بل في قلوبهم وأذهانهم أيضاً؟ [تحدّث مثلاً عن ضرورة أن يقضيا وقتاً معاً، وأن يتحدّثا كثيراً معاً، وأن يعملوا أشياء معاً كأصدقاء حقيقيين. وكذلك، حين ينشأ خلافٌ بينهما، ينبغي لهما أن يبحثا عن طرق جيّدة لمعالجة هذا الخلاف. انظر الدرس ١٢.]

- "هل يقول يسوع في الآية ٦ إنّ الزواج عقد بشري يدخل الناس فيه وينهوه متى شاءوا، أم أنّ الله وحدّهما معاً فيه؟" [وحدّهما الله معاً. يعلم الإسلام أن الزواج عقدٌ بين الاثنين وعموماً فكّ العقد هو قرار الرجل، بينما يعلم الكتاب المقدّس أنّه دائم ومن الصعب جداً إنهاؤه]
- "بحسب كلام يسوع المسيح في الآية ٦، ما سبب كون الطلاق أمراً خاطئاً؟" [صمّم الله الزواج بحيث لا يلغيه البشر. 'الذي جمعه الله لا يفرّقه إنسان.' ويقول يسوع المسيح ثانيةً في الآية ٩ إنّ الطلاق شيءٌ خاطئ. ولكنّ بعض الزيجات تفشل. ومحزن أن الطلاق يحدث حتّى بين أتباع المسيح أحياناً، وربما يمكن أن يحدث بين أعضاء المجموعة. ولذا، ناقش هذه الموضوع بمستوى عالٍ من الحساسية واليقظة، وعلم أيضاً عن نعمة الله وغفرانه للمؤمنين الذين تطلّقوا.]

## السؤال ٩

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

❓ أسأل:

- "ما الإجابات التي وضعت أمامها علامة؟" [ناقشوا الآراء الشخصية. النتائج أ) و ب) و د) شائعة جداً في المجتمعات الإسلامية. وقد تظهر الحالة ج) في حالاتٍ نادرة، ولكنها ليست الأمر الاعتيادي.]

## السؤال ١٠

📖 اقرأ بالون الكلام والفقرة الأخيرة.

❓ أسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً حول هذا الأمر. يعتقد هذا الرجل أن زوجته موجودة فقط لإعطائه الأولاد، وأنها ملكٌ له، ولذا يستطيع التخلّص منها أو أخذ زوجة أخرى. انظر "المفاهيم الثقافية" السابقة. لكنّ بحسب تعليم الكتاب المقدّس، الرّجال والنساء متساوون في القيمة. فقد أعطى الله الزوجات ليكونّ رفيقاتٍ وصديقاتٍ لأزواجهنّ، وليس فقط لخدمة الأزواج وإنجاب الأولاد. كما أنّ الله يُبغض تطليق الرجال لنسائهم أو اتّخاذ الرجل زوجةً أخرى.]

## السؤال ١١

📖 اقرأ كامل السّؤال.

❓ أسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن الأسئلة أ) و ب) و ج)؟" [تناقشوا معاً. ربما كان المتعلّم (المتعلّمون) يمرّ في واحدٍ من الظروف الصعبة المذكورة هنا. مفيدٌ لهم أن يعرفوا أنّه حين كان يسوع المسيح على أرضنا كان يشعر بشفقةٍ وتعاطفٍ شديدين وقويين مع الناس المتألّمين، وهذا يرينا أن الله يشعر معنا بألمنا. انظر "المفهوم الثقافي" الوارد في الدرس [١٢].]

(ب) الأزواج والزوجات في رسالة بطرس الأولى (الأسئلة ١٢-٢٢)  
مسؤولية الزوجات  
مسؤولية الأزواج

السؤال ١٣

📖 اقرأ كامل السؤال.

؟ اسأل:

- "برأيك، هل يكون خضوع الزوجة لزوجها أمراً صعباً؟ وإن كان كذلك، فلماذا؟" [قد يكون الزوج أنانياً أو متسلطاً أو غير حكيم في قراراته، وفي بعض الأحيان قد ترغب الزوجة بأن تعمل ما تشاء].
- "وهل يكون صعباً في بعض الأحيان أن يكون الزوج مترقفاً ومعتنياً بزوجته جداً، وإن كان كذلك فلماذا؟" [يصعب أحياناً أن يضع الزوج احتياجات زوجته قبل احتياجاته، إذ يتوقع كثيرون من الأزواج أن تخدمهم زوجاتهم].
- "في الحاليتين، ما الذي يريدنا الله أن نهتم به أكثر: كيف يمكن لشريك حياتنا أن يرضينا أم كيف يمكننا أن نرضي شريك حياتنا؟" [كيف يمكننا أن نرضي شريك حياتنا].

السؤال ١٥

📖 اقرأ ما تقوله الزوجة لزوجها (في بالون الكلام).

السؤال ٢٠ أ

📖 اقرأ ما يفكر به طارق في ما يتعلّق بزوجته (في بالون الكلام).

؟ اسأل:

- "بحسب سؤال المرأة في السؤال ١٥ وكلام طارق، من كانا يحاولان أن يرضيا: نفسيهما أم شريك حياتهما؟" [نفسيهما].

السؤال ٢٠ ب

📖 اقرأ ما يفكر به جبار في ما يتعلّق بزوجته (في بالون الكلام).

؟ اسأل:

- "من الذي يحاول جبار أن يُسرّه ويُرضيه، نفسه أم زوجته؟" [زوجته]
- "من الأكثر أنانية: طارق أم جبار؟" [طارق]
- "من الأكثر رجولة، طارق أم جبار؟" [أنظر إجابات المتعلمين عن السؤال ٢٠ ج].  
بمعايير العالم، طارق أكثر رجولة. لكن بمعايير الله، جبار هو الأكثر رجولة. إنه من النبيل والرجولة أن تفضل الآخرين على نفسك. وجبار بطيع وصية ١ بطرس ٣: ٧ بأن يكون مترقفاً بزوجته ومعتنياً بها. إنه يضحي بما له لأجلها، وهو بهذا يتصرف بايثار ونبذ للأنانية. إنه في هذا يتبع مثال يسوع المسيح نفسه، الذي بذل نفسه وضحي بها لأجلنا.]

## السؤال ٢١

اقرأ الفقرة الأولى.

اسأل:

- "هل يمكن للرجل أن يحافظ على السلطة في البيت من دون أن يضرب زوجته وأولاده؟" [ناقشوا هذا الأمر. ضرب الزوجة في بعض الثقافات أمرٌ اعتياديٌّ. ولكنَّ ثمةَ طريقةَ أخرى يستطيع الرجل استخدامها لتحصيل احترام زوجته: بالتعامل معها باحترام وترفُّق وعناية، كما تعلم رسالة بطرس الأولى ٣: ٧.]

## السؤال ٢٢

اقرأ كامل السؤال.

اسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً. قد تختلف الإجابات حسب اختلاف الثقافة والظروف، ولكنَّ هذا السؤال يساعد الأزواج والزوجات على أن يفكروا بكيف يمكنهم أن يُبدوا الاحترام والمحبة تجاه زوجاتهم بطريقة تخلو من الأنانية.]

## (ج) إن لم يكن شريك حياتك مؤمناً بالمسيح بعدُ ... (الأسئلة ٢٣-٢٦)

## السؤال ٢٤

اقرأ القصة الحقيقية الواردة في الصندوق، والسؤال الذي يليها.

اسأل:

- "ما رأيك؟" [تناقشوا معاً. في بعض الأحيان يجذب الزوج غير المسيحي (أو الزوجة غير المسيحية) إلى المسيح ويصير تابعاً له. في بعض الأحيان لا يحدث هذا. ولكن، حتى في هذا الظرف حين يصبر تابع المسيح ويكون محباً لشريك حياته، فإن من شأن هذا أن يحافظ على الانسجام في البيت.]

## السؤال ٢٦ أ

اقرأ الفقرة الأولى.

اسأل:

- "ما الإجابات التي وضعت أمامها علامة، ولماذا؟" [تناقشوا معاً.]
- يقول الجزء (هـ): "علماً ودرّياً معاً أولادكما على أن يكونوا أتباعاً للمسيح." كيف يمكننا عمل هذا؟" [تناقشوا معاً. وفي ما يلي بعض الأفكار لعمل هذا:
  - أن نقدّم لأولادنا مثلاً مسيحياً جيداً في حياتنا،
  - أن نبقي علاقتنا الزوجية قوية،
  - أن نعطي أولادنا الوقت والاهتمام والمحبة والتأديب بحكمه،
  - أن نعتذر لهم إن أخطأنا بحقهم أو إن تسببنا لهم بالإحباط وخيبة الأمل،
  - أن نصلي لأجلهم،

- أن نصلي ونقرأ الكتاب المقدس معهم كل يوم،
- أن نأتي بهم بانتظام إلى مجموعة المؤمنين المحلية،
- أن نقدم لهم أنفسنا مثلاً على كيفية خدمة المسيح.]

## السؤال ٢٦ ب

📖 اقرأ بالون كلام المعلم.

قُل:

- "النصمت دقيقة نفكر بها بأسئلة المعلم. ما الخطوات العملية التي تستطيع أن تأخذها لتقوية علاقتك بزوجتك أو بزوجك؟ [الهدف هنا هو أن يفكر المتعلمون بهذه الأسئلة لا أن يتناقشوا بشأنها.]

### لاختتام الاجتماع

اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟" [ينبغي لكل عضو في المجموعة أن يتحدث عن تجربته الخاصة، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصة بالدرس ١١.

قُل:

- "لنتم المهمة العملية في الأسبوع القادم. ولنقم بتحضير الدرس ١٢ قبل جلسة النقاش التالية."
- "إن أثارت أي من هذه المواضيع أسئلة بشأن حياتك وترغب بمناقشتها على انفراد، فلا تتردد في أن تتكلم معي أو مع شخص آخر لاحقاً."

### اختم بالصلاة

- قسّم المجموعة في أزواج ليصلي الواحد لأجل الآخر، بحيث تكون كل مجموعة مؤلفة من رجلين أو امرأتين (أو من الزوج وزوجته إن كانا حاضرين). ينبغي أن يطلبوا من الله معونة لإطاعة ما تعلموه عن الزواج.



## أهداف الدرس ١٢

- على كلِّ متعلِّم:
- (أ) أن يختار نهجاً صحيحاً، لا خاطئاً، في حل المشاكل والنزاعات.
- (ب) أن يفهم ويتبع ثلاث خطوات لحلّ أي مشكلة أو نزاع بطريقة جيّدة.
- (ج) أن يحفظ ١ بطرس ٣: ١١.

## لبء الاجتماع

## ابدأ بالصلاة.

## المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق:

- "كانت مهمتنا العملية الخاصة بالأسبوع الماضي عمل أمرٍ يأتي بالسرور لشريك حياتنا. هل عملت هذا؟ هل تمتعت بعمل هذا؟" [تناقشوا معاً حول هذا الأمر. والآن، بعد أن حاولنا عمل هذا مدة أسبوع، لنحاول عمله كلَّ أسبوع!]

## موضوع اليوم:

- قُل: "يدخل المسيحيون، مثل غير المسيحيين، في نزاعات وخلافات بعضهم مع بعض. ولكن ينبغي أن يكونوا أفضل من غير المسيحيين في حل مشاكلهم وخلافاتهم. لتعلم اليوم صنع هذا."

## إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا معاً عن مراجعة الدرس ١٢، واسأل عمّا كتبه المتعلِّم (المتعلِّمون):  
السؤال ١: (أ) طريقة رديئة (ب) طريقة رديئة (ج) طريقة رديئة  
السؤال ٢:

الخطوة الأولى: تعال بمشاعرك إلى الله.

الخطوة الثانية: تحدّث مع الشخص الآخر.

الخطوة الثالثة: امنح الغفران واقبله.

السؤال ٣: "لِيَطْلُبِ السَّلَامَ وَيَجِدْ فِي أَثَرِهِ" (١ بطرس ٣: ١١).

### مفهوم ثقافي: الخلافات وكيفية حلها

كلُّ البشر في كلِّ المجتمعات يدخلون في خلافات وشجارات ونزاعاتٍ في بعض الأحيان، والمجتمعات الإسلامية ليست مستثناة من هذا. والطرق الثلاثة الرديئة في حل الخلافات والنزاعات، الموصوفة في الأسئلة ٧-١٠، غالباً ما تُرى في المجتمعات الإسلامية، حيث يتم تعزيزها بفعل قيم ثقافية سائدة مثل الانتقام والتجنُّب والمكانة الاجتماعية. كما تساهم التنمية في تعقيد الأمور أيضاً. طبعاً تُوجد هذه المشكلات في مجتمعاتٍ أخرى أيضاً.

ينتمي كثيرون من المسلمين إلى سياقاتٍ ثقافية تركز على العار والكرامة، أي أنّ فكرتهم عن الصواب والخطأ مرتبطة بشكلٍ مباشر بمكانتهم في مجتمعهم المحلي. فإن تعرّضت العائلة لفضيحة علنية في المجتمع، فقد يشعرون أنّهم مُبرّرون ولهم الحق بأن يستعيدوا كرامتهم ويغسلوا ما لحق بهم من إهانة وعار بالانتقام. كانت لدى ثقافة الشرق الأدنى القديم في زمن يسوع المسيح الميول نفسها. بالنسبة للغربيين، عادةً ما يُنظر إلى تعليم يسوع المسيح عن الغفران على المستوى الشخصي. ولكن بالنسبة للذين ينتمون إلى ثقافات العيب والكرامة، فإن أمر يسوع بالغفران يقع بشكلٍ خاصّ على مستوى المجتمع، حيث يمكن للانتقام أن يستمرّ مثيراً الضغائن في العائلات لأجيالٍ عديدة.

بعد أن يشعر المؤمنون من خلفية إسلامية بسعادة لانضمامهم إلى جماعة أتباع المسيح، كثيراً ما يواجهون خلافات وشجارات ونزاعات في ما بينهم، فيواجهون حالةً من الإحباط وخيبة الأمل. تعلم مواجهة المشاكل والشجارات ومعالجتها والخروج منها خطوة بالغة الأهمية في تلمذتهم. وهذا يشمل تعلم كيفية معالجة الشجارات والنزاعات بطريقة بناءة. يقدم الدرس ١٢ بعض الخطوات العملية لمساعدة هؤلاء المؤمنين في عمل هذا.

## أ) الخلافات بين أتباع المسيح (الأسئلة ١-٥)

### السؤال ١

📖 اقرأ كامل السؤال.

❓ اسأل:

- "هل ينبغي أن نتفاجأ برؤية أتباع يسوع المسيح يتشاجرون في بعض الأحيان؟" [كلا، فأتباع المسيح ليسوا كاملين، ولكنهم يستطيعون أن يعملوا على أن يحلّوا خلافاتهم ونزاعاتهم ويتصالحوا].

قُل:

- "الراجح أننا جميعاً تعرّضنا لسوء فهم أو ألم من أخ أو أخت لنا في المسيح. ولكنّ لتندكّر أننا نحنُ أيضاً تسببنا بالأم لأخرين! في عائلة المسيح نتعلم أن نمنح الغفران ونقبله."

### السؤال ٥

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

❓ اسأل:

- "من بين العبارات (أ) إلى (و)، ما العبارات التي وضعت أمامها علامة؟" [تناقشوا معاً].
- ضمن النقطة (و)، ما الأمثلة التي يمكنك أن تعطيها من خبرتك؟ [تناقشوا معاً].

## ب) يتوق الله لأن يرانا نحلّ خلافاتنا (السؤال ٦)

### السؤال ٦

اقرأ كامل السؤال.

#### اسأل؟

- "هل تظن أنه يمكن لأعمالنا أن تُحزن الله؟" [تناقشوا معاً. مع أنّ الإسلام يعلم أن أعمالنا لا يمكن أن تؤثر بالله، فإن الكتاب المقدس يعلم بأنها تؤثر. ولذا، نرى الله في تكوين ٦: ٥-٦ قد حزن وامتلاً قلبه بالأسى بسبب خطايا الناس.]
- "برأيك، لماذا تسبّب خلافاتنا ونزاعاتنا الحزن لله؟" [ناقشوا الأمر. دفع المسيح ثمناً عظيماً ليأتي إلينا بالسلام، وهو يتوق لأن نحيا بسلام. كما أن خلافاتنا ونزاعاتنا تقدّم شهادة سيئة لغير المؤمنين.]

#### مفهوم ثقافي: هل الله مشاعر؟

في الإسلام، يُقدّم الله منفصلاً عن خلّاقه ومختلفاً عنهم كل الاختلاف. يرفض المسلمون فكرة أن أعمال الإنسان يمكن أن تأتي لله بالسرور أو الحزن، كما يرفضون فكرة أنه يشعر بالحزن لأنّ هذا يبدو قليلاً من قدره وجعله في مستوانا أو على صورتنا. ولكن بالنسبة للمسيحيين، يُعلن التجسّد أن الله مستعدّ لأن ينزل إلى مستوانا ويشارك في ألمنا. نرى في الكتاب المقدس أن يسوع المسيح شعر بمشاعر الحزن والتحنُّن والشفقة والفرح والغضب، وهو بهذا يعطينا صورة عن الله وطبيعته وشخصيته. إدراك المؤمنين من خلفية إسلامية هذه الحقيقية يغيّر نظرتهم إلى الله، إذ يرونه الإله الذي يشعر بألمهم (الدرس ١١، ١٨)، ويحزن حين يرتكبون الخطية (كما يرى هنا في الدرس ١٢).

اقرأ ١ بطرس ٣: ٨-١٢.

#### قُل:

"يعطينا هذا المقطع تعليماً وإرشاداً ممتازين حول كيف نحيا بسلام بعضنا مع بعض."

#### اسأل؟

- "بحسب الآية ٨، ما الأعمال الجيدة التي يمكن أن تساعدنا في العيش بسلام بعضنا مع بعض؟" [أن نحيا متّحدي الرأي (في انسجام)، وبحسب واحد (نتعاطف بعضنا مع بعض، في محبة بعضنا لبعض وفي شفقة وتواضع.)]
- "بحسب الآية ٩، ما الأعمال الرديئة التي ينبغي أن نتجنّبها؟" [مجازاة الشرّ بشر أو ردّ الشتيمة بشتيمة.] "إذاً، فماذا ينبغي أن نعمل؟" [أن نردّ الشرّ والشتيمة بالبركة.]
- "ما الأمر الآخر الذي علينا عمله، بحسب الآية ١٠؟" [أن نكفّ ألسنتنا عن كلام الشرّ، وشفاهنا عن التكلّم بالمكر والخداع.]
- "لماذا؟" [لأن تكلم ألسنتنا بالشرّ والخداع يثير الخلافات والنزاعات بكثرة.]
- "ما التأثير الذي سيتركه هذا المقطع على سلوكك في المرّة القادمة التي تدخل فيها في شجار أو نزاع مع شخص ما؟" [ناقشوا الأمر مع تطبيق التعليم والإرشاد الذي يقدمه هذا المقطع الكتابي.]
- "من ضمن هذا المقطع الكتابي، ما آية الحفظ لهذا اليوم؟" [الآية ١١ - "ليطلب السلام ويجدّ في أثره."]

تدربوا على آية الحفظ، ١ بطرس ٣: ١١ (انظر الصندوق الوارد أسفل السؤال ٤).

## ج) طرق رديئة لحل الخلافات (الأسئلة ٧-١٠)

### اسأل؟

- "في الأسئلة ٧ و ٨ و ٩، تظهر الصُّور طرقاً رديئة يحاول الناس أن يحلّوا خلافاتهم ونزاعاتهم بها. ما هذه الطرق الثلاثة، وبرأيك، ما هي النتائج السلبية لاتباع كل واحدة من هذه الطرق؟"
- [السؤال ٧: "الشجار" - تؤدّي هذه الطريقة لإيذاء الطرفين، والتسبب بحزنهما، وقد تقود إلى الرغبة بالانتقام، وقد تؤدّي إلى خسارة المال في القضايا القانونية، وقد يتطوّر الشجار ليشمل مزيداً من الناس، كما أنه أمرٌ يقدم شهادةً سيئةً لغير المؤمنين.
- السؤال ٨: "الرّفص والتّجاهل" - ينبغي للمتعلّم (المتعلّمين) أن يتكلّموا عمّا كتبوه في الإجابة عن هذا السؤال. مع أن هذا الأسلوب يأتي بنوع من السلام الخارجي، لكنه لا يأتي بسلام القلب، وتبقى العلاقات مكسورة، ويُعاق عمل الله في الطرفين ومن خلالهما.
- السؤال ٩: "فرض الاستسلام" - هذه ثلاث نتائج سلبية مذكورة في الأسئلة أ، ب، ج.

## د) طريقة أفضل لحلّ الخلافات (الأسئلة ١١-٢٣)

### السؤال ١٠

اقرأ بالون الكلام.

### اسأل؟

- "هل يمكنك أن ترديد هذه الخطوات الثلاثة بالاعتماد على الذاكرة؟" [١. تعال بمشاعرك إلى الله؛ ٢. تحدّث مع الشخص الآخر؛ ٣. امنح الغفران واقبله.]

### قُل:

- "لنناقش معاً كيفية تطبيق هذه الخطوات الثلاث."

### السؤال ١٣ (الخطوة الأولى)

اقرأ كامل السؤال ١٣.

### اسأل؟

- "لماذا المجيء بمشاعرنا إلى الله قبل أن نذهب لنكلّم الشخص الآخر هو أفضل طريقة نتبعها؟" [حتى نستطيع بمعونة الله أن نضبط غضبنا بدرجة ما، وحينئذ نكون هادئين بما يكفي لتحدّث مع الشخص الآخر. فإن لم نفعل هذا، فإننا سنذهب للحديث مع الشخص الآخر ونحن ممتلئون بالغضب، مما قد يساهم في زيادة الأوضاع سوءاً.]

### السؤال ١٤ (الخطوة الثانية)

اقرأ بالوني الكلام (أولاً ما قاله علي، ثم ما قاله كريم).

### اسأل؟

- "هل هما قادران على أن يتناقشا بشأن المشكلة بهدوء؟" [نعم.]
- "هل يستمعان الواحد للآخر بحرصٍ وانتباه؟" [نعم.]
- "هل يقاطعان الواحد الآخر؟" [كلا.]
- "هل يتحدثان عن مشاعرهما بصدقٍ ومحبةٍ ولطف؟" [نعم.]
- "ما سبب كون كل هذه الأمور مفيدةً في حل الخلاف بينهما؟" (تناقشوا معاً. أظن أن كل هذه الأمور تمكنهما من فهم المشكلة بشكلٍ كاملٍ من الطرفين.)

## السؤال ١٧

📖 اقرأ كامل السؤال ١٧.

### اسأل: ?

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" (تناقشوا معاً. حين نكلّم كثيرين عن المشكلة، فإنّها تكبر وتتسع أكثر مما ينبغي، كمن يبذر والريح الشديدة تحمل بذوره. من شأن هذا أن يزيد مقدار الألم ويصعب المصالحة.)
- "هل إشراك شخص ثالث كوسيط أمرٌ جيّد دائماً؟" [تناقشوا معاً. برأينا، الأمر يعتمد على الطرف. عادةً، إمكانية معالجة المشكلة بشكلٍ مباشرٍ بين الطرفين أفضل من إشراك أطراف أخرى لحلها. ولكن، إن لم يستطع الطرفان حلها وحدهما، فجيّد أن يكون هناك طرف ثالث يحترمه الطرفان يلعب دور الوسيط. كما أن هناك حاجة لهذا الأمر إن حاول أحد طرفي النزاع فرض الاستسلام على الآخر في محاولة حلّ المشكلة (كما يُرى في السؤال ٩).]

## السؤال ٢٠ (الخطوة الثالثة)

انظر إلى الصورة.

📖 اقرأ بالونى الكلام (أولاً كلام كريم، ثم كلام علي).

### اسأل: ?

- "في هذا الحوار، من الذي يعتذر، علي أم كريم؟" [كلاهما.]
- "ماذا قال كل منهما: "لم أخطئ في شيء،" أم "كل ما حدث كان بسببي،" أم "أنا سببُ جزءٍ من المشكلة، وأنا أعتذر عن ذلك الجزء؟" [ذكر كل واحدٍ منهما حصته في الخطأ، واعتذر كل واحدٍ عن حصته تلك.]

## السؤال ٢٢

📖 اقرأ كامل السؤال ٢٢.

### اسأل: ?

- "حيث أنّ الله غفر لنا كلّ خطايانا، فهل ينبغي أن نكون مستعدين لأن نغفر للذين يخطئون بحقنا؟" [أجل!]
- "بعد أن نغفر لشخصٍ ما خطيةً أخطأ بها بحقنا، ومن ثمّ ندفنها، فهل نعود لننبش مكان قبر تلك الخطية لنخرجها منه؟" [كلا.]
- "وماذا إن أخطأ بحقنا مرّة أخرى؟" [علينا أن نغفر له مرّة أخرى، مثلما علّم يسوع المسيح الرسول بطرس.]

- "انظر إلى مدى سعادة كريم وعلي حين حلّ المشكلة التي نشبت بينهما! كيف تكون مشاعرك حين تتصالح مع شخصٍ ما؟" [تناقشوا معاً بشأن الأمر، وأعطِ أمثلة عملية من تجربتك الحياتية.]

## السؤال ٢٣

📖 اقرأ بالون كلام المعلم.

### اسأل؟

- "إن لم يكن الشخص الآخر راغباً بأن يحلّ النزاع، فهل يبقى علينا أن نغفر له؟" [تناقشوا معاً حول هذا الأمر. في الواقع هذا وضع صعب. برأيي، يبقى علينا أن نغفر له في قلوبنا، مع أنّ المصالحة الصحيحة لا تكون ممكنة إلا حين يستجيب الشخص الآخر. وأحياناً، إن مات الشخص أو غيّر مكان سكنه، تصير المصالحة للأسف أمراً مستحيلاً. ولكن ينبغي أن نغفر لذلك الشخص من قلوبنا.]

## جلسة تدريبية

🧠 تدرّبوا على الخطوات الثلاثة في حل النزاعات من خلال لعب الأدوار المختلفة في الخلاف والنزاع.

- قسّم المجموعة إلى أزواج (وإن كنت تشرف على متعلّم واحد فقط، فكن الطرف الثاني في هذا التدريب).
- إما: يكون على كل مجموعة أن تتخيل أن الشخص س أقرض في السابق مالاً للشخص ص، ولكن ص لم يسدّد ذلك الدين. ولذا، اشتكى س وتذمر بشأن ص إلى شخصٍ آخر. كيف سيحلّون النزاع الذي بينهما؟
- أو: تخيّل أنّ الاثنين هما زوجٌ وزوجته. وفي الأمس دعيا بعض الأقارب لتناول الطعام معهما. ولكنّ الزوجة تأخّرت في تقديم الطعام، ولذا انزعج الزوج منها وأبدى غضبه عليها أمام الضيوف. تشعر الزوجة أنّه أهانها، وهو يظنّ أنّها هي من أهانتها. كيف سيتحدّثان بشأن الأمر ليحلّا المشكلة القائمة بينهما؟
- ينبغي للشخصين اللذين يكوّنان المجموعة أن يلعبا أحد هذين الدورين أو كليهما، بحيث يتدرّبان على الخطوات الثلاثة في حل النزاعات، مُتّبعين مثالي علي وكريم. [يعتمد التدريب على مقدار الوقت المتوفّر، بحيث يُعطى كل دور ما بين ٣ إلى ٥ دقائق. ويمكنك أن تطلب من أفضل زوج أن يمثّل الدورين لاحقاً أمام الآخرين في المجموعة الكبيرة.]

### اسأل؟

- "ماذا تعلّمتم من لعب الأدوار هذا؟" [ناقش ضمن المجموعة.]

## لاختتام الاجتماع

### اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟" [ينبغي لكلِّ عضوٍ في المجموعة أن يتحدث عن تجربته الخاصة، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصة بالدرس ١٢، والقسم "توقّف وفكّر" ضمن السؤال ٢٣.

### قُل:

- "اعملوا على تكميم المهمة العملية في هذا الأسبوع."
- "انصمت قليلاً بينما نفكّر بهذا الأمر: إن كان لديك خلاف أو نزاع مع شخصٍ ما، فتعالّ بما في قلبك إلى الله الآن."
- حضر للدرس ١٣ قبل جلسة النقاش القادمة.

اختتم بالصلاة طالباً من الله أن يساعدنا في اتباع هذه الخطوات في حل مشاكلنا وخلافاتنا ونزاعاتنا.

## إرشادات للدرس ١٣ الشهادة

### أهداف الدرس ١٣

- أ) على كلِّ متعلِّم: أن يرغب بأن يخبر الآخرين عن يسوع المسيح.
- ب) أن يكون حكيماً في معرفة مَنْ يُخبر عن المسيح ومتى.
- ج) أن يكون قادراً على أن يشرح ما عمله يسوع المسيح لنا.
- د) أن يحفظ ١ بطرس ٣: ١٨.

### لبدء الاجتماع

#### ابدأ بالصلاة.

#### المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق:

- قُلْ: "مهمتنا العملية الخاصة بالأسبوع السابق هي حل خلاف أو نزاع مع شخص ما. هل تمكَّنت من عمل هذا، أم ما تزال تصلِّي لأجل الفرصة المناسبة لعمل هذا؟ ماذا حدث؟" [تناقشوا معاً حول الأمر].

#### موضوع اليوم:

- قُلْ: "نلنا حياةً جديدةً في المسيح لأن شخصاً ما أخبرنا عنها. وعلينا نحنُ بدورنا أن نُخبر الآخرين عنها. الشهادة للآخرين واجب ملقى على عاتق كل أتباع المسيح."

#### إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا معاً عن مراجعة الدرس ١٣، واسأل عما كتبه المتعلِّم (المتعلِّمون) عما كتبه:  
السؤال ١: أ) خوفهم فلا تخافوه، ب) مستعدين، ج) بوداعة وخوف  
السؤال ٢: أ) مستعدين دائماً للمجابهة ب) بوداعة وخوف (احترام)  
السؤال ٣: "فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْإِثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ" (١ بطرس ٣: ١٨).



### مفهوم ثقافي: المسلمون والشهادة

بالنسبة للمُسلمين، الكلمة "شهادة" تعني ترديد كلمات الشهادة الإسلامية: "أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله." والشهادة أمرٌ أساسيٌّ وجوهريٌّ بالنسبة للهوية الإسلامية، وهي إحدى ركائز وأساسيات كون الإنسان مسلماً. يُهمس بالشهادة في أذن الطفل المولود حديثاً، وينادى بها خمس مرّات في اليوم في الأذان دعوةً للصلاة.

بالنسبة للمسيحيين، كانت أقدم شهادة هي أن المسيح قام من بين الأموات، وأنه هو الربّ (رومية ١٠: ٩). هذه الشهادة عنصر أساسي في الهوية المسيحية، ولذا يمكن استخدام الكلمة "شهادة" في وصف عمل الشهادة عن قيامة المسيح وسيادته وربوبيته للمؤمنين من خلفية إسلامية. ولكن قد لا يرغب المتعلّم (المتعلّمون) أن يستخدم تعابير إسلامية بهذه الطريقة. ولذا كُن مدركاً ومنتبهاً وحساساً لما يفضّله.

الكلمة "شهادة" في العهد الجديد ترجمة لكلمة يونانية تعني "إعطاء شهادة عن" و"استشهاد". وفي الحقيقة هذا عين ما تعنيه الكلمة العربية. الشاهد هو الذي يعطي شهادة، ويمكن أن يصير شهيداً نتيجة ذلك. هذا ينطبق بشكلٍ حرفيٍّ على المؤمنين من خلفية إسلامية الذين يموتون لأجل إيمانهم، مثل مهدي ديباج المُشار إليه في هذا الدرس. مثال مهدي ديباج، وغيره من الشهداء الإيرانيين لأجل المسيح، مصدرٌ إلهام وتشجيع لكثيرين من المسيحيين الإيرانيين. يربط الدرس ١٣ بين هذين الأمرين، وقد يجد المتعلّم هذا الربط ذا معنى وأهمية كبيرين.

بالنسبة للمؤمنين من خلفية إسلامية، معرفة كيفية الحديث عن يسوع المسيح لأفراد عائلاتهم ووقت عملهم هذا واختيار من يتكلّمون إليهم أمرٌ ينطوي على صعوبة كبيرة. فقد يشعرون بالخوف من أن يشهدوا، وقد يشعرون بالذنب إن لم يشهدوا. يمكن للمتعلّم أن يفعل جداً بينما يتكلّم عن الصعوبات التي يواجهها في هذا الأمر، وعن شوقه لأن يخبر أفراد عائلته عن المسيح ليختبروه. اسمح بهذا الانفعال ولا تمنعه أو تكبته.

### (أ) الشهادة ليسوع المسيح (السؤال ١)

📖 اقرأ ١ بطرس ٣: ١٤-١٨.

#### ❓ أسأل:

- "ما المبادئ الإرشادية المهمة للشهادة التي تعلّمتها من ١ بطرس ٣: ١٤-١٥؟"  
[موجودة في السؤال ١:
- "خوفهم لا تخافوه،"
- "مستعدين دائماً للمجابهة،"
- "بوداعة وخوف (احترام)."]

**(ب) خوفهم لا تخافوه (الأسئلة ٢-٧)****مفهوم ثقافي: الجرأة أم الحذر**

بالنسبة لبعض المؤمنين من خلفية إسلامية، تتعرض شهادتهم ونموهم الروحي للإعاقة لأنهم يخافون أكثر مما ينبغي من إخبار الآخرين عن يسوع المسيح. ولكن بالمقابل، فإن شهادة آخرين بجرأة زائدة وأسرع مما ينبغي يمكن أن تؤدي لضرر حيث يمكن أن تتسبب بنوع خاطئ من النزاع في الوقت غير المناسب. ولذا، فإن كثيرين من المرشدين والمتلمذيين ذوي الخبرة يعتقدون أن الأفضل للمؤمنين من خلفية إسلامية أن يهيئوا تدريجياً لشرح إيمانهم الجديد، دون أن يعني هذا إبقاء الأمر سراً إلى الأبد. طول المدة لإعلان هؤلاء عن كونهم أتباعاً ليسوع المسيح يعتمد على الظروف، التي تشمل موقف العائلة ومدى الحرية في ذلك البلد، إن كانت حرية ذات حدود ضيقة أو حدود واسعة (كما في الغرب).

وتذكر أيضاً أن ثمة أرضية متوسطة ما بين "السرية" و"الإعلان". فكثيرون من المؤمنين من خلفية إسلامية يكشفون حقيقة إيمانهم لبعض الناس الذين يثقون بهم، بينما يخفونها عن آخرين. الإعلان عن الإيمان عملية تدريجية. ولكن في بعض الأحيان يجد المؤمنون من خلفية إسلامية أن حقيقة إيمانهم تُعرف فجأة أو بالصدفة عند بعض أقاربهم من المسلمين، ولذا فإنهم يحتاجون لأن يكونوا مستعدين لأجل هذا بحيث تكون لديهم الإجابات المناسبة.

موضوع الشهادة موضوع بالغ الأهمية بالنسبة للمؤمنين من خلفية إسلامية. والدرس ١٣ يسعى لمعالجة عناصر هذا الموضوع بطريقة متوازنة، ولكن طريقة تطبيق هذه العناصر تختلف من متعلم لآخر. ولذا، فإن ثمة حاجة عظيمة للحكمة في النصح الذي يُقدم للمؤمنين أفراداً.

**السؤال ٥**

📖 اقرأ كامل السؤال ٥.

**اسأل؟**

- "من من أفراد عائلتك المسلمة يعرف عن كونك تابعاً للمسيح؟" [تحدثوا عن الإجابات الشخصية.]
- "كيف تكون صلاتك عادةً: كصلاة الرجل الذي في الصورة أم كصلاة الفتاة؟" [إجابات شخصية.]

**السؤال ٦**

📖 اقرأ كامل السؤال ٦.

**اسأل؟**

- "ما الإجابات التي كتبتها هنا؟" [نأمل أن يكون المتعلم كتب "يوسف" هنا.]

- "هل حدث أن واجهت "امتحاناً" حين عرف أقرباؤك المسلمون عن كونك تابعاً للمسيح؟ إن حصل هذا، فما الذي حصل، وماذا كانت النتيجة؟" [الذين لم يتعرّضوا بعد إلى هذا الامتحان يمكنهم أن يتعلّموا من الذين تعرّضوا إليه.]
- "إن لم تواجه هذا الأمر بعد، فهل ستختار أنت الوقت الذي فيه تخبر الآخرين عن كونك تابعاً للمسيح، أم أنّ هذا سيحدث في وقت خارج سيطرتك؟" [في بعض الأحيان يكون هذا التوقيت تحت سيطرتنا، ولكن في أحيان أخرى لا يكون كذلك، ولذا ينبغي أن نكون مستعدين في حال حصول الأمر في وقت غير متوقّع.]

قُل:

- "إن كنت تشعر بالقلق بشأن هذا الأمر، فتعال وتحدّث معي، ولنصلّ معاً بشأن الأمر."

## ج) "مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمُجَابَبَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ" (الأسئلة ٨-١٣)

### السؤال ٨

اقرأ كامل السؤال ٨.

اسأل:

- "من منكم اختار أن يجيب عن السؤال أ؟ ماذا كتبتم؟ [تناقشوا معاً. ثمة إجابات كثيرة ممكنة. فمثلاً، نحن لا نقصد أنّه كانت لله علاقة بامرأة ما، فهذا تصوّر مريب ومرفوض تماماً! فالمقصود هو أن الابن يُظهر سلطة أبيه وطبيعته. وفي بعض اللغات، تُستخدم الكلمة "ابن" بمعنى مجازي، كأن نقول: "ابن السبيل" في إشارة إلى المسافر، و"ابن القاهرة" في إشارة إلى أن هذا الشخص من مدينة القاهرة.]
- "من منكم اختار أن يجيب عن السؤال ب؟ ماذا كتبتم؟ [تناقشوا معاً. فمثلاً، يمكن أن تقول: "أنا لم أحن أجدادي، بل أحب قبيلتي وعشيرتي وعائلتي. أنا اخترت أن أتبع يسوع المسيح الذي هو في الحقيقة شرقيّ لا غربي. في الألف سنة الأولى من الزمن الميلادي، كان معظم المسيحيين في العالم شرقيين لا غربيين، وها هذا الأمر يصبح ثابته صحيحاً!]
- "من منكم اختار أن يجيب عن السؤال ج؟ ماذا كتبتم؟ [تناقشوا معاً. الاتهام بأن المسيحيين غيروا في الكتاب المقدّس وحرّفوه اتهام غير صحيح، والدليل على ذلك هو وجود آلاف المخطوطات القديمة للكتاب المقدّس في متاحف العالم المختلفة. بمقارنة هذه المخطوطات بعضها ببعض، نستطيع أن نكون على ثقة كبيرة بالنصّ الأصلي وما بين أيدينا.]

### السؤال ١٠

اقرأ كامل السؤال ١٠.

تدربوا على آية الحفظ إلى أن يتقنها الجميع.

### السؤال ١٣

اقرأ كامل السؤال ١٣.

## اسأل؟

- "هل سيقبل الشخص رسالتك ويؤمن بها في أول مرة تقدّمها له؟" [الراجح أن هذا لن يحدث. ولكن لا تقلق، فهذا أمرٌ طبيعي. سيفكرون بما قلته لاحقاً. وربما سيسمعون الرسالة من شخصٍ آخر لاحقاً، أو يبدأون في قراءة الإنجيل. وربما سيكلّمهم الله بحلم. عملك هو أن تزرع البذرة، وعمل الله هو أن يسقي هذه البذرة وينمّيها.]

## قُل:

- "لنتدرّب على ما ينبغي قوله لهذا الرجل مستخدمين آية الحفظ، ١ بطرس ٣: ١٨. لنفتح جميعاً عن الملحق ٢ في نهاية كتابنا الدراسي."

## المُلحق ٢ كيف أصل إلى الله

اقرأ الفقرتين الأوليين في الملحق ٢: "كيف أصل إلى الله".

## قُل:

- "لنتدرّب على استخدام الرسم التوضيحي لإخبار صديقنا بكيفية الوصول إلى الله. سأستعرض أولاً استخدام هذا الرسم معكم، ومن ثم ستندربون عليه بعضكم مع بعض."

اشرح النقاط الأربعة الرئيسية بالاعتماد على ١ بطرس ٣: ١٨:

- استخدم كلماتك إن رغبتك بذلك، ولكن ربما الأفضل أن تستخدم الكلمات الواردة هنا لأنها مختصرة وتقدّم للمتعلّم نموذجاً ليستخدمه بنفسه.
- استخدم الرسومات لشرح كيف شق يسوع المسيح طريقاً عبر حاجز الخطية.
- حاول أن تكمل شرحك للرسالة في ٣ دقائق. هدفك هو أن تعطي المتعلّم (المتعلّمين) صورةً بسيطةً تماماً يستطيعون تذكّرها واتباعها بأنفسهم.

### مفهوم ثقافي: رسم الجسر

الرسومات التوضيحية الواردة في الملحق ٢ تشابه إلى حدٍ كبير "رسم الجسر"، ولكنها مُعدّلة لتلائم الثقافة الإسلامية في النواحي التالية:

- لا تقدّم أية صورة لله.
- تقدّم الله بكونه فوقنا، وليس في مستوانا.
- تتكلم عن الطريق (الصراط) المستقيم.

ولكن يمكن استخدام الرسم بحيث تكون الصورة أفقية، كما هو في رسم الجسر، ومن ثم الاعتماد على المفهوم الإسلامي المتعلق بعبور الجسر الضيق الواصل إلى الجنة. يتم تعليم معظم المسلمين بأن هذا الجسر "أدق أو أرفع من شعرة الرأس"، وكثيروا قلقون من أن لا يتمكنوا من عبوره، فلا يصلون الجنة.

### مفهوم ثقافي (تابع)

نستطيع توضيح أن يسوع المسيح هو الوحيد الذي يستطيع أن يُعبّرنا هذا الجسر. تُحكى قصة عن رجل اسمه بلوندين Blondin عبر شلالات نياغارا على حبل، وعرض على الآخرين أن يعبرهم على الجبل حاملاً إياهم على ظهره. رفض معظم الناس، لكن أحدهم وثق به، وصعد على ظهره. وقد تمكّن بلوندين من العبور به آمناً إلى الجهة الأخرى. ويعرض يسوع علينا أن يحملنا ليوصلنا بأمان إلى الفردوس، ولكن علينا أن نسلم له.

◀ **ضرورة سماع آراء المجموعة:** اعرض على المتعلّم الرسم بشكليته العمودي (كما في كتاب المساق) والأفقي (كجسر يوصل إلى الجنة). واسألهم عما يعتقدون أنه فكرة أفضل في التواصل مع المسلم.  
ونطلب منك أن تخبرنا بآرائهم بالإرسال إلينا على عنوان البريد الإلكتروني: [comefollowmecourse@gmail.com](mailto:comefollowmecourse@gmail.com)، حتى نتمكن من إدخال أية تغييرات في كتاب المساق، إن لزم الأمر.

تدربوا على شرح "كيف أصل إلى الله"، كما لو كنتم تشرحونه لأصدقائكم المسلمين:

- قسّم المجموعة إلى مجموعاتٍ من اثنين (فإن كان هناك متعلّم واحد، فكن الشخص الثاني في تلك المجموعة).
- ينبغي أن يلعب واحدٌ من الاثنين دور الصديق المسلم، بينما تكون لدى الآخر ٣ دقائق ليشرح للأول كيفية الوصول إلى الله باستخدام الرسم و١ بطرس ٣: ١٨.
- وبعد الثلاث دقائق، ينبغي تبادل الأدوار، ومحاولة عمل الأمر نفسه.

### اسأل؟

- "كيف وجدتم الأمر؟ لا تقلقوا إن لم تتمكّنوا من تذكّر كل شيء في المرّة الأولى. كما أنّك في الواقع ستحتاج لأكثر من ثلاث دقائق لشرح هذه الرسالة بكلماتك. ولكن هذا يعطيك نموذجاً أو نمطاً يمكنك أن تتبعه إن شئت."
- "وتذكر، ينبغي استخدام عرض الرسالة هذا مع شخصٍ ما حين يكون مستعداً لسماعها. فإن لم يكن مستعداً، فانتظر أكثر وصلّ."

قل:

- "لطفاً ارجع الآن ارجع الآن إلى درس ١٣، سؤال ١٧."

### د) "بُودَاعَةٌ وَخَوْفٌ (واحترام)" (الأسئلة ١٤-١٨)

السؤالان ١٦-١٧

قل:

- "مبدأنا الأول في تقديم شهادة جيدة هو ألا نخاف. أمّا المبدأ الثاني فهو أن نكون مستعدين للمجابهة. والآن، نأتي إلى المبدأ الثالث، الذي هو "بوداعة وخوف (احترام)."

اقرأ كامل السؤالين ٩٦-٩٧.

### ؟ اسأل:

- "في السؤال ٩٧، ماذا كنت ستفعل لو وُجِدَتْ في أي من هذه الظروف الصعبة؟" (تناقشوا معاً. الأمر يعتمد على الوضع والظروف. فالظرفان الأولان يمكن أن يتغيَّرا بعد بعض الوقت، ولكنَّ ورطة الظرف الثالث أكثر خطورة وجديَّة، لأنَّ له عواقب باقية.)
- "إن وُجِدَتْ في وضع كان عليك فيه أن ترفض أقبائك المُسلمين لأجل المسيح، كيف يمكنك عمل هذا 'بوداعة وخوف (احترام)؟" [ناقشوا الأمر. يمكن للنقاط أن تكون مفيدة في هذا الظرف:
  - تكلم دائماً باحترام لا بغضب.
  - دعم وساعد العائلة بطرقٍ عملية كثيرة وأبد لهم المحبة.
  - لا تعمل أموراً تسبِّب لهم حرجاً.
  - اختر الوقت المناسب للكلام.]

## هـ) خبز الحياة (السؤالان ١٩-٢٠)

### السؤال ٢٠

📖 اقرأ كامل السؤال ٢٠.

### ؟ اسأل:

- "أحد الأخطاء التي يمكن ارتكابها هي اندفاعنا أسرع مما ينبغي في إخبار عائلاتنا عن يسوع المسيح قبل أن يكونوا مستعدين لذلك. وثمة خطأ آخر يمكن ارتكابه هو البقاء صامتين مدة أطول مما ينبغي. كيف يمكننا أن نجد نقطة وسطاً بين هذين الموقفين المتطرفين؟"
- (ناقش الموضوع. هذا موضوع بالغ الأهمية بالنسبة للذين يأتون إلى المسيح من الإسلام، ويمكنهم أن يساعدوا بعضهم بعضهم كثيراً من خلال تقديم النصح بشأن هذا الأمر. يشمل النصح من المؤمنين ذوي الخبرة الأمور التالية:
  - دع حياتك تُظهر التغييرات الإيجابية الحاصلة في حياتك.
  - لا تنتقد ديانة عائلتك بقسوة.
  - أشر بالتدريج إلى عائلتك بأنك وجدت بعض التعليم المفيد في الكتاب المقدس، وليس عليك أن تُخبرهم بشكلٍ مباشر بأنك "صرت مسيحياً".
  - ساعدهم على أن يفهموا معنى "المسيحي" الحقيقي بتعريفهم على بعض أتباع المسيح الحقيقيين.
  - حين يصير الوقت والظرف مناسبين، عرّف عائلتك على بعض الكتب أو الأقراس المضغوطة أو مواقع الإنترنت التي تقدّم شرحاً عن الكتاب المقدس، أو بعض الشهادات لأشخاصٍ تغيّرت حياتهم اليوم.
  - صلِّ كثيراً إلى الرب لإعداد قلوبهم.
  - أخبر في البداية فرداً من أفراد العائلة تعرف أنّه سيكون أكثر وديَّة وتعاطفاً معك من أفراد عائلتك الآخرين.
  - أدرك حقيقة أنّ عائلتك قد تسمع أنّك تابع للمسيح قبل الوقت الذي خطّطت لأن تخبرهم فيه بذلك، ولكنَّ الله هو المسيطر على الظروف، وهو سيعمل ويحوّل كل شيءٍ للخير.
  - إن سألتك عائلتك بشكلٍ مباشر إن كنت تابِعاً للمسيح، فلا تنكر هذه الحقيقة.]

## لاختتام الاجتماع

### اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟"  
(ينبغي لكل عضوٍ في المجموعة أن يتحدّث عن تجربته الخاصّة، بما في ذلك أنت.)

اقرأ المهمة العملية الخاصّة بالدرس ٩٣.

### قُل:

- "هذه هي المهمة العملية الخاصّة بهذا الأسبوع. تذكر، "خوفهم لا تخافه،" وكن "مستعداً لمجاوبة كل من يسألك،" وتكلّم "بوداعة وخوف واحترام."  
• "قم بتحضير الدرس ٩٤ قبل جلسة النقاش التالية."

### اختتم بالصلاة

- اطلب معونة الله بأن يريك كيف ينبغي أن نُخبر الآخرين عن الرب يسوع المسيح، واطلب معونته في أن نقدّم شهادة جيّدة خاصّة لعائلتنا.

## إرشادات للدرس ١٤ المعمودية

### أهداف الدرس ١٤

على كلِّ متعلِّم:

- (أ) أن يفهم ثلاث حقائق تقدِّمها المعمودية.  
(ب) إما أن يتذكَّر معمودية في الماضي وهو مملوء بشعور الامتنان، أو يتطلَّع إلى أن يتعمَّد ويخطِّط لذلك في المستقبل.  
(ج) أن يحفظ متى ٢٨: ١٩.

### لبداء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

### المهمة العملية الخاصَّة بالأسبوع السابق:

- "كانت المهمة العملية الخاصَّة بالدرس ١٣ هي البحث عن فرصة لإخبار شخصٍ ما عن يسوع المسيح. هل سنَّحت لك الفرصة لعمل هذا؟ أخبرنا عمَّا حدث معك؟" [تناقشوا معاً بالنسبة للذين لم تُسنَّح لهم الفرصة، اسألهم: "هل تصلُّون لأجل هذا الأمر؟"]

### موضوع اليوم:

- قُل: "هل تشابه حميد، في الصورة، بحيث تشعر بالحيرة والتشويش بشأن المعمودية؟ سنحاول أن نجيب عن أسئلتك اليوم."

### إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا معاً عن مراجعة الدرس ١٤، واسأل عمَّا كتبه المتعلِّم في الإجابة عن أسئلتها:  
السؤال ١: "فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس" (متى ٢٨: ١٩).  
السؤال ٢: (أ) إنسان؛ (ب) غُسلت؛ (ج) جماعة  
السؤال ٣: مهمة جداً



### مفهوم ثقافي: المؤمن من خلفية إسلامية والمعمودية

المعمودية خطوة بالغة الأهمية بالنسبة للمؤمنين من خلفية إسلامية. إنها تشير إلى ولائهم للمسيح وارتباطهم بجماعته. ولكنّ عائلاتهم ومجتمعهم الإسلاميين يريان هذه الخطوة كعلامة على الخيانة. فبرأيهم، الإنسان الذي يتعمّد يرفض عائلته القديمة ويتسبّب بالمهانة لهم. وهذا يسبّب الغضب الشديد للعائلة والمجتمع، وفي بعض البلاد الإسلامية قد يقتلون ذلك المؤمن. الخطر الذي يتهدّد المؤمن من خلفية إسلامية في الغرب أقل، ولكنّ برغم هذا مرجّح أنه سيتعرّض للأذى والرفض. مهمّ أن ندرك هذه الحقيقة، وأن نحاول تقليل ما تتعرّض له العائلة من عار وصدمة قدر المستطاع.

ولذا، في إعداد المؤمن من خلفية إسلامية للمعمودية، لا تفكّر بالبعد الروحيّ فقط، ولكن بالنتائج الاجتماعية أيضاً. ناقش الأمور التالية مع الشخص الذي يريد أن يتعمّد:

- ما الوقت المناسب لمعموديته؟ (عادة يريهم الله الوقت المناسب بروحه القدّوس، ولذا لا تدفعهم دفعاً في هذا الأمر، ولكنّ حين يصبح الوقت مناسباً، لا تبقّ دون عمل شيء أيضاً.)
- من ينبغي أن يكون حاضراً في المعمودية؟ (على الأقل بعض الأصدقاء محل الثقة.) ولكن ماذا عن الكنيسة ككل، وماذا عن الأقرباء المسلمين؟ (ناقش هذه الأسئلة مع المؤمن إذ تختلف الظروف من شخصٍ لآخر.)
- هل سيخبر المؤمن عائلته المسلمة قبل أن يعتمد؟ (هذا يعتمد بشكلٍ كبير على وضع العائلة.)
- هل سيتم التقاط صور في المعمودية، وهل سيكون هناك أية ضوابط في نشرها؟ (هذا السؤال بالغ الأهمية بسبب الصور الرقمية والفيديو! فقد يؤدي نشر صور المعمودية إلى تعريض المؤمنين للخطر، مما قد يسبّب المهانة لعائلاتهم. اللحظة الأكثر حساسية هي تلك التي فيها ينزل المؤمن من خلفية إسلامية تحت الماء، خاصة إن كان رجلاً يعمّد فتاةً أو امرأةً. ينبغي ضبط توزيع ونشر هذه الصور ضبطاً تاماً. ولكنّ الصور الجماعية التي يتمّ التقاطها لاحقاً للمعمّد حديثاً مع أصدقائه المسيحيين تكون أقل حساسيةً.)
- في ما يتعلّق بالمؤمنة من خلفية إسلامية، ما الخطوات التي ينبغي أخذها للحفاظ على حشمتها حين تخرج من الماء؟ (الثياب الرقيقة تلتصق بالجسم حين تكون مبتلة، ولذا ينبغي لها أن ترتدي ثياباً سميكة، وأن تتوفّر منشفة كبيرة للفها بها فور خروجها من الماء.)
- هل يمكن إعطاء شهادة بالمعمودية؟ (ليس من مشكلة في هذا في الغرب، ولكنّ قد ينطوي هذا على بعض الخطر للمعمّد والمعمّد في البلاد الإسلامية المغلقة. ولكن وجود دليل معيّن على إجراء المعمودية أمر مهم. تناقشوا في الأمر.)

## أ) لماذا ينبغي أن أتعبد (السؤالان ٢-٣)

📖 اقرأ كامل السؤال ٢.

؟ اسأل:

- "ما أفضل سبب يدفعني لأن أتعبد؟" [لأن الرب يسوع المسيح أمر بهذا].
- "هل تعرف المناسبة التي أعطى فيها يسوع المسيح هذه الوصية؟" (كانت بعد قيامته، قبل صعوده إلى السماء بقليل. أمر يسوع المسيح بهذه الكلمات أتباعه الأقربين بأن يكملوا العمل الذي كان هو قد بدأه. ومن ذلك الوقت وحتى يومنا هذا، وأتباع المسيح يتلمذون آخرين ويعمّدونهم.)

تدربوا على أية الحفظ، متى ٢٨: ١٩.

## ب) ما الذي تظهره المعمودية؟ (الأسئلة ٤-٤)

السؤال ٤ (إنسان جديد في المسيح)

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

؟ اسأل:

- "اشرح بكلماتك ما تُظهره المعمودية عن طبيعتنا القديمة وطبيعتنا الجديدة." (أميتت طبيعتنا القديمة، ونحن قمنا إلى حياة جديدة بطبيعة جديدة.)

## السؤال ٧ (غسل الخطايا)

### مفهوم ثقافي: الاغتسال الطقسي في الإسلام

في الإسلام، ينبغي أن يمارس المسلم الوضوء (الغسل الطقسي للرأس والذراعين والقدمين) قبل الصلوات الخمسة المرسومة يومياً. الأمر الذي يُمارَس أقل هو "الغسل" (الحمام الكامل) الذي تتم ممارسته حين يتعرّض الشخص لسبب نجاسة أكبر. يتم تعليم المسلمين الجدد بأن كل خطاياهم القديمة تُغسل وتزول حين يتحوّلون إلى الإسلام، وكثيرون منهم يمارسون "الغسل" كرمزٍ على هذا. ولكنّ الذين يتحوّلون من الإسلام إلى المسيح، كثيراً ما يركّزون على المعمودية بصفتها قيامة إلى حياة جديدة لا غسلًا للخطايا.

📖 اقرأ قصة فراس.

؟ اسأل:

- "حين خرجت من الماء، هل شعرت بما شعر به فراس؟ بماذا كنت تشعر؟" [ناقشوا الأمر].

## السؤال ١٠

اقرأ الفقرة الأولى من السؤال ١٠.

اسأل:

- "هل يملك الماء قوة سحرية لغسل خطايانا؟ [كلا]."
- "فما هو إذاً الذي يغسل خطايانا؟" [ذبيحة المسيح، كما تشير ايوحنا ١: ٧ بوضوح. الماء لا يغسل سوى وسخ أجسادنا، ولكنّه رمزٌ قويٌّ لغسل المسيح لخطيتنا من قلوبنا.]

## السؤال ١٢ (الانضمام إلى جماعة المسيح)

اقرأ كامل السؤال ١٢.

اسأل:

- "ماذا تقول للذي يقول: 'أنا أعتمد لأجل نفسي، فالأمر بيني وبين الله، وانضمامي إلى كنيسة ليس أمراً واجباً؟'" [بحسب السؤال ١٢، فإن المعمودية تشير إلى الالتزام الكامل تجاه جماعة المسيح. قد تكون هذه الكنيسة تقليدية أو غير ذلك، ولكن علينا أن ننضم إلى جسد المؤمنين بطريقةٍ ما. نحن ننتمي إليهم، وهم ينتمون إلينا. ونحن معاً نكوّن شعب الله المختار.]

## ج) هل المعمودية ضرورية للخلاص؟ (الأسئلة ١٥-١٧)

### السؤال ١٦

اسأل:

- "تخيّل أنّك توشيك أن تعتمد، وأنك تقدّم شهادتك أمام كامل المجموعة. ماذا ستقول في خمس دقائق؟ استخدم الملاحظات التي كتبتها في الإجابة عن السؤال ١٦." [اطلب من شخصٍ أو أكثر أن يقدّم شهادته. لاحظ أنّه كثيراً ما يُطلب من المؤمنين من خلفية إسلامية أن يعملوا هذا بعد إيمانهم بفترةٍ قصيرة. صار هذا بمثابة إحدى شعائر طريق الحياة. وفي بعض الأحيان يُطلب منهم عمل هذا مراتٍ عديدةً جداً، بحيث لا يعودون راغبين بأن يكونوا محط انتباه الناس. انتبه من هذا الأمر بينما تسأل عمّن يرغب بأن يتدرّب على تقديم شهادته أمام المجموعة.]

## د) متى ينبغي أن أعتد؟ (الأسئلة ١٨-٢٢)

### السؤال ٢١

اقرأ كامل السؤال ٢١.

اسأل:

- "ماذا كتبتم في الإجابة عن هذا السؤال؟" (تناقشوا معاً. وفي ما يلي بعض الاقتراحات:
  - لا تعلن معمديتك على الملأ، لكن ادع أشخاصاً محلّ ثقة وعلى مستوى شخصي؛

- تعال اتبعني دليل المرشد
- لثَعَدَ المعمودية في مكانٍ هادئٍ لا يمكن لأشخاصٍ خارج الجماعة أن يروها تحدث؟
  - لا تسمحوا إلا بكاميرا واحدة، ولْيُعطَى المعمد حقَّ تقرير مَن سيحصل على نُسخٍ من صورهِ؛
  - وحتى بتلك الكاميرا الواحدة، لا تلتقطوا صوراً للشخص المعمد وهو في الماء (يمكن التقاط صورٍ لاحقاً في مجموعة ومع الأصدقاء)؛
  - إن كانت تُمنَح شهادة للمعمودية، فاحتفظ بهذه الشهادة في مكانٍ آمن.
  - وانظر أيضاً "المفهوم الثقافي" الوارد في بداية هذا الدرس "المؤمن من خلفية إسلامية والمعمودية".

## السؤال ٢٢ أ

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

؟ اسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً. ليس من إجابة "صحيحة" أو "خاطئة" هنا، فالأمر يعتمد على الظروف. الذين انتظروا إلى أن يتعمدوا مع شريك حياتهم غالباً ما كانوا مسرورين لعملهم ذلك. ولكن إن مرّت سنوات كثيرة وبقي شريك الحياة بعيداً عن المسيح، فربما سيُشعر المؤمن أنّ عليه أن يتعمد.]

ملاحظة:

- "انظر كتب المتعلمين لتتأكد من أنهم كتبوا شيئاً في الإجابة عن السؤالين ٢١ و ٢٢. كتابتهم شيئاً في الإجابة عن هذين السؤالين تساعدهم في التفكير بالأمر بجدية أكثر وفي المشاركة بشكل أفضل في النقاش.

## السؤال ٢٢ ب

📖 اقرأ بالون كلام المعلم.

قُل:

- "أجل، فمع أنّ المعمودية قد تنطوي على شيءٍ من الخطر، فإن علينا ألا نكون خائفين أكثر ممّا ينبغي. إنّه وقتٌ للاحتفال!"

## لاختتام الاجتماع

اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟" [ينبغي لكلِّ عضوٍ في المجموعة أن يتحدث عن تجربته الخاصة، بما في ذلك أنت.]
- اقرأ المهمة العملية الخاصة بالدرس ٤ ١.

قُل:

- "تمّ هذه المهمة العملية إن لم تكن قد تعمدت سابقاً. لكن إن كنت قد اعتمدت، فيمكنت أن تلتقي بأحد أعضاء مجموعتنا الذي ما يزال يفكر بأخذ هذه الخطوة. وقدم لهذا الشخص نصيحتك، وصلّ معه."

اختم بالصلاة

- اشكر الله على معاني المعمودية الثلاثة التي تحدّثنا عنها اليوم، وصلّ لأجل أي عضوٍ في المجموعة يفكر بأن يأخذ خطوة المعمودية.

## إرشادات توجيهية للدرس ١٥ : الطريق المستقيم

### أهداف الدرس ١٥

على كلِّ متعلِّم:

- (أ) أن يلتزم ويتعهّد بأن يعيش لأجل الله لا لأجل نفسه.  
(ب) أن يتفق مع فكرة وحقيقة أننا لا نستطيع أن نسلك "الطريق المستقيم" بجهودنا وقدرتنا.  
(ج) أن يفهم سبب كون العبودية للمسيح تأتي بالحرية الحقيقية.  
(د) أن يحفظ ١كورنثوس ٦: ١٩-٢٠.

### لبدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

### المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق:

- كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ١٤ هي الحصول على نصيحة بشأن أخذ خطوة المعمودية أو تقديم نصيحة لشخص يريد أخذها بشأن هذا الأمر. هل عملت هذا؟ ماذا قرّرت أن تعمل؟ [تناقشوا معاً. إن كان أيُّ عضوٍ في المجموعة يرغب بأن يتعمّد قريباً، فتحدّث معه لاحقاً عن مَنْ يُفترض أن يرتب لهذا.]

### موضوع اليوم:

- قُل: "هل يبدو أن أتباع المسيح بلا شريعة، لأن في المسيحية شرائع أقل مما في الإسلام؟ في الحقيقة، نحن نحاول أن نتبع طريق الله المستقيم، ولكننا نفعل هذا من خلال نوع آخر من الشريعة. لتتعلم عن هذه الشريعة في الدروس الثلاثة التالية.

### إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- تأكد أن كل أعضاء المجموعة قد دوّنوا إجابات صحيحة عن أسئلة المراجعة. الإجابات الصحيحة هي كما يلي:

السؤال ١: (أ) شريعة موسى، (ب) شريعة المسيح

السؤال ٢: القدس

السؤال ٣: (أ) و (ب) و (ج) ممنوعة في شريعة المسيح. وفي الإجابة عن (د) و (هـ)، اسأل عما كتبه أعضاء المجموعة (أمل أن لا يكونوا قد تركوا هذين الفرعين فارغين).

السؤال ٤: "لَسُنْمٌ لِأَنْفُسِكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ اسْتُرَيْتُمْ بِنَمْنٍ. فَمَجِدُّوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ" (١كورنثوس ٦: ١٩-٢٠).

### مفهوم ثقافي: الشريعة وحفظها في الإسلام

تعالج الدروس ١٥-١٧ موضوعاً بالغ الأهمية بالنسبة للذين يأتون إلى المسيح من الإسلام، وسبب أهمية الموضوع هو أهمية "الشريعة" في الإسلام. الكلمة "شريعة" في العربية تشير إلى كامل نهج الحياة. كتب العالم المسلم بادرو كاتيريغا (Badru Kateregga) معرّفًا الشريعة: "إنها قوانين سلوكية مفصّلة وُضعت للمسلمين لاتباعها في حياتهم الخاصة والعلمية." إنها تُخبر الإنسان "كيف ينبغي له أن يأكل ويستقبل الرّوّار، ويشترى ويبيع، ويذبح الحيوانات، وينظّف نفسه، وينام، ويستخدم الحمام، ويحكم الدولة، ويمارس العدل، ويصلي" ( , *kateregga & Shenk, Islam and Christianity*. Uzima Press, Kenya, 1980, p. 67). وهكذا، فإن المسلمين المخلصين يريدون ألا يقتصر عمل الشريعة على تشكيل حياتهم الشخصية فقط، بل أن يشمل أيضاً كامل المجتمع والثقافة. ويعتقدون أن الطاعة للشريعة تأتي ببركات الله في هذه الحياة، وبمكافآت في الحياة الأخرى.

ربما يُسرُّ الذين يتركون الإسلام بالتحرُّر من هذه القوانين التفصيلية للسلوك، ولكنّ هذا يتركهم يواجهون أسئلة مشوّشة ومحيرة يحاولون التعامل معها والإجابة عنها. ما مكانة "الشريعة"، إن كانت موجودة أصلاً، في الحياة المسيحية؟ إن لم تكن موجودة، فهل لنا الحرّية لنعمل كل ما نرغب به؟ لكنّ إن كانت موجودة، فما هي طبيعتها وجوهرها؟ لماذا نطيع "شريعة المحبة" (ناموس المحبة)، هل لأجل نوال مكافأة أم لشعورنا بالامتنان؟ كيف يمكننا أن نتعامل مع الأسئلة والمسائل المُحدّدة، مثل: متى نصوم وكيف نصوم وكم نعطي من المال؟ ما المبادئ التي ترشدنا في إطاعة المسيح يسوع الرب في حين ليست لدينا سوى مبادئ إرشادية مُفصّلة قليلة مقارنة بما في الشريعة الإسلامية؟

وهكذا، فإنّ الخلفية اللاهوتية التي تُبنى عليها الدروس ١٥-١٧ مختلفة عما في الغرب. ومن بعض النواحي، هي أقرب إلى خلفية الكتاب المقدّس اللاهوتية (مع أنّ ثمة فوارق بين شريعة موسى والشريعة الإسلامية). ولذا، فإنّ قصد شريعة الله في العهد القديم، وإساءة الفريسيين لفهمها واستخدامها، و"شريعة المحبة" (ناموس المحبة) التي علّمها يسوع المسيح أمور ذات صلة بشكلٍ مباشر بالمؤمنين من خلفية إسلامية.

إن كانت مادة هذه الدروس جديدة بالنسبة لك، فاطلب من أصدقائك المؤمنين من خلفية إسلامية أن يعلّقوا عليها من منظورهم. سينال بعض المسلمين السابقين مساعدةً بفهمهم أنّنا نستطيع في المسيح أن نحيا تحت سلطة نوع جديد من الشريعة. لكنّ آخرين لديهم ردّة فعل عاطفية قوية تجاه الكلمة "شريعة" بسبب ما تحمله من معاني مرتبطة بماضيهم، ولكنّ مع هذا ينبغي أن يفهموا مفهوم حقيقة أنّنا نخدم سيّد جديد، وأننا لسنا أحراراً لنعمل ما نريد مهما كان.

## أ) لماذا لا يستطيع الناس السير في الطريق المستقيم؟

### مفهوم ثقافي: المسلمون والصراط المستقيم

يصلّي المسلمون يومياً: "اهدني الصراط المستقيم،" أي "الطريق المستقيم". إنهم يتعلمون أن آفاً من الأنبياء أتوا إلى أرضنا لتعليم طريق الله المستقيم، ولا تُذكر إلا أسماء قلة قليلة من هؤلاء في القرآن. والمثير أن معظم هؤلاء مأخوذون من الكتاب المقدس: آدم، نوح، إبراهيم، موسى، داود، يسوع (ويدعوه المسلمون "عيسى")، وآخرون أيضاً.

يؤمن المسلمون أن كل هؤلاء الأنبياء أتوا ليروا البشر "الصراط المستقيم" أو "الطريق المستقيم" الذي تقدّمه شريعة الله، حتى باتّباعها يستطيعون اكتساب المكافآت والبركات. ولكن حتى لو عرفنا ما هو الطريق المستقيم وأردنا أن نسلكه، فهل نستطيع في الحقيقة أن نسلكه؟ وإن كنا غير قادرين على ذلك، فلماذا؟

### مُقدِّمة

انظر إلى صورة الرجل السكران.

### ؟ أسأل:

- "لماذا لا يستطيع هذا الرجل أن يسير في خطّ مستقيم؟" [إنّه تحت تأثير الكحول. فحتى لو أراد أن يسير مستقيماً، فإنه لا يستطيع عمل ذلك].
- "ما المعنى الروحي الذي يفهم من هذا المثل؟ [تناقشوا معاً. لا يستطيع البشر أن يسيروا في "الطريق المستقيم" لأنهم تحت سيطرة الخطية ومدمنون عليها. إنهم لا يستطيعون السير مستقيماً حتى لو أرادوا].
- "في الصلوات اليومية، يصلّون قائلين: 'اهدنا الصراط المستقيم'، إنهم يفكّرون بالله الذي أرسل آفاً من الأنبياء لهداية الناس. ولكن هل هذه الهداية كافية لجعلهم يسيرون في الطريق المستقيم؟ [كلا]. فلم لا؟ [الصلاة أمرٌ جيد، والأنبياء مفيدون، ولكن الحاجة الحقيقية عند الناس هي لقوة تمكّنهم من العيش باستقامة].

### السؤال ٣

اقرأ كامل السؤال ٣.

### ؟ أسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟ يقول الكتاب إن الإجابة (د) صائبة، فهل تتفق معه؟ [تناقشوا معاً حول الأمر. ينبغي أن يفكر المتعلمون، ولكن كلمة الله تُعلم أن الإجابة (د) صائبة].
- "كيف تشرح لصديقٍ مسلم أن العمل الجادّ مع الشرائع الكثيرة والصلوات الكثيرة لا تكفي لإنقاذ الناس من إدمانهم على الخطية؟" [تناقشوا معاً. مع أن هذه الأمور تساعد قليلاً على المستوى البشري، فإنها لا تستطيع حلّ المشكلة الأساسية التي تحتاج لقوة الله].

## (ب) الطاهر والنجس (السؤالان ٥-٦)

### السؤال ٥

📖 اقرأ كامل السؤال ٥.

#### اسأل؟

- "ما الكلمات التي وضعت تحتها خط في الصندوق؟" [يفترض أنهم وضعوا خطأ تحت الكلمات "الأفكار الشريفة: زنى، فسق، قتل، سرقة، طمع، خبث، مكر، عهارة، عين شريفة، تجديف، كبرياء، جهل".]
- "هل كان الطعام الحلال/ الطاهر الذي كان يأكله الفريسيون يجعلهم أطهاراً في قلوبهم؟" [كلا]. "لماذا؟" [لأن خطاياهم الداخلية كانت تنجس دواخلهم].
- "ما الأهم: الطعام النجس أم الأفكار النجسة؟" [تناقشوا معاً بشأن الأمر. بحسب تعليم المسيح، لقضية الأفكار النجسة أهمية أكبر، لأنها تنجس قلوبنا، وبعد ذلك تظهر على شكل كلمات نجسة وأعمال نجسة.]

### السؤال ٦

📖 اقرأ كامل السؤال ٦.

#### اسأل؟

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً. تنظيف أيدينا أو أكل الطعام الطاهر أسهل من تطهير قلوبنا.]

## (ج) علاج الله للقلب النجس (الأسئلة ٧-١٠)

### السؤال ٧

📖 اقرأ كامل السؤال ٧.

#### تدرّب:

- "اقرأ أولاً هاتين الآيتين واضعاً اسمك محل الضمير. فإن كان اسمك إبراهيم، فقل هذه الآيات كما يلي: "وأعطيك يا إبراهيم قلباً جديداً، وأجعل روحاً جديدةً في داخلك يا إبراهيم، وأنزع قلب الحجر من لحمك يا إبراهيم وأعطيك يا إبراهيم قلب لحم. وأجعل روحاً في داخلك يا إبراهيم، وأجعلك يا إبراهيم تسلك في فرايض، وتحفظ أحكامي وتعمل بها." وبعد ذلك اطلب من كل واحد أن يردّد كلمات هاتين الآيتين مستخدمين أسماءهم. يستطيعون عمل هذا معاً، أو واحداً بعد الآخر.

#### قل:

- "هذا هو وعد الله لكل واحد منا! فقد وضع روحه فينا حين صرنا أتباعاً ليسوع المسيح."

#### اسأل؟

- "من الذي يجعلنا نسلك في الطريق المستقيم؟" [روح الله الذي فينا]
- "من الذي يعطينا القوة لنسلك في الطريق المستقيم؟" [روح الله الذي فينا]



## د) العيش لله (الاسئلة ١١-١٦)

مفهوم ثقافي: "الكبائر" و"الصغائر".

يتعلم المسلمون أن بعض الخطايا أخطر وأكبر من خطايا أخرى. فقد يغض الله النظر عن الخطايا "الصغيرة"، أو "الصغائر"، مثل الكذب، ولكن الخطايا "الكبيرة"، أو "الكبائر"، يحكم عليها بالعقاب. كما أنه إن كان في قلب أحدهم "نية" بعمل شيء لكنه لم يعمل، فإنه لا تُحسب له خطية. هذا يتعارض مع تعليم المسيح الذي قال إن الشهوة في القلب خطية مثل الزنى **تملماً** (انظر السؤال ١٣).

يُعلم هذا القسم أن شريعة يسوع المسيح المُقدَّسة تضع في الحقيقة معياراً سامياً جداً. ومن الناحية الأخلاقية، شريعة المسيح أصعب من الشريعة الإسلامية، حتى وإن ظهرت أسهل من منظور طقسي.

### السؤال ١٥

اقرأ كامل السؤال ١٥.

اسأل:

- "واضح أن الإجابة أ) صائبة، ولكن ماذا عن الإجابة ب)؟ هل للصغائر أهميّة؟" [تناقشوا معاً. ربما لا تكون للخطايا الصغيرة أهمية في الإسلام، ولكنها مهمة في شريعة المسيح.]
- "وماذا عن الإجابة د)؟ مؤكّد أنّ الكذب ليس بذي أهمية؟" [تناقشوا معاً. للكذب أهمية بالنسبة للمسيح، مع أنّ كثير من الناس لا يعطون له بالأول ولا يتعاملون معه بجدية.]
- "وماذا عن الإجابة هـ)، أي الأفكار الخاطئة الأثيمة؟ فإن كانت لديك نية بأن تخطئ، ولكنك لم تترجم نيتك إلى عمل، فهل تُحسب خطية برغم ذلك؟" [تناقشوا معاً. إن كان الشيطان يجربنا بفكرة شريرة، ونحن نقاوم التجربة، فليست هذه خطية. ولكن إن استمررنا في التفكير بهذه الفكرة، أو خططنا لتنفيذها، فإنها تُحسب خطية.]

### السؤال ١٦

اقرأ كامل السؤال ١٦.

اسأل:

- "ما الإجابات التي تعتقد أنها مهمة؟ ولماذا؟ [تناقشوا معاً. الإجابات ب)، ج)، هـ)، ز) تأتي مباشرة من رسالة بطرس الأولى، بحيث نستطيع أن نقول إن هذه هي شريعة المسيح. أما الإجابات أ)، د)، و) فلا ترد في أي مكان في الإنجيل، وهي أمور اختيارية بالنسبة لاتباع المسيح. فمثلاً، يمكن للرجال أن يربّوا لحاهم أو لا يربّوها، على عكس ما علمه "مجمع الفكر الإسلامي" (Council of Islamic Ideology) في الباكستان، الذي أشار إلى أن عدم تربية اللحية إثم.]
- "في هذه القائمة، ما الفرق بين الوصايا المهمة ب)، ج)، هـ)، ز) والوصايا غير المهمة أ)، ج)، و)؟" [الوصايا المهمة تتعلق بمواقفنا وسلوكنا تجاه الآخرين، بينما الوصايا غير المهمة تتعلق بمظاهرنا الخارجية أو طقوس معينة.]

## هـ) الحرّية الحقيقيّة (الأسئلة ١٧-٢٢)

📖 اقرأ رومية ٦: ١١-١٨.

### اسأل؟

- "بحسب الآيات ١١-١٤، ما الذي متنا عنه؟ وما الذي نحيا لأجله؟" (نحنُ أموات عن الخطية، وأحياءُ لله في المسيح يسوع.)
- "بحسب الآية ١٤، ما سبب عدم استمرار الخطية سيّدةً لنا؟" [لأنّ لسنا تحت الشريعة، ولكن تحت النعمة.]
- "تقول الآية ١٥ إنّنا 'تحت النعمة'. هل هذا يعني أننا نستطيع أن نعمل ما شئنا؟ لماذا أو لم لا؟" [كلا، لا نستطيع عمل ما نشاء، لأنّ علينا أن نقدّم أنفسنا لله سيّدنا الجديد. انظر الآية ١٥.]
- ماذا تقول لنا الآيات ١١-١٨ عن كوننا 'تحت النعمة'؟ [كوننا "تحت النعمة" يعني أنّ لنا حياة جديدة في المسيح يسوع، وأن الله هو سيّدنا الجديد، وأننا عبيد للبرِّ وأننا تحررنا لنتمكّن من إطاعة الله.]
- "توقف قليلاً وفكّر: هل تريد أن تكون عبداً للخطية أم إنساناً حرّاً يطيع الله؟" [إجابات شخصية.]

### السؤال ١٧

📖 اقرأ كامل السؤال ١٧.

### اسأل؟

- "ماذا كتبتم في الإجابة عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً. تقول بطرس ٤: ٢ لهذا الشاب بأن يتوقف عن العيش لأجل "شهوات الناس"، وبأن يحيا "لإرادة الله". فنقول بطرس الأولى ٤: ٣ إنه قضى ما يكفي من الوقت في الماضي في عمل الخطايا والآثام.]
- "يقول الرجل في هذه الصورة: "المسيح حرّرتني، ولذا أستطيع أن أعمل كلّ ما أريد. وكلّما ارتكبتُ مزيداً من الخطايا، يزداد غفرانه لي!" ما تقول رومية ٦: ١٥ عن هذا الموقف الخاطيء؟" [إنّها تقول: "أنخطئ لأننا لسنا تحت الناموس بل تحت النعمة؟ حاشا!"]

### السؤال ١٩

انظر إلى الرجل الذي في الصورة.

### اسأل؟

- "هل هذا الإنسان حرّ حقاً، أم عكس ذلك؟ ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً. واضح أنه ليس حرّاً، إذ هو مُقيّد بأثقال الخطية.]

### السؤال ٢٠

📖 اقرأ كامل السؤال ٢٠.

### اسأل؟

- "الرجل الوارد في الصورة هو الرجل الذي ورد في الصورة السابقة. ماذا حدث لقيوده وسلاسله؟" (تكسرت قيوده وسلاسله عند الصليب.)

- "هل هو الآن حرٌّ من عبوديته للخطية؟" [أجل.]
- "كيف نحصل على الحرية الحقيقية، بعيشنا الحياة لأنفسنا أم ليسوع المسيح؟" [ناقش. تأتي الحرية الحقيقية نتيجة صيرورتنا عبيداً ليسوع المسيح. هذا غريب، ولكنه حقيقي.]

## السؤال ٢١

📖 اقرأ آية الحفظ ابطرس ٦: ١٩-٢٠.

تدرب على حفظ الآية:

- أولاً، قُل لأحد أعضاء المجموعة (واقترض أنّ اسمه عمر): "عمر، أنت لست لنفسك، لأنك اشتريت بثمن. ولذا، مجدّ الله بجسدك."
- "وبعد ذلك سيكون على عمر أن يعمل الأمر ذاته مع الشخص الآخر: "سارة، أنت لست لنفسك، ..."
- بهذه الطريقة، سيعمل كل أعضاء المجموعة هذا الأمر، بحيث يقولها الشخص الأخير لك أنت، قائد المجموعة.

قُل:

- "أجل، هذا صحيح. فكل واحدٍ منا اشترى بثمن، ولسنا لأنفسنا. ولذا، لنمجدّ الله بأجسادنا وكياننا! لنترك الخطية بمعونة روح الله."

## لاختتام الاجتماع

اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟"  
[ينبغي لكلّ عضوٍ في المجموعة أن يتحدّث عن تجربته الخاصّة، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصّة بالدرس ١٥.

قُل:

- "أرجو أن تتمموا المهمة العملية هذا الأسبوع، وأن تحضّروا الدرس ١٦ قبل جلسة النقاش التالية."

اختم بالصلاة شاكرًا الله على أنّه أعتقنا من العبوديّة للخطية. اطلب معونته على أن نحيا عبيداً للمسيح في هذا الأسبوع.

## إرشادات للدرس ١٦ شريعة المحبة

### أهداف الدرس ١٦

- أ) على كلِّ متعلِّم:
- ب) أن يسعى لأن يحب الرب بكلِّ قلبه وقريبه كمنفسه.
- ج) أن يكون متأكّداً من أن محبة الله لا تعتمد على محبتنا له.
- د) أن يفهم أننا ندين بكلِّ شيءٍ لله، وأنا ممتنون له جداً.
- هـ) أن يحفظ مرقس ١٢: ٣٠-٣١.

### لبداء الاجتماع

#### ابدأ بالصلاة.

#### المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق:

- قُل: "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ١٥ هي حساب عدد المرات التي تكلمت بها بغضب مع شخصاً آخر. انقسموا الآن إلى مجموعتين من اثنين، وليخبر كلُّ واحدٍ الآخر عن الأمر، مع بعض الأمثلة على غضبك."
- اعقد نقاشاً في مجموعتين من اثنين مدة ثلاث دقائق (إن كان أعضاء المجموعة يثقون بعضهم ببعض ليفعلوا هذا).

#### موضوع اليوم:

- قُل: "سنتعلّم اليوم عن شريعة المسيح - شريعة المحبة أو ناموس المحبة."

#### إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- تأكد أن كل أعضاء المجموعة قد دوّنوا إجابات صحيحة عن أسئلة المراجعة. الإجابات الصحيحة هي كما يلي:  
السؤال ١: الوصية الأولى: "تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ."  
الوصية الثانية: "تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ."  
السؤال ٢: شريعة المحبة  
السؤال ٣: أ) خطأ ب) صواب

#### قُل:

- "الراجح أننا تكلمنا بغضب في الأسبوع الماضي. فقد عملنا وقلنا وفكرنا بأشياء خاطئة. ينبغي ألا نتعامل مع هذا الأمر باستخفاف. ولكن نشكر الله أن لديه طريقة لتطهيرنا وإرجاعنا إليه من خلال دم ربنا يسوع المسيح. صلوا معي كلمات هذه

### صلاة

"اللهم وأبانا،  
أشكرك على وعدك بأننا إن اعترفنا خطايانا،  
فإنك أمين وعادل،  
فتغفر لنا خطايانا وتطهرنا من كل إثم.  
أرجوك اغفر لنا كلماتنا الغاضبة التي تكلمنا بها بعضنا مع بعض في الأسبوع الماضي. [معاً]  
طهرنا واملأنا من جديد بروحك،  
لنخدمك خدمة أفضل هذا الأسبوع.  
باسم ربنا يسوع المسيح. آمين."

[رددوا الكلمات معاً]  
[معاً]  
[معاً]  
[معاً]  
[معاً]  
[معاً]  
[معاً]

### مفهوم ثقافي: دوافع المسلمين للطاعة

يستمرّ الدرس ١٦ في مناقشة موضوع شريعة الله، وهو ما بدأنا الحديث عنه في الدرس ١٥ (انظر الدرس ١٥ من أجل شرح عام للموضوع). نقطة البداية في هذا الدرس هي المقابلة ما بين الطاعة لشريعة الله بدافع الرجاء بنوال مكافأة أو خوفاً من العقاب، وإطاعته النابعة من الشعور بالامتنان لأجل ما عمله لنا. هذه هي النقطة الأساسية التي تحصل في نظرة المسلم حين يتحوّل إلى المسيح.

نحن نحب الله لأنه هو أحبنا أولاً، كما يظهر في موت المسيح على الصليب. ولذا، استجابةً منا نريد أن نطيع "شريعة المحبة"، التي هي محبة الله بكل قلوبنا وقربينا كأنفسنا.

### أ) الله أحبنا أولاً (الأسئلة ١-٥)

#### مقدمة

انظر إلى صورة الخادمين.

#### ؟ أسأل:

- "أي الخادمين أكثر سعادة في خدمته سيّده؟" [الذي يخدم بدافع الامتنان. أما الآخر فهو يخدم خوفاً من سيّده لا حباً ولا امتناناً له.]
- "ما المعنى الذي نستقيده نحن من هذا؟" [نحن نخدم الله لشعورنا بالامتنان له لأنه خلّصنا. آخرون يخدمونه خوفاً من العقاب.]

#### السؤال ٤

اقرأ كامل السؤال ٤.

اسأل: ?

- "هل نشعر بأمان تام في محبة الله؟" [أجل، إن كنا في المسيح.]
- "فهل سيرسلنا إلى الجحيم لبعض الوقت؟" [كلا، لأن المسيح دفع كامل دين خطايانا، وليس علينا أن ندفع أي شيء]. كل المسلمين تقريباً يقولون إنهم لا يستطيعون أن يكونوا على يقين إن كانوا سيذهبون إلى الجنة مباشرة، أو سيقضون وقتاً قصيراً في الجحيم.]
- "فلماذا إذاً نخدم الله بكل قلوبنا؟" [لأننا نحبه حباً عظيماً! نريد أن نحيا له، وأن نبدي له امتناننا، وأن نجلب له المجد والكرامة.]

(ب) أظهر الله محبته (الأسئلة ٦-١٠)

السؤالان ٧-٨

قُل:

- "يحفظ أتباع المسيح حول العالم فريضة أو شعيرتين خاصتين، تُدعى الأولى المعمودية، وقد درسنا عنها قبلاً، بينما تُدعى الأخرى "العشاء الرباني" أو "الشركة المقدسة" أو "كسر الخبز". حين تشترك في هذا العشاء تتذكر ذبيحة يسوع المسيح التي أتمها لأجلنا على الصليب ونحتفل بها."

اقرأ كامل السؤالين ٧-٨.

اسأل: ?

- "متى نحتفل بالعشاء الرباني؟ ما تكرار احتفالنا به؟ وهل حصلت على فرصة المشاركة بالاحتفال به حتى الآن؟" [تناقشوا معاً. يحتفل بعض مجموعات المؤمنين به بشكلٍ كثير التكرار، بينما يحتفل به آخرون بدرجة تكرارٍ أقل. ربما لم يشترك بعض المتعلمين في مجموعتك فيه مطلقاً حتى الآن.]
- "ماذا يدعون هذه الشعيرة في جماعة المؤمنين التي تنتمي لها؟" [جيد أن يسمع المتعلم الأسماء الكثيرة التي تستخدمها الكنائس المختلفة.]
- "بماذا تشعر حين تتناول الخبز وتشرب من الكأس؟" [تناقشوا معاً.]
- "هل تستخدم مجموعة المؤمنين التي أنت جزءٌ منها خمرًا أم عصير عنب؟ إن كانت تستخدم الخمر، فهل ترى في هذا مشكلة بالنسبة لك؟" [في البلاد الإسلامية، تستخدم كنائس كثيرة، لا الجميع، عصير عنبٍ غير مختمر. أما في الغرب، فالأمر يختلف من طائفة إلى أخرى ومن كنيسة إلى أخرى. يشرب بعض المؤمنين من خلفية إسلامية الكحول، بينما آخرون منهم لا يفعلون هذا، وهذا هو سبب أهمية هذه المسألة بالنسبة للمتعلمين في مجموعتك. في الأوضاع والظروف التي يُستخدم فيها الخمر فقط، الشخص الممتنع تماماً عن شرب الكحول قد يعتبر أخذ رشفة صغيرة من الخمر أمراً مختلفاً عن "الشرب" في سياقات وأوضاع أخرى.]
- "هل السماح لغير المؤمنين أن يأخذوا من الخبز والخمر فكرة جيدة؟" [كلا، فالاشتراك في مائدة العشاء الرباني مخصص لأتباع يسوع المسيح.]

قُل (أن رغبت في ذلك):

- "في نهاية هذا المساق، سنعقد اجتماعاً خاصاً لعبادة الرب، وسنشترك فيه بالعشاء الرباني معاً في مجموعتنا."

(ج) شريعة المحبة (الأسئلة ١١-١٣)

اقرأ ايوحنا ٤: ٧-١٣.

### ٢؟ أسأل:

- "هل يحبُّنا الله لأننا نحبه؟ أم أنَّه أحبُّنا أولاً؟" (هو أحبُّنا أولاً. لكن بالمقابل، يعلم القرآن أن الله يحبُّ الذين يطهرون أنفسهم.)
- "ما الآيات التي تشير إلى أن الله أحبُّنا قبل أن نعمل أيَّ شيءٍ في المقابل؟" [الآيتان ٩-١٠].
- "بحسب هذه الآيات، كيف أظهر الله محبته لنا؟" [أرسل ابنه إلى العالم (الآية ٩)؛ أرسل ابنه ذبيحةً كفاريةً لأجلنا (الآية ١٠)].
- "كيف ينبغي أن نتجاوب مع محبة الله، بحسب الآيتين ٧ و ١١؟" [بأن نحبَّ بعضنا بعضاً].
- "بحسب الآية ١٢، مع أنَّ لا أحد يستطيع أن يرى الله نفسه، فماذا يمكن للناس أن يروا حين نحب بعضنا بعضاً؟" [أنَّ "الله يثبت (يسكن) فينا، ومحبته قد تكملت فينا."]

### السؤال ١٣

📖 اقرأ السؤال ١٣.

تدربوا على آية الحفظ، مرقس ١٢: ٣٠-٣١.

### ٢؟ أسأل:

- "هذا الملخص لشريعة المسيح قصير جداً ويسهل حفظه. ولكن هل تسهل إطاعته؟" [تناقشوا معاً. برأيي، هذه الشريعة صعبة الطاعة.]
- "من الذي يجعلنا قادرين على أن نطيع شريعة المحبة؟" [روح الله في حياتنا. نحن ضعفاء، ولكنَّه قوي. نحن خطاة، ولكنَّه قدوس - إنَّه الروح القدس. ولذا، نحتاج لأن نطلب معونته. يشبه الأمر الكهرباء، فهي قويَّة جداً، ولكنَّ ينبغي الضغط على زرِّها لتعمل.]

### د) محبة الله بكلِّ قلوبنا (السؤال ١٤)

### السؤال ١٤

📖 اقرأ كامل السؤال ١٤.

### ٢؟ أسأل:

- "ما النقطة التي وضعت عندها علامة؟ لماذا اخترت هذه النقطة؟" [إجابات شخصية. اطلب من كلِّ متعلِّم أن يتكلَّم. وكذلك، اذكر أنت أيضاً (كقائد) النقطة التي وضعت علامةً عندها حين حضرت هذا الدرس قبل هذه الجلسة.]

### هـ) محبتنا القريب كأنفسنا (الأسئلة ٦٥-٢٥)

### السؤال ٦٧

انظر إلى الصور الأربعة.

### ٢؟ أسأل:

- "في الصورة أ، ما سبب سعادة المرأة مع زوجها؟" [ربَّما يهتم بها، ويبيدي محبته لها بطرقٍ عملية. إنَّه يطيع شريعة المسيح.]

تعال اتبعني دليل المرشد

- "في الصورة ب، إطاعةً للمسيح، ماذا ينبغي للزوج أن يعمل؟" [تناقشوا معاً. أظن أنه كان عليه أن يضع الصحيفة من يده، ويهتم بالطفل].
- "في الصورة ج، كيف يمكن لله أن يستجيب صلاة هذه السيّدة؟" [رُبّما تبدأ حماتها في التصرّف بطريقة أفضل. وربما لن يحدث هذا، ولكنّها ستجد حماتها أقلّ إزعاجاً. وقد يعطيها الرب فرحاً وصبراً في احتمال ظرفها].
- "في الصورة د، هذه الفتاة لا تطيع شريعة المسيح. ماذا ستكون النتيجة؟" [ستنزعج منها صديقتها، وستزول الثقة بينهما].

## السؤال ٦٩

📖 اقرأ كامل السؤال ١٩.

قُل:

- "أجل، الإجابة ب) صحيحة تماماً. سكب الله محبته في قلوبنا بالروح القدس. لا نستطيع بقدرتنا أن نمتلك هذا النوع من المحبة، ولكنّه يستطيع أن يسكبها في قلوبنا وحياتنا!"

## السؤال ٢٢ أ

📖 اقرأ القصة الحقيقية الواردة في الصندوق.

قُل:

- "هناك أمثلة أخرى تشبه هذه القصة. ففي نيبال تعهد المسيحيون أنه إن سُجن أيّ منهم، فإن الآخرين سيهتمون بعائلة المسجون. ساعدتهم هذا في تقديم شهادة قويّة للمسيح."

## السؤال ٢٢ ب

📖 اقرأ الجزء الوارد بعد صندوق القصة.

اسأل: ?

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً].

## السؤال ٢٤

📖 اقرأ ١ بطرس ٤: ٧-٩.

اسأل: ?

- "تقول الآية ٨ إن هناك أمراً هو الأهم بين أتباع المسيح. ما هذا الأمر؟" [محبّة بعضهم بعضاً بشدّة وعمق].
- "كما تقول الآية إن 'المحبة تستر كثرة من الخطايا.' برأيك، ما معنى هذه الكلمات؟" [تناقشوا معاً. أعتقد أن معنى هذا هو أن أتباع المسيح يخطئون أحياناً بعضهم بحق بعض، ولكن إن كانوا يحبّون بعضهم بعضاً محبةً حقيقيّة فإنهم سيتمكّنون من تجاوز المشاكل والخلافات التي بينهم].
- "ما طريقة إظهار المحبة المذكورة في الآية ٩؟" [الآية ٩: ضيافة الآخرين].
- "انظر إلى صورتي فريدا وأسغار في السؤال ٢٤. أيّهما تشبه؟" [إجابات شخصية].



- "هل يمكنك أن تعطي أمثلة أخرى من حياتك على مساعدة الرب لك في إبداء محبة عملية لشخصٍ آخر؟" [تناقشوا معاً. ينبغي أن يعطي المتعلّم (المتعلّمون) أمثلة عملية بما يتوافق وظروفه ووضعه].

**مفهوم ثقافي: المسلمون والمؤمنون من خلفية إسلامية والضيافة**  
 كثيرون من المؤمنين الذين من خلفية إسلامية يأتون من ثقافاتٍ تعطي قيمةً عظيمة للضيافة. وبالمقابل، فإن أمام المسيحيين في الغرب الكثير ليتعلّموه في ناحية استضافة الناس والترحيب بهم في بيوتهم. إن أتى مؤمن من خلفية إسلامية إلى بيتك فهل سترجّب به حتى إن لم يأخذ موعداً مسبقاً معك؟ إن قال الناس في كنيستك لمؤمنة من خلفية إسلامية إنهم "عائلتها"، فهل سيكونون مستعدين لأن يستقبلوها في بيوتهم إن طردتها عائلتها وإن احتاجت لمكانٍ تعيش فيه؟

## السؤال ٢٥

📖 اقرأ كامل السؤال ٢٥ وباللون الكلام.

### اسأل؟

- "ما رأيك: هل يمكننا أن نحب أعداءنا؟" [تناقشوا معاً. يبدو عملٌ هذا مستحيلًا بالنسبة للبشر. ولكن كلمة الله تقول: "أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقوّيني" (فيلبي ٤: ١٣).]
- "هل يمكنك أن تعطي أمثلةً على أتباع للمسيح أحبوا أعداءهم؟" [تناقشوا. يمكن للمتعلّم (المتعلّمين) أن يعطي أمثلة. إحدى القصص الحقيقية هي قصة فريد الواردة في الدرس ١٠. ومثال آخر معطى في كتابٍ لِنِك ريبكين (Nik Ripken)، بعنوان "عمل الله المدهش" (The Insanity of God) عن رجلٍ قضى سنواتٍ في السجن حيث كان يتعرض لمعاملة فظيعة على يد أحد حراس السجن. وبعد سنواتٍ كثيرة من إطلاق سراحه، التقى بالحارس، الذي كان في ذلك الوقت متقدماً في السن ومريضاً، وصلى لأجله، وأحضر له دواءً.]
- "فقط تخيّل لو أن الناس في هذا العالم وفي مجتمعاتنا بدأوا يحبّون أعداءهم. ماذا ستكون النتيجة؟" (تناقشوا معاً. إن حدث هذا، فسيحصلُ تغييرٌ عظيم ومدهش في العالم. حقاً، إن شريعة المسيح هي أفضل شريعة!]

## لاختتام الاجتماع

### اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟"
- [ينبغي لكلّ عضوٍ في المجموعة أن يتحدّث عن تجربته الخاصّة، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصّة بالدرس ١٦.

### قُل:

- "أرجو أن تتمموا المهمة العملية هذا الأسبوع، وأن تحضّروا الدرس ١٧ قبل جلسة النقاش التالية."

**اختم بالصلاة** اشكر الله على أنّه أحببنا قبل أن نُحبّه. اطلب منه أن يسكب محبته في قلوبنا بالروح القدس، لنستطيع أن نحبه محبة كاملة، ونحبّ أقرباءنا كأنفسنا.

## إرشادات للدرس ١٧ الصوم والعطاء

### أهداف الدرس ١٧

- أ) على كلِّ متعلِّم: أن يبدأ بتنمية عادة الصوم والعطاء بإرشاد الله.
- ب) أن يعمل هذا بسخاء وتضحية، من دون أن يكون مجبراً أو يسعى للحصول على شيءٍ بالمقابل من الله.
- ج) أن يتعلَّم مبدئين بشأن الكيفية التي يُرشدنا الله بها.
- د) راجع مرقس ١٢: ٣٠-٣١.

### لبداء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

### المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق:

- قُل: "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ١٦ هي مساعدة أخ أو أخت في المسيح لديه احتياج. ماذا عملت في هذا الشأن؟ ماذا كانت استجابة ذلك الشخص؟" [تناقشوا معاً.]

### موضوع اليوم:

- قُل: "نناقش اليوم موضوع شريعة المسيح، شريعة المحبة، للمرة الأخيرة رسمياً في هذا المساق. فكاتباع للمسيح سنصوم ونعطي مالاً بدافع مختلف عما كان لدينا تحت شريعتنا القديمة."

### إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا معاً عن أسئلة مراجعة الدرس ١٧، واسأل عما كتبه المتعلِّم (المتعلِّمون):
  - السؤال ١: أ) كلمة الله (ب) روح الله
  - السؤال ٢: محبتهم
  - السؤال ٣: أ) كل ما لنا (ب) قدر ما نستطيع
  - السؤال ٤: أ) الله؛ المؤمنين (ب) شريعة المحبة

### مفهوم ثقافي: المؤمنون من خلفية إسلامية وإرشادات الشريعة المفصلة

بعد تلخيص التعليم الرئيسي عن شريعة الله في الدرسين ١٥ و ١٦، يعالج هذا الدرس الطريقة التي ينبغي بها لأتباع المسيح أن يتصرفوا عملياً، حين لا تكون لديهم إرشادات مفصلة كما يوجد في الإسلام.

ننظر هنا إلى ركنين من أركان الإسلام، حيث يُخبر المسلمون بما عليهم عمله بكلّ دقة وتفصيل. فعليهم أن يصوموا من الفجر إلى غروب الشمس في شهر رمضان، كما عليهم أن يعطوا مقداراً محدداً من دخلهم "زكاة". ماذا ينبغي لأتباع المسيح أن يعملوا بشأن هذين الأمرين؟ يعلم هذا الدرس المبادئ الكتابية مع إدراكه بأن الكنائس تطبق هذه المبادئ بطريقة مختلفة بعض الشيء. وكمشرف على المتعلمين في المجموعة، لا تتردد في تعليم ما تمارسه كنيستك، ولكن تذكر أن أهم أمر هو أن يفهم المؤمن المبادئ. حاول أن توازن بين المبادئ وبين إعطاء الشخص إرشادات محددة إذا طلبها، ولكن لا تفرض سيطرتك على حياتهم. ساعدهم على أن يطيعوا يسوع المسيح رباً وأن يتبعوا قيادته أكثر من أي أمر آخر.

## (أ) كيف يرشدنا الله في الصراط المستقيم؟ (الأسئلة ١-٥)

### السؤال ١

انظر إلى صورتَي الغنم في السؤال ١.

#### اسأل:

- "أي من هاتين الصورتين تشبه الشريعة الإسلامية، وأيها تشبه شريعة المسيح؟ ما الفوارق بينهما؟" (تناقشوا معاً. تشبه الشريعة الإسلامية السّيّاح. إنّها مبنية بطريقة تجعل الغنم يوجد في المكان التي يُفترض أن يكون فيه. لدى الإسلام قواعد مفصلة تماماً ليعرف أتباعه الحدود الفاصلة بين الحرام والحلال. وفي المقابل، في المسيحية قواعد أقل. قد يبدو الأمر في البداية مشوشاً، لأننا لا نعرف أين توجد الحدود الفاصلة، ولكنّ المسيح نفسه هو راعيها ومُرشدنا، وهو يعد بأن يقود غنمه إلى مراعي خضر ويجنبها الأماكن الخطرة. إنّهُ يكلم غنمه بروحه. فإن بقوا قريبين منه فإنهم سيسمعون صوته.]

### السؤال ٣-٤

اقرأ كامل السؤال ٣، والفقرة الأولى من السؤال ٤.

#### اسأل:

- "كيف يمكننا أن نسمع المسيح يكلمنا بروحه؟" [تناقشوا معاً. هو تكلم من خلال كلمته - الكتاب المقدس، ولذا علينا أن نقرأه يومياً لنسمع صوته. كما أنّه "يتكلم" بطرق هادئة من خلال ضميرنا، أو من خلال وضع فكرة في عقولنا بقوة، أو بشعورنا في أرواحنا، أو بالتأثير علينا بقوة من خلال آية في الكتاب المقدس. وفي بعض الأحيان يتكلم بصوت أعلى وأوضح، من خلال حلم أو صوت مسموع. كما أنّه يكلمنا من خلال نصائح المؤمنين الآخرين.]

- "ولكن هل يمكن أن نخطئ في سماع صوت الروح القدس؟" [أجل، بسهولة. ففي بعض الأحيان نظن أن ما "نسمعه" هو صوت الله، مع أنه رغباتنا الأثمة الخاطئة! بغض النظر عما نظن أن الله يكلمنا به في أذهاننا، فإنه لا يناقض مطلقاً ما هو مكتوب في كلمته.]

قُل:

- تذكر هذا: إن استمررتنا في السير قريبين من يسوع المسيح، في الصلاة وإطاعته كل يوم، فإننا سنسمع صوته بوضوح أكثر. الخروف الذي يتيه مبتعداً عن راعيه لن يتمكن من سماع صوته!

## أ) الصوم (الأسئلة ٦-١٤)

### مفهوم ثقافي: المؤمنون من خلفية إسلامية ورمضان

في بلاد إسلامية كثيرة، يكون شهر رمضان وقتاً خاصاً للعائلة وتمتين العلاقات فيها. ولذا انتبه إلى حقيقة أنه قد يكون هذا الوقت من السنة وقتاً يتوق إليه المؤمنون من خلفية إسلامية حين كانوا يقضونه مع عائلاتهم. (ثمّة فترة أخرى يشعر بها هؤلاء المؤمنون بأنها فترة خاصة هي فترة عيد الميلاد، حيث يكون المسيحيون مشغولين بعائلاتهم وينسون أن المؤمن من خلفية مسلمة متروك بلا أحد ليحتفل معه.)

المؤمنون الذين من خلفية إسلامية وما يزالون يعيشون مع عائلاتهم الإسلامية لديهم صعوبات خاصة. فلدى بارفين أزمة حقيقية تتعلق بأخذها قراراً بأن تصوم رمضان أم لا. يؤمن بعض المسيحيين أنه يمكن أن يكون هذا طريقة جيدة ومناسبة لإظهار المؤمن ولاءه وارتباطه بعائلته؛ فيصوم لأجل يسوع المسيح وليس لأنه واجب ديني إسلامي، ويتجيب اضطهاداً غير ضروري بشأن أمر غير أساسي. ولكن مسيحيين آخرين يعتقدون أنه ضروري أخذ موقف والانفصال عن العائلة في هذا الشأن من أجل إيصال شهادة واضحة وتجنب الخداع. ولكن في هذا الظروف، ألا يكون الصوم شهادة جيدة إن كان المسلمون يعتقدون أن المسيحيين كسالي ومتراخين في هذا الأمر؟

ناقش مع المتعلمين هذه الآراء المختلفة، متذكراً أن الكثير يعتمد على أوضاعهم العائلية. وإن قرروا ألا يصوموا في رمضان، فهل سيحاولون أن يصوموا في وقت آخر، بحسب قيادة الرب لهم؟

## السؤالان ٦-٧

اقرأ كامل السؤال ٦.

اسأل:

- "هل لديك الأسئلة التي لدى بارفين؟" [تناقشوا معاً لكن باختصار.]
- "بحسب السؤال ٧، ما الأمران اللذان يمكن أن يساعد بارفين في الحصول على إجاباتٍ عن أسئلتها؟"
- [تعطيها كلمة الله إرشادات عامة، ويعطيها روح الله إرشاداً محدداً أيضاً.]

## السؤال ٨

📖 اقرأ كامل السؤال ٨.

❓ أسأل:

- "كاتباع ليسوع المسيح، لماذا ينبغي أن نصوم؟" [ليتكلّم المتعلّمون بأفكارهم].
- "بحسب المقاطع الكتابية التالية، لماذا يصوم الناس؟" [انظر المقاطع في ما يلي. قسّم المتعلّمين إلى ثلاث مجموعات، وعيّن لكلّ مجموعة مقطعاً، وإن كان هناك أقل من ثلاثة متعلّمين في المجموعة، فانظروا معاً إلى المقاطع الثلاثة].
- دانيال ٩: ٣-٥ - الاعتراف بالخطية والتوبة والتوسّل.
- مزمور ٣٥: ١٣ - الصلاة لأجل إنسان لديه احتياج
- أعمال ١٣: ٢-٣ - العبادة، والصلاة لأجل خدمة إرسالية، وطلب الحكمة في أخذ قرارٍ معين.

قُل:

- "نحن لا نصوم لكي نكتسب حسنة واستحقاقاً دينياً ومكافأة، ولكن كتعبيرٍ عن طلب الرب بشوق وحرارة. إنّه طريقة نظهر بها لله أننا جادّين في صلواتنا. قد يحصل هذا في وقت خطر أو توبة أو حزن أو نوح أو أسباب وظروف أخرى، كما رأينا في تنوّع الأسباب الواردة في الكتاب المقدّس."

## السؤال ١٢

📖 اقرأ كامل السؤال ١٢.

❓ أسأل:

- كاتباع ليسوع المسيح، متى ينبغي أن نصوم؟ [حينما يقودنا الروح القدس لعمل هذا. انظر السؤالين ١١-١٢].
- "هل الصوم إجباري أم اختياري لنا نحن أتباع يسوع المسيح؟" [تناقشوا معاً. برأيي، إنّه إجباري حينما يقودنا الروح القدس له، بينما هو اختياري في الأوقات والظروف الأخرى].

## السؤال ١٣

📖 اقرأ كامل السؤال ١٣، بما في ذلك "توقف وفكّر" في الخط الغامق.

❓ أسأل:

- "ما هي إجاباتكم الشخصية عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً. أعطِ أنت أيضاً، كقائد المجموعة، إجابتك].

## السؤال ١٤

📖 اقرأ كامل السؤال ١٤ إن كان يعالج قضية ذات صلة بسياقكم. (يتعلق هذا السؤال بالمؤمنين من خلفية إسلامية الذين يعيشون مع عائلاتهم أكثر من تعلّقه بالذين استقلّوا عن عائلاتهم).

❓ أسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" ما الأسباب المؤيدة والمعارضة لصوم بارفين مع عائلتها في شهر رمضان؟
- [تناقشوا معاً. برأيها، الأسباب التي تؤيد فكرة الصوم مع عائلتها تشمل:

تعال اتبعني دليل المرشد

- يمكنها بهذا أن تظهر أنها ما تزال على محبتها وولائها لعائلتها حتى كتابة لیسوع المسيح.
  - يمكنها أن تستخدم هذه الفرصة لتصوم وتصلّي بحرارة لتتال عائلتها الخلاص.
  - إن كانت لا تصوم معهم، فإنّ هذا سيسبّب مشاكل غير ضرورية لها.
  - إن كانت لا تصوم، فإنّ عائلتها ستظن أن أتباع المسيح كسالى.
- وبرأينا، الأسباب التي تعارض صيامها معهم تشمل:
- سيعتقدون أنها ما تزال تتبع ديانتهم.
  - سيعتقدون أنها تصوم لاكتساب حسنة دينية ورضا الله.
  - كما قد تتأثر بطريقتها القديمة بالتفكير بكون الصيام وسيلة لاكتساب حسنة ورضا الله.

- "إلى أي مدى يعتمد قرار بارفين على ظروفها؟" [ناقشوا الأمر. يعتمد الأمر على ظروفها إلى حدٍّ ما إن كانت تعيش مع عائلتها، وكانت عائلةً متشددةً دينياً. أمّا بالنسبة للذين يعيشون مستقلين عن عائلاتهم، فإنّ قرارهم يكون أكثر استقلالاً.]
- "وماذا عنك في الظروف التي أنت فيها؟" [ناقشوا الأمر. قد تكون ظروف المتعلمين مختلفة، ولذا تحدّثوا عن الكيفية التي يمكنهم بها تطبيق المبادئ العامة على ظروفهم الخاصة.]

## (ج) العطاء (الأسئلة ١٥-٢٥)

### مفهوم ثقافي: المسلمون والعطاء

الزكاة هي نسبة ٢,٥ بالمئة من قيمة ما يملكه المسلم كل سنة (وليس من قيمة دخله)، مع بعض المبادئ الإرشادية بشأن كيفية حسابها مرّة في السنة. للشخص الحرية لأن يعطي الزكاة لأيّ جهة يريد طالما كانت تفي بمعايير معيّنة، مثل مساعدة الفقراء أو نشر الإسلام. كما أنّ كثيرين من المسلمين يعطون طواعية خلال السنة لأجل هذه الأهداف أو لسد نفقات المساجد، أو أمور أخرى شبيهة.

### السؤال ١٥

📖 اقرأ كامل السؤال ١٥.

### اسأل؟

- "هل لديك الأسئلة التي لدى خالد؟ أم لديك أسئلة أخرى أيضاً عن العطاء؟" (تناقشوا معاً، لكن باختصار.)

### الأسئلة ١٦-١٩

📖 اقرأ كامل السؤال ١٦ ونصف السؤال ١٧.

### اسأل؟

- "ما نسبة ما هو لله ممّا لدينا؟" [كل شيء.ء.]
- "لذا، فهل ينبغي أن نحدّد مقدار ما نعيده له؟" [كلا.]

قُل:

- "سنقرأ الآن معاً مقطعاً من رسالة أرسلها الرسول بولس إلى أتباع المسيح في مدينة كورنثوس. يخبرهم الرسول بولس بأسبابٍ وجيهةٍ عديدةٍ للعتاء بسخاءٍ لعمل الله. انتبه للأسباب التي يعطيها بينما نقرأ هذا المقطع."

﴿اقرأ ٢ كورنثوس ٩: ٦-١٥﴾

قُل:

- "كُتِبَ هذا المقطع بيد الرسول بولس. لنسمع بالترتيب من كل واحدٍ في المجموعة شرحاً بكلماته لما يعتقد أنه المعنى المقصود من الآية." [كقائد، عبّر عن معنى الآية ٦ بكلماتك الخاصة بجملة واحدة. وبعد ذلك، عيّن لكل عضوٍ في المجموعة آية أو أكثر ليفكّر بمعناها بهدوء. وبعد ذلك، على كل عضو أن يشرح معنى الآية التي أعطيت له بكلماته، بدءاً بالآية ٧ وحتى الآية ١٥.]

﴿اقرأ كامل السؤال ٢٠﴾

## السؤال ٢١

﴿اقرأ الفقرة الأخيرة في السؤال ٢١﴾

؟ أسأل:

- "بماذا أجبت عن هذا السؤال؟" [نقاش مفتوح. نرجو أن يرغب المتعلّم (المتعلّمين) بأن يعطي أكثر، لا أقل، ممّا كان يعطي حين كان مسلماً.]

## السؤال ٢٤

﴿اقرأ كامل السؤال ٢٤﴾

؟ أسأل:

- "بما أجبت عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً. الراجح أننا إن انتظرنا حتى نهاية الشهر، فلن يتبقى معنا شيء.]
- "ما هو وضعك؟ هل تعمل وتكسب دخلاً؟ إن لم تكن هذه حالك، فما الطرق التي ستعطي بها لله؟" [تناقشوا معاً. ثمة طرق أخرى للعتاء تشمل وقتنا، وخدمتنا التطوّعية المجانية، وأموراً أخرى. ولكنّ معظم الناس لديهم على الأقل بعض المال، وعلينا أن نعطي من هذا المال أيضاً. حتى الأطفال يمكنهم أن يعطوا شيئاً من مصروفهم.]

## السؤال ٢٥

﴿اقرأ كامل السؤال ٢٥﴾

### اسأل؟

- "بماذا أُجبتَ عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً برأينا، من الطرق والأهداف الجيدة التي يمكن استخدام المال بها ولها هي:
  - مساعدة الفقراء عموماً، وليس الذين لهم قرابة معنا.
  - شراء كتب مُقدَّسة أو عهود جديدة أو أقراص مضغوطة عن يسوع المسيح لإعطاء غير المسيحيين الذين يبدون اهتماماً.
  - المساهمة في تكاليف اجتماع مجموعة المؤمنين المحليّة.
  - المساهمة في دعم أي مؤمنين متفرّغين لعمل الخدمة المسيحية.
  - أي أمر آخر يرشدنا الله بروحه لعمله.]

## (د) شريعة المحبة (السؤال ٢٦)

📖 اقرأ كامل السؤال ٢٦.

تدربوا على حفظ الآية من مرقس ١٢ : ٣٠-٣١.

### اسأل؟

- "كيف يمكن للصوم أن يكون طريقة لإطاعة شريعة المحبة؟" (لأننا به ننكر أنفسنا بسبب محبتنا لله، جاعلين إياه فوق جوعنا. كما أنّ صومنا وصلاتنا لأجل مَنْ لديهم احتياج هما تعبيرٌ عن محبتنا لهم.)
- "ما سبب اعتبار إعطاء المال طريقة لإطاعة شريعة المحبة؟" [لأننا بالعطاء نُظهر محبتنا لله بإعطاء الله مما أعطانا، ونظهر محبتنا للآخرين باستخدام المال لمساعدتهم.]

## لاختتام الاجتماع

### اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟"  
[ينبغي أن يتحدّث كل عضوٍ في المجموعة، بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصة بالدرس ١٧.

### قُل:

- "لا تقصر الأمر على التفكير بأن تضع بعض المال جانباً لتعطيته لله، بل افعل ذلك فعلاً، بدءاً من هذا الشهر!"
- "والآن، صلوا في مجموعاتٍ من ثلاثة. اطلبوا من الله أن يرينا كيف يريدنا أن نصوم وكم يريدنا أن نعطي. لنسّع لأن نكون أسخياء ومنضبطين في هذه الأمور - بمعونته."

اختتم بالصلاة في مجموعات صغيرة.



أهداف الدرس ١٨

على كلّ متعلّم:

- أ) أن يكون على يقين بشأن ثلاث حقائق كتابية أساسية في ما يختصّ بالقدر والسحر.
- ب) أن يفهم سبب بُغض الله لعبادة الأوثان.
- ج) أن يتعامل مع تأثيرات السحر والعرافة بسبب حياته الماضية.
- د) أن يحفظ ١ بطرس ٥: ٧.

ملاحظة: بينما تدرس وتحضّر وتفقد هذا الدرس، احرص على أن تعلن، كقائد للمجموعة، انتصارك بالمسيح من خلال العبادة والاعتراف بالخطية. قد يكشف النقاش أو لا يكشف عن تأثير السحر على المتعلّم أو المتعلّمين في مجموعتك، وذلك يعتمد على خلفيتهم. ولذا، ينبغي أن تكون متنبّها روحياً.

لبدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق:

- قُل: "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ١٧ تتعلق بتقرير مقدار المال الذي ستضعه جانباً كلّ شهر لتعيده لله معطي كلّ شيء، وإن كان لا دخل لك أن تفكّر بطرق أخرى يمكنك أن تعطي بها بسخاء."
- "هل قرّرت مقدار ما ستعطي، و عملت بحسب قرارك؟"

موضوع اليوم:

- قُل: "الله كلّّي القدرة، وابنه يسوع المسيح غلب الشيطان وكل قوّات الظلمة. وسنتعلّم اليوم أنّ هذه الحقيقة تعني أنّنا لسنا مضطرين للعيش في خوفٍ من أيّ شيء، سواء القدر أو الجنّ أو عين الحسد."

إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- افتحوا معاً عن أسئلة المراجعة، واسأل المتعلّم (المتعلّمين) عمّا كتبه في الإجابة عن الأسئلة:

- السؤال ١: أ) القدر، ب) يُبغض، ج) القوى.
- السؤال ٢: "مُلقين كلّ همّكم عليه، لأنّه هو يعنّي بكم" (١ بطرس ٥: ٧).

### مفهوم ثقافي: المسلمون والسحر

قد يتفاجأ الغربيون عند اكتشاف أن "القدر" (المصير) و"السحر" مفهومان مهمان بالنسبة لكثيرين من المسلمين حول العالم. تاريخياً، كان هذا الاعتقاد موجوداً في ثقافات كثيرة قبل أن يصير شعوب تلك الثقافات والبلاد مسلمين، وقد أدى هذا الاختلاط إلى ما يُعرف بـ "الإسلام الشعبي". وفي الإسلام أيضاً، يُرى الله بعيداً. وإن كان قد قرّر كل شيء قبلاً، فلا يستطيع البشر عمل شيءٍ لتغيير ما تمّ تقريره، وهذا يؤكد على دور القدر كقوة متحكّمة في حياتهم. وعلاوةً على ذلك، لأنّه يُنظر في الإسلام إلى الله بصفته عالياً وسامياً جداً، فإنّ المسلمين ليسوا متيقّنين إن كان يهتم اهتماماً حقيقياً بمشاكلهم أو يستمع لصلواتهم، ولذا يسعون للحصول على المعونة من وسطاء روحيين يبدون أنهم أكثر قرباً إليه. كلّ هذه العوامل تؤثّر بالمسلمين اليوم.

السعي لنوال استجاباتٍ للصلاة أو الاتّصال بالقوى الروحية أو المعرفة الخفية يقود بعض المسلمين إلى أنشطة سحرية فعلية. ولذا، بعد أن يأتوا إلى المسيح قد يكونون بحاجةٍ للتحرّر من العبودية. وفي الوقت نفسه، قد يكون آخرون تحت تأثير ثقافي عامّ، فتراهم مثلاً يربطون الحُجُب والتمائم على أيديهم أو سيّاراتهم من أجل "الحماية". بينما يكون آخرون قد تعرّضوا لبعض التّأثير من هذه الأمور.

يقدم الدرس ١٨ التعليم الكتابي حول هذا الموضوع. ولكنّ الاكتفاء بالإشارة إلى الأعمال والأنشطة الخاطئة أمرٌ أقلّ تأثيراً وفائدةً من النظر إلى النظرة الكونية الكامنة وراء هذه الأعمال والممارسات. فإن كان المؤمنون من خلفية إسلامية يستطيعون أن يتقوا بيسوع المسيح، الذي نزل إلى مستوانا (وبالتالي شعر بألمنا)، ومن ثمّ ارتفع فوق كل القوى الروحية (محقّقاً بهذا النصر على تلك القوى الروحية)، ففي الغالب سيلجأون إلى المسيح لا إلى البدائل في أوقات الحاجة. كما أنّ موت المسيح كان سبب الانتصار على قوى الظلمة، وهو يحرّرنا من العيش في الخوف من هذه القوى الشريرة.

## أ) مُقدِّمة (والسؤال ١)

📖 اقرأوا الصلاة الواردة قبل السؤال ١ معاً، رافعين إياها صلاة إلى الله.

قُل:

- "في ما يختصّ بالقدر والسحر، أخبرنا إبليس بالكثير من الكذب. والناس في بلادنا آمنوا بكلام الكذب هذا لقرون كثيرة، ولذا فإنهم بقوا وبقون تحت سلطة وتأثير الشيطان. ربّما توجد هذه الأفكار الخاطئة والكاذبة في أذهاننا نحن أيضاً. لنكسر هذه الأفكار ونبطلها بالحقّ الإلهي اليوم!"

### السؤال ١

📖 اقرأ كامل السؤال ١.

اسأل: ?

- "ما رأيك الحقيقي: 'نعم' أم 'لا' أم 'لست متأكداً؟'" [إجابات شخصية]
- كيف كوّنت ذلك الرأي؟ [ربما لم يسبق للمتعلّمين أن فكّروا بهذا الأمر، ولكنهم وجدوا أنفسهم يعتقدون به تحت تأثير أمهاتهم أو التقاليد المنتشرة حولهم.]

## ب) الله، لا القدر، هو من يقود حياتنا (الأسئلة ٢ : ٩)

### السؤال ٢

اقرأ كامل السؤال ٢.

#### اسأل:

- "هل كان لديك هذا المفهوم عن الله: بأنه البعيد الذي لا يهتم. وهل تغير حين صرت تابعاً للمسيح؟" [إجابات شخصية]

### السؤال ٣

انظر إلى هذا الرسم التوضيحي (واضعاً الكلمات في الفراغات البيضاوية).

#### اسأل:

- "في المجتمع الذي نشأت فيه، هل يعتقد الناس بأن القدر والجنّ وعين الحسد تؤثر على حياتهم اليومية؟" [تناقشوا معاً. يؤمن بعض الناس بهذا أكثر من آخرين.]
- "ولكن بحسب الكتاب المقدّس، من الذي يسيطر على حياتنا حقاً؟" [الله.]
- "هل الله بعيدٌ عنّا أم قريبٌ منا؟" [قريبٌ منّا.]

### مفهوم ثقافي: المسلمون والقوى الروحية

يؤمن مسلمون كثيرون بـ"قوى روحية" مثل:

- الملائكة، التي تشمل بعض الملائكة المذكورة في الكتاب المقدس بالاسم، مثل جبرائيل (أو جبريل)، وكذلك ملائكة تدوّن أعمال الإنسان الصالحة والشريرة؛
- "عين الشرّ"، أي تأثير الحسد والغيرة غير المرئي والذي يمكن أن يسبّب الأذى والضرر للناس، مثل امتداح طفلٍ ما على كونه جميلاً؛
- القدر، الذي بحسبه مصير الناس مكتوب ومحتوم، ولا يستطيعون عمل شيء لتغييره؛
- الجنّ، وهم الكائنات الروحية التي كثيراً ما تكون صالحة، ولكن في الغالب تكون شريرة، فتسبّب المرض أو الجنون؛
- الأرواح الشريرة، شبيهة بالمفهوم الكتابي.

يمكن لأعضاء المجموعة أن يتحدّثوا عن ممارسات مختلفة يستخدمها المسلمون لحماية أنفسهم من تأثيرات الأرواح الشريرة، بما في ذلك: تعليق الحُجُب على صدورهم أو أيديهم أو في سياراتهم، ومجسّم العين الزرقاء أو صورتها، وغيرها.

يؤمن المسلمون عموماً بـ"البركة"، أي "البركة" غير المرئية المرتبطة بالأولياء أو الأماكن المقدّسة (بما في ذلك أضرحتهم)، وهم يسعون لأخذ هذه البركة بالمجيء إلى هذه الأماكن. وفي بعض الأحيان، يربط الناس قطعاً من القماش على أشجار قرب هذه الأضرحة والقبور كوسيلة للتذكير بصلواتهم التي رفعوها أو ندورهم التي قطعوها.

انظر إلى الصورة.

اقرأ كامل السؤال ٦.

اسأل؟

- "ماذا كتبت في الإجابة عن الجزء أ؟" [إجابات شخصية]
- "ماذا كتبت في الإجابة عن الجزء ب؟" [إجابات شخصية]
- "لماذا تعطي الإجابة ٢ تعزيةً أعظم وتظهر طبيعة الله حقاً؟" [تناقشوا معاً. إنها تعطي تعزيةً أعظم لأنهما تقول إن الله يأتي إلى الناس في حزنهم. هذا ما يعلمه الكتاب المقدس].
- "في المرّة القادمة التي ستذهب فيها لتقديم واجب العزاء، هل ستحاول أن تقول شيئاً شبيهاً بالإجابة ٢؟" (تناقشوا معاً. ربما يتفق المتعلمون في الإجابة هنا، وقد لا يتفقون. ليس ضرورياً أن يتفقوا على كل شيء في وقت النقاش.)

مفهوم ثقافي: تقديم واجب العزاء

في معظم الثقافات الإسلامية كما هو الحال في الثقافات المسيحية المشرقية، زيارة عائلة فقدت شخصاً ما بالموت أمرٌ ضروري وذلك للجلوس معهم ومشاركتهم حزنهم. إنها طريقة مهمة تُظهر بها مساندتك وتعاضدك، وهذا أقرب إلى الثقافة التي كانت سائدة في زمن الكتاب المقدس (انظر يوحنا ١١ مثلاً)، ممّا نراه في الغرب اليوم.

ولكنّ الطريقة الاعتيادية التي بها يعزّي المسلمون عائلة المتوفّي هي بقولهم "إنها إرادة الله"، ولذا علينا أن نقبل قدرنا. يقترح السؤال ٦ أنه يمكن للمؤمن من خلفية إسلامية أن يقدم نوعاً آخر من التعزية بناءً على نظرة أخرى عن الله: الله الذي يقترب من الإنسان ويشاركه في ألمه وحزنه.

السؤال ٧

انظر وقرأ الرسم التوضيحي.

اسأل؟

- "ما الفرق بين هذا الرسم التوضيحي والرسم التوضيحي الوارد في السؤال ٣؟" [ليس الله بعيداً، ولكنه ينزل إلينا في يسوع المسيح. إنه يهتم بنا حقاً. إنه ليس بعيداً عنا بحيث لا يهتم].

السؤال ٨

اقرأ كامل السؤال.

تدرّبوا على آية الحفظ بالطريقة التالية (إن كانت لديك مجموعة):

- يسأل العضو الأول العضو الثاني: "ما الذي يقلقك هذه الأيام؟"
- فيردّ العضو الثاني بإجابته الشخصية.

- فيقول العضو الأول للثاني: "مُلَقِّينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ" (١بطرس ٥: ٧).
- ثم يفعل العضو الثاني الأمر نفسه مع العضو التالي، وهكذا حتى يشارك كل أعضاء المجموعة في ذلك، بما فيهم أنت في النهاية.
- بهذه الطريقة يتم ترديد آية الحفظ عدّة مرات مع تطبيق عملي لها.

## ج) يبغض الله السحر وعبادة الأوثان (الأسئلة ١٠-١٧)

### السؤال ١٠

📖 اقرأ كامل السؤال ١٠.

#### ❓ أسأل:

- "ماذا كتبت في الإجابة عن هذا السؤال؟" [إجابات شخصيّة. إن كان هؤلاء يعيشون في الغرب، ولذا فإنهم لا يعيشون في أحياء كهذه، فأسألهم عن الثقافات التي أتوا منه.]

### السؤال ١١

📖 اقرأ تنبئية ١٨: ٩-١٤.

#### ❓ أسأل:

- "بحسب الآية ٩، هل يهتم الله إن كان شعبه يمارسون السحر مثل الأمم والشعوب الأخرى؟" [أجل، فهو يقول إن هذه أمور يُبغضها.]
- "بحسب الآيتين ١٠-١١، ما الأنواع المختلفة من الممارسات السحرية التي يمنعها الله؟" [ليقرأ المتعلّم هذه الممارسات بالنظر إلى القائمة. ليس ضرورياً أن يفهموا كل نقطة، ولكن يتم إعطاء المعاني الرئيسيّة في السؤال ١١ في كتاب المساق.]
- "ماذا تقول الآية ١٢ عن الذين يمارسون هذه الأنواع من السحر؟" [يبغض الله هؤلاء، وبسبب ممارساتهم تلك سيطردهم من الأرض.]
- "إذاً، كيف ينبغي أن يعيش شعب الله، بحسب الآية ١٣؟" [كاملين - بلا لوم.]
- "بحسب الآية ١٤، هل يسمح الله لشعبه بممارسة السحر أم يمنعهم عنها؟" [يمنعهم عن ممارسته.]

### السؤال ١٥

📖 اقرأ كامل السؤال ١٥.

#### ❓ أسأل:

- "ما هو موقف الله من ممارسة هذه الأمور؟" (هو يُبغض هذه الأمور. إنّها شكل من أشكال عبادة الأوثان، لأنّ النّاس يضعون بها المخلوق مكان الله نفسه.)

📖 اقرأ بالون الكلام.

❓ اسأل:

- ما النصيحة التي لديك لتسديها لهذه السيِّدة؟" [تناقشوا معاً. في ما يلي بعض الاقتراحات:
  - تحتاج هذه السيدة أكثر من أي شيء آخر لأن تعرف أن الله يهتمُّ بها اهتماماً كبيراً. إنَّه يشعر بحزنها، كما تعلَّمنا سابقاً. "قَرِيبٌ هُوَ الرَّبُّ مِنَ الْمُكْسِرِي الْقُلُوبِ، وَيُخَلِّصُ الْمُنْسَجِقِي الرُّوحِ."
  - فكرة أن "الولي" أقرب إلى الله من قربها هي من الله فكرة خاطئة. ففي الحقيقة، هي أقرب إلى الله لأنَّها في المسيح، بينما الولي ليس كذلك. إنَّها ابنة الله بالروح! ومؤكد أن أبها السماوي يسمع صلواتها.
  - "لا يريد الله أن تذهب هذه السيِّدة إلى الولي، إذ عليها أن لا تتبع ولا تخدم سيِّدين. فإمَّا يكون المسيح سيِّدها أو الولي.
  - ينبغي أن تطلب من مؤمنين آخرين أن يصلُّوا لأجلها ومعها. يمكنهم أن يصلُّوا باسم يسوع المسيح إلى الله بأن يعطيها طفلاً. يمكنهم أن يصلُّوا إلى الله بأن يتمِّم قصده في حياتها، الذي هو الأمر الأفضل سواء حظيت بفرح أن يكون لها طفلٌ أم لا.]

## (د) الرَّبِّ يَسُوعُ الْمَسِيحِ يَسُودُ عَلَى كُلِّ الْقُوَى الرَّوْحِيَّةِ (الأسئلة ١٨-٢١)

📖 اقرأ ١ بطرس ٣: ٢٢.

انظر إلى الرسم التوضيحي (واملاً الفراغات البيضاوية بالكلمات المناسبة).

❓ اسأل:

- "بالنظر إلى الرِّسْم، من هو الأعلى: الرب يسوع المسيح أم 'القوى الروحية'؟" [الرب يسوع المسيح]
- "من هو الأقوى من الجنِّ؟" [الرب يسوع المسيح]
- "من هو الأقوى من الأرواح الشرِّيرة؟" [الرب يسوع المسيح]
- "إن وضع عليك شخصٌ ما لعنةً، فَمَنْ الأقوى من اللعنة؟" [الرب يسوع المسيح]
- "من الذي يسود على كُلِّ الْقُوَى الرَّوْحِيَّةِ؟" [الرب يسوع المسيح]

📖 اقرأ الفقرة الأولى والسؤال الوارد وراءها مباشرة.

❓ اسأل:

- "هل اختبرَ أيُّ مَنَّا غلبة يسوع المسيح على الأرواح الشرِّيرة؟" [تناقشوا معاً.]

## السؤال ٢١ ب

📖 اقرأ الفقرة الواردة بين قوسين مرتبعين.

❓ اسأل:

- "إن كان أيُّ منكم قلقاً بشأن تأثير الأرواح الشريرة هذه الأيام، فأرجو ألا تترددوا في المجيء إليَّ أو إلى أي مؤمن ذي خبرة للحديث عن الأمر."

## هـ) هل نستطيع أن نخدم سيّدين؟ (الأسئلة ٢٢-٢٤)

## السؤال ٢٣

📖 اقرأ القصة الواردة في الصندوق.

❓ اسأل:

- "بماذا أجب عن هذا السؤال؟ [تناقشوا معاً. برأينا، معنى الحلم هو أنّ علينا أن نسمح بأن يكون يسوع المسيح كامل السيادة على كل حياتنا. فإن احتفظنا بجزء من حياتنا لأنفسنا أو لوليّ أو للحُجب والسحر، فإنّ هذا يعطي إبليس فرصة وسبباً ليهاجمنا.]

قُل:

- "تذكر هذا القول: 'إن لم يكن يسوع ربّاً على كلّ شيء، فهو ليس ربّاً على أيّ شيء.'" "

## ملخص

❓ اسأل:

- "تحدّثنا اليوم عن ثلاث حقائق مهمة لكسر وإبطال كذب الشيطان. ما هذه الحقائق؟"
  - (١) الله، لا القدر، هو من يقود حياتنا.
  - (٢) يُبغض الله السحر وعبادة الأوثان.
  - (٣) الرب يسوع المسيح يسود على كل القوى الروحية.
- "بماذا تشعر في نهاية جلستنا اليوم: أنتشعر بالقلق من عمل القوى الروحية، أم بالفرح بأن لنا في يسوع المسيح النصر على تلك القوى؟" [إجابات شخصية. وفي ما يختصّ بأيّ متعلّم يبدو أنّه ما يزال قلقاً، اسع للحديث معه على انفراد لاحقاً.]

## لاختتام الاجتماع

### اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟"  
[ينبغي أن يتحدث كل عضو في المجموعة، بما في ذلك أنت.]

اقرأ بالون الكلام الوارد بعد السؤال ٢٤، والمهمة العملية الخاصة بالدرس ١٨.

### قُل:

- "في هذا الأسبوع، وأنت في محضر الله اسأل نفسك هذه الأسئلة الثلاثة. مرّ على هذه الأسئلة بتمهّل وانتباه. اطلب من الله أن يذكر بأيّ أحداثٍ أو مناسبات أثر فيها السحر أو وليّ عليك وعلى حياتك. وإن حدث هذا فعلاً، فاطلب من مؤمن آخر بأن يساعدك في الصلاة ضد هذا التأثير."

- تذكر بأن تدرس الدرس ١٩ قبل الجلسة التالية.

اختموا بالصلاة، بحيث تقفون معاً وتعلنون ثلاث حقائق ضد الشيطان:

- الله، لا القدر، هو من يقود حياتنا.
- يُبغض الله السحر وعبادة الأوثان.
- الرب يسوع المسيح يسود على كل القوى الروحيّة.



## إرشادات للدرس ١٩ خدمة بعضنا بعضاً

### أهداف الدرس ١٩

على كلِّ متعلِّم:

- أ) أن يلتزم ويتعهد بأن يستخدم مواهبه بتواضع في خدمة الآخرين.
- ب) أن يدعم قادة الكنيسة ويفهم مسؤولياته.
- ج) أن يحفظ ابطرس ٤: ١٠.

### لبدء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

### المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق:

- قُل: "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ١٨ تتعلق بالتأكد من تعرُّضنا لأي تأثير من سحرٍ أو وليٍّ في ماضينا. هل أتممت هذه المهمة؟"
- "إن كنت ما تزال قلقاً بشأن هذا الأمر، فأرجو أن نلتقي معاً على انفراد. سأكون مسروراً جداً بأن أتحدّث معك حول هذا الأمر."

### موضوع اليوم:

- قُل: "أعطانا الله مواهب وقدرات مختلفة ومتنوعة. وسنتعلّم اليوم عن كيفية استخدام هذه المواهب والقدرات في خدمة الله وفي خدمة بعضنا بعضاً."

### إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- قُل: "افتحوا معي عن أسئلة مراجعة الدرس ١٩،" واسأل عمّا كتبه المتعلِّم:  
السؤال ١: أ) مختلفة/ متنوّعة ب) لكلِّ ج) للخدمة  
السؤال ٢: "لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهَبَةً يَخْدُمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا"  
(ابطرس ٤: ١٠).

## أ) خدمة بعضنا بعضاً (مقدمة والأسئلة ١-٣)

انظر إلى الصورة، ووضّح أن هذا ما عمله يسوع المسيح لتلاميذه الأقربين في الليلة التي سبقت صليبه.

📖 اقرأ يوحنا ١٣: ٣-٥، ١٢-١٧.

فُل بتمهّل مع بعض التوقّف بعد إنهاء كلّ جملة:

- "انظر إلى القدمين في هذه الصورة. تخيّل أنّهما رجلاك."
- "انظر إلى اليدين في الصورة. تخيّل أنّهما يدا يسوع المسيح."
- "يسوع المسيح يغسل قدميك."
- "بماذا تشعر بشأن هذا؟ تحدّث إلى الرب بشأن هذا الأمر الآن في قلبك."

؟ اسأل:

- "بماذا شعرت حين فكّرت بأنّ الرب يسوع المسيح يغسل قدميك؟" [تناقشوا معاً.]

### مفهوم ثقافي: غسل الأرجل في الثقافات الإسلامية

يعيش كثيرون من المسلمين في ثقافاتٍ تعتبر الأقدام قذرة جداً، وهو ما كان الناس يفكّرون به في زمن يسوع. ولذا، فإنّ رفع القدم بوجه إنسان أو رمي الحذاء على شخصٍ ما يُعتبر إهانةً عظيمة. ولذا، كان غسل أقدام إنسانٍ ما طريقة عميقة أظهر بها يسوع تواضعه، مُقدِّماً لنا في نفسه مثالاً.

## السؤال ٢

📖 اقرأ كامل السؤال.

؟ اسأل:

- "في الثقافات التي أتينا منها، هل يخدم القادة أتباعهم بهذه الطريقة؟" [كلا. إنّه أمرٌ نادرٌ ما يحصل، خاصّة في الثقافات التي يطالب القادة بضرورة احترامهم وتلزم الآخرين بها.]
- "ولكن قائدنا العظيم، يسوع المسيح" انحنى ليغسل أقدامنا. فماذا ينبغي أن نفعل الآن؟" [انظر الصندوق. قال يسوع: "لأني أعطيتكم مثلاً، حتّى كما صنعتُ أنا بكم تصنعون أنتم أيضاً." ولذا، علينا أن نعمل ما عمله، فنحنى لنغسل بعضنا أقدام بعضٍ ونخدم بعضنا بعضاً.]
- "هل يفقد القادة احترام الناس حين يخدمونهم كما خدمهم يسوع؟" [ليس بالضرورة. ولكننا سنناقش هذا الموضوع بتوسّع أكثر لاحقاً في درس اليوم.]

## ب) مواهب للخدمة (الأسئلة ٤-١٨)

## السؤال ٤

📖 اقرأ ١ بطرس ٤: ١٠-١١.

تدربوا على آية الحفظ. "لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَحَدَ مَوْهَبَةً يَخْدِمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا" (١ بطرس ٤: ١٠)

### ٢ أسأل:

- "بحسب الآية ١٠، هل لدى كلِّ واحدٍ منا موهبة؟" [أجل، فهذا ما يقوله - "كل واحد".]
- "ماذا ينبغي لكلِّ واحدٍ منا أن يعمل بموهبته؟" [أن نستخدمها في خدمة الآخرين؛ الآية ١٠.]
- "من بين المواهب المختلفة والمتنوعة الكثيرة التي تذكرها كلمة الله، ما الموهبتان الواردتان في الآية ١١؟" ["التكلم" و"الخدمة"]
- بحسب الآية ١١، كيف ينبغي أن يتم "المتكلم" مسؤوليته؟ [كمتكلم بكلام الله نفسه. فعليه أن يتعامل مع هذه المسؤولية بجدية، ويتممها بشكلٍ جيد.]
- "بحسب الآية ١١، كيف ينبغي أن يتم "الخادم" مسؤوليته؟" [بالقوة التي يمنحها الله. عليه أن يتعامل مع هذه المسؤولية بجدية ويتممها بشكلٍ جيد.]
- "بحسب الجزء الأخير من الآية ١١، لأيِّ غرض ينبغي أن نستخدم مواهبنا: لتمجيد ومدح أنفسنا أم لتمجيد ومدح الله؟" [لتمجيد ومدح الله، "لكي يتمجد الله في كلِّ شيء."]
- "لنردِّد الجزء الأخير من الآية ١١ معاً بصوتٍ مسموعٍ وعالٍ." [معاً: "الذي له المجد والسلطان إلى أبد الأبدين. آمين."]

### السؤال ٩ (للناس مواهب مختلفة ومتنوعة)

📖 اقرأ القصة الواردة في الصندوق، والفقرة التي تليه.

### ٢ أسأل:

- "بماذا أجبتَ عن هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً. لدينا جميعاً نقاط قوة، مثلما لنا نقاط ضعف أيضاً. جميعنا "عميان" و"مشلولين" بطريقةٍ ما. فليس منا من هو كامل في ذاته. ولكنَّ نقاط ضعفنا هي نقاط قوتنا. ولهذا نحتاج بعضنا لبعض في مجموعة المؤمنين المحلية. علينا أن نقدِّر نقاط قوة بعضنا بعضاً، ونحتلُّ نقاط ضعف بعضنا بعضاً.]

### السؤال ١١ (لكلِّ منا موهبة)

انظر إلى الصورتين.

### ٢ أسأل:

- "ما موهبة الخدمة التي أعطاها الله لفايزة؟" [موهبة تشجيع الآخرين.]
- "كيف ساعدت ليلي فايزة؟" [أخبرتها بموهبتها.]

### السؤال ١٣

📖 اقرأ كامل السؤال ١٣.

اسأل؟

- "ما مواهب الخدمة المختلفة والمتنوعة التي تعتقد أنها تساعد في بناء مجموعة المؤمنين المحلية؟" [تناقشوا معاً. ثمة أنواع مواهب خدمة كثيرة، مثل تعليم كلمة الله للشباب، وتعليم الأطفال، وقيادة التسييح والترنيم، والصلاة لأجل المرضى، وتقديم المشورة للناس، وتحضير الشاي، وأمور أخرى كثيرة.]
- "كيف يمكننا أن نكتشف موهبتنا؟" [يُشار إلى الطريقة في السؤال ١٣. انظر في ما يلي:
  - أولاً، نحاول ممارسة أي نوعٍ من الخدمة، حسب الفرص التي تتاح لنا.
  - ثم نسأل أنفسنا ثلاثة أسئلة:
    - هل يعتقد المؤمنون الآخرون أنني جيد في هذه الخدمة؟
    - هل أرى نتائج إيجابية من قيامي بهذه الخدمة؟
    - هل أتمتع بعمل هذه الخدمة؟
  - ثم، إن كانت الإجابة بنعم عن كل هذه الأسئلة، فالراجح أن هذا النوع من الخدمة هو موهبتي. ولكن برغم هذا ينبغي أن نستخدمها فقط إن طلب الآخرون منا ذلك، فينبغي أن لا نفرض أنفسنا على الآخرين، وأن لا نرفع أنفسنا.]

السؤال ١٥ (ينبغي أن نستخدم مواهبنا بتواضع)

اقرأ كامل سؤال ١٥.

اسأل؟

- "ما الأسباب التي تؤيد أن يكون سمير القائد؟" [تناقشوا معاً. لديه مواهب قيادية كثيرة.]
- "ما الأسباب التي تعارض أن يكون سمير القائد؟" [تناقشوا معاً. المشكلة الرئيسية هي موقف الكبرياء لديه.]
- "إذاً هناك أسباب تؤيد وجوده في هذا المركز وأسباب تعارضه. ما الأمر الذي ينبغي لتلك المجموعة من المؤمنين أن تقرّر عمله بشأن هذا الأمر؟" [تناقشوا معاً. ليس من جواب "صحيح" أو "خاطئ". وفي ما يلي بعض الاقتراحات:
  - ربّما ينبغي أن يتكلم مؤمن أكبر سناً مع سمير عن موقف الكبرياء لديه.
  - كما يمكن للمجموعة أن تعطيه مسؤولية محدودة لامتحانه. وعليه أن يتمم هذه المسؤولية تحت إشراف وسلطة قائد يكبره سناً.
  - إن أتمّ مسؤوليته بشكلٍ جيّد، وبتواضع، فربما يمكن إعطاؤه مزيداً من المسؤوليات. ولكن إن كان متكبراً، فينبغي أن ينتظر فترةً أخرى.
  - وينبغي للمجموعة ألا تعينه قائداً وحيداً للمجموعة، فيفضّل دائماً أن يكون هناك قائدان أو أكثر يعملون معاً كفريق واحد في القيادة.]

السؤال ١٧

اقرأ كامل السؤال ١٧.

اسأل؟

- "من الأهم في نظر الله: الشخص الذي يعظ أم الذي يقمّ الطعام؟" [تناقشوا معاً. برأينا، لكليهما الأهمية ذاتها. جيّد أن نشكر الذين يخدموننا. علينا أن نشكر الذي يعظ، وعلينا أن نشكر الذي يُعدُّ لنا الطعام.]

## (ج) الخدمة كقيادة (الأسئلة ١٩-٢٥)

**مفهوم ثقافي:** قضايا تتعلّق بالقيادة في مجموعات المؤمنين من خلفية إسلامية  
عدم الوحدة أمرٌ شائع ومؤلم في مجموعات المؤمنين من خلفية إسلامية، سواء في البلاد  
الإسلامية أم في الغرب. صيرورة المسلم تابعاً للمسيح أمرٌ صعب، واجتماع هؤلاء الأتباع  
معاً ليشكّلوا مجموعةً واحدةً أمرٌ أصعب، وأن تستمرّ تلك المجموعة متّحدة تحت قيادة قادة  
ناضجين أمرٌ أصعب وأصعب. القيادة الجيدة لمجموعات المؤمنين من خلفية إسلامية أمرٌ  
بالغ الأهمية!

مساق "تعال اتبعني" مخصّص للمؤمنين الجُدد، ولذا فهو لا يتطرق إلى موضوع القيادة إلا  
ما ندر. نتحدّث في هذا الدرس عن هذه الأمور باختصار، ولكن يمكنك أن تكمل الحديث عن  
هذا الموضوع والتوسّع به في المستقبل حين يكون المتعلّم (المتعلّمون) جاهزين لذلك.

## السؤال ٢١

📖 اقرأ كامل السؤال ٢١.

## ? أسأل:

- "ما الإجابات التي وضعت أمامها علامة في هذا السؤال؟" [تناقشوا معاً. برأينا، الإجابات (أ، ب، هـ) صحيحة.]
- "ولذا، ما السمات التي ينبغي أن يتّصف بها القائد الجيد في كنيسة المسيح؟" [تناقشوا معاً. ينبغي أن يكون القائد الجيد غير أناني، وأن يهتمّ بخير الناس أكثر من اهتمامه بخيره، وينبغي أن يضحي بنفسه لأجلهم.]

## السؤال ٢٢

📖 اقرأ ١ بطرس ٥: ١-٤.

## ? أسأل:

- "تعقد الآيتان ٢-٣ مقارنة بين القادة في العالم والقادة المسيحيين في وجوه ثلاثة. ما هذه الوجوه والجوانب؟"  
[١. "لأ عن اضطزار بل بالاختيار (كما يريدكم الله)؛"  
٢. "ولاً لربح قبيح بل بنشاط (شوق وحماس للخدمة)؛"  
٣. "ولاً كمن يسود على الأنصبة، بل صائرين أمثلة للرعية."]  
• "لمنفعة من يعمل قادة العالم؟" [لمنفعة أنفسهم وعائلاتهم.]
- "لمنفعة من يعمل خدام المسيح الذين يسيرون في خطواته؟" [لمنعة المؤمنين، الذين هم عائلتهم الروحية.]
- "هل يسهل أن يكون الإنسان راعياً صالحاً سائراً في خطوات مثال المسيح؟" [إنه أمر بالغ الصّعوبة. ولذا، ينبغي أن ندعم قادتنا الذين يقومون بهذا العمل الصّعب لأجلنا.]
- "كيف ينبغي للمؤمنين المحليين أن يساعدوا قاداتهم في إتمام هذه المهمة الصّعبة؟" [تناقشوا معاً. برأينا، عليهم أن يصلّوا لأجلهم، ويحترمهم، ويشجعوهم، ويكونوا ممتنين لله لأجلهم ويعبروا عن هذا الامتنان. يجب ألا يتدّمروا منهم ويتكلّموا عليهم من وراء ظهورهم. وإن كانت لديهم أية شكوى أو اقتراح، فعليهم أن يذهبوا إلى هؤلاء القادة ويكلّموهم شخصياً وباحترام.]

اقرأ الفقرة الثانية في السؤال ٢٥.

اسأل؟

- "ما رأيك بهذا الأمر؟ هل هو ممكن؟" [تناقشوا معاً. برأينا إنَّ هذا الأمر ممكن. فالفائد الذي يخدم هو قائد. فلهذا السُّلطة ليقود، وعلى النَّاس أن يحترموه. وينبغي أن ينبع احترامهم له لا من الخوف منه بل من المحبة. القائد يخدم مجموعته بالتَّضحية بنفسه لأجل خيرهم ومنفعتهم. والمجموعة تعرف هذا، ولذا تتبع قائدها بكلِّ طواعية ورغبة.]

اقرأ بالون كلام المُعلِّم الوارد في نهاية السؤال ٢٥.

### لاختتام الاجتماع

اسأل:

- "كيف أثر درس اليوم على حياتك؟"  
[ينبغي أن يتحدَّث كلُّ عضوٍ بما في ذلك أنت.]

اقرأ المهمة العملية الخاصَّة بالدرس ١٩.

قُل:

- "في ما يتعلَّق بالمهمة العمليَّة الخاصَّة بهذا الأسبوع، هل لدى جميعكم صديق (يعرفكم جيداً يمكنكم أن تسألوه بشأن ما يراه موهبة لديكم، صديق يعرفكم جيداً؟)"
- تذكَّر أن تحضَّر الدرس ٢٠ قبل جلسة النقاش التالية.

### اختموا بالصلاة

- انظروا ثانيةً إلى الصورة الواردة في بداية هذا الدرس.
- تخيلوا ثانيةً المسيح يغسل أقدامنا. اطلبوا منه أن يساعدنا في أن نخدم الآخرين مثلما هو خدمنا.

أهداف الدرس ٢٠

بالنسبة لكل متعلم:

- (أ) أن يكون متيقناً من أنه سيصل الفردوس آمناً، وأن يتطعم شوقاً إليه.  
 (ب) أن يتعلم أن يميّز هجمات إبليس وأن يقاومه.  
 (ج) أن يحفظ ١ بطرس ٥: ١١.

لبداء الاجتماع

ابدأ بالصلاة.

المهمة العملية الخاصة بالأسبوع السابق:

- "كانت المهمة العملية الخاصة بالدرس ١٩ هي أن تسأل صديقك عن المواهب التي يرى أنك تمتلكها. ماذا قال لك؟" [ينبغي أن يتكلم كل عضو في المجموعة.]

موضوع اليوم:

- قُل: "نحن في رحلة إلى السماء تستغرق طيلة حياتنا. مقصد رحلتنا مجيد، ولكن علينا في الرحلة أن نحارب عدونا إبليس. سنتعلم اليوم عن هذه الرحلة الروحية."

إجابات أسئلة مراجعة الدرس

- قُل: "افتحوا معاً عن أسئلة مراجعة الدرس ٢٠،" واسأل عمّا كتبه المتعلم (المتعلمون):
- في ما يتعلّق بسؤال المراجعة ٤، سنناقشه لاحقاً في الاجتماع.
- في ما يلي الإجابات الصحيحة:
- السؤال ١: (أ) أورشليم؛ (ب) السماء (أو الفردوس)
- السؤال ٢: (أ) نحن (ب) المسيح
- السؤال ٣: آية الحفظ هي: "وَالِهْ كُلَّ نِعْمَةِ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، بَعْدَمَا تَأَلَّمْتُمْ يَسِيرًا، هُوَ يُكَمِّلُكُمْ، وَيُبَيِّنُكُمْ، وَيُقَوِّمُكُمْ، وَيُمَكِّنُكُمْ. لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ" (١ بطرس ٥: ١٠-١١).
- السؤال ٤: إجابات شخصية. قُل للمجموعة: "إن كان أيُّ واحدٍ منكم ليس متيقناً بعد من قبول الله له في الفردوس، فأرجو أن تتحدّث معي لاحقاً. يريدنا الله أن نكون متيقنين تماماً. لن نتعرّض لبعض التعذيب أولاً، بل سنذهب لنكون مع الله مباشرة في الفردوس حين نموت!" [إن كانت لدى أي عضو في المجموعة أية شكوك، فالتق به لاحقاً، وافتح عن لوقا ٢٣: ٣٩-٤٣ لترى كيف وعد يسوع حتى مجرماً قائلاً له: "اليوم تكون معي في الفردوس!"]

### مفهوم ثقافي: المسلمون والحجّ والفردوس

على عاتق المسلمين واجب ديني بأن يحجوا إلى مكة مرّةً على الأقلّ في حياتهم إن استطاعوا ذلك، مع أنّ هذا ممكن فقط لشريحة صغيرة من المسلمين، ويُنظر إليه كامتياز. أشار هذا المساق إلى أركان الإسلام الخمسة بطرقٍ مختلفة، لكن دون تشديد زائد عليها، لأنّ المؤمنين من خلفية إسلامية يفضّلون أن ينفصلوا انفصلاً كاملاً عن هذه المفاهيم.

في هذا الدرس، تُشبّه الحياة المسيحية برحلة حجّ إلى السماء (وكتاب "سياحة المسيحي" الشهير يعمل هذا أيضاً). في الإسلام، تُوصف السماء بكونها فردوساً فيه الكثير من المسرّات والمتع. متعة السماء الرئيسية التي يعلم الدرس ٢٠ عنها هي متعة الوجود مع الله نفسه، والتمتع بحضوره القريب.

## أ) رحلة حجّنا الروحية (الأسئلة ١-٥)

### السؤال ٢

📖 اقرأ كامل السؤال ٢.

### ؟ اسأل:

- في هذه الأيام، يسعى العرب واليهود إلى السيطرة على مدينة القدس. مع من ينبغي لأتباع المسيح أن يصطفوا؟" [تناقشوا معاً. لدى المسيحيين آراء مختلفة حول هذا الأمر. ومن دون أخذ أي موقف متشدد هنا، نرى بعض الأمور المهمة في هذا الشأن:
- ١- ينبغي أن يكون أتباع يسوع المسيح مع العدل دائماً. ولذا ينبغي أن يحكم مبدأ العدل تقيّمهم لأعمال اليهود والعرب.
- ٢- كما أنّ المسيح غير قبلة صلواتنا، ولذا لم تعد القدس / أورشليم هي مركز إيماننا.
- ٣- تذكر أيضاً أن بعض العرب أتباع ليسوع المسيح، وبعض اليهود كذلك. وشعب الله من كل الأمم هم إخوتنا وأخواننا في الروح.]

### مفهوم ثقافي: القدس / أورشليم والصهيونية

هذا موضوع نقاش ساخن مع المسلمين، وكثيراً ما يقع المؤمنون من خلفية إسلامية في هذه الورطة. فربما علمتهم تنشئتهم الإسلامية أن يبغضوا اليهود وأن يكون لهم موقف سلبي قويّ تجاه الحركة الصهيونية. ولكن، حين يصيرون أتباعاً للمسيح يكون عليهم أن يفهموا عهد الله مع الشعب اليهودي في العهد القديم والمقاطع التي ترفع من مكانة "صهيون". كما أنّهم يقابلون تفاسير مسيحية مختلفة للنبوات بشأن اليهود، بما في ذلك تفاسير المسيحيين الذين يبدو أنهم يدعمون كل أعمال دولة إسرائيل الحديثة، حتّى إنهم ينظرون إلى العرب باعتبارهم أعداءهم. ولكن، إن اتّخذ المؤمن من خلفية إسلامية موقف التأييد لإسرائيل، فإنّ هذا يؤكّد الانطباع الشائع عند أقربائهم المسلمين بأنهم خونة.

يمكن أن يكون كلّ هذا محيراً وضاراً للمؤمنين من خلفية إسلامية. فكيف يمكنهم أن يتعاملوا مع كلّ هذه الأمور في عقولهم وقلوبهم؟ يتطرّق هذا الدرس إلى هذه الموضوع باختصار فقط، وليس عليك أن تخوض بتفاصيله، ولكنّ عليك أن تكون مدركاً لحساسيته.



## السؤال ٤

📖 اقرأ كامل السؤال ٤، بما في ذلك "توقف وفكر".

❓ اسأل:

- "هل فكرت بهذا الأمر؟ وماذا قررت؟" [إجابات شخصية].

## ب) قاوموا إبليس (الأسئلة ٦-١٦)

### السؤال ٦

📖 اقرأ ١ بطرس ٥: ٦-٩.

❓ اسأل:

- "من الذي يشبه الأسد في الآية ٨؟" [إبليس]
- "بحسب الآية ٩، هل أنت قادرٌ على مقاومته؟" [أجل، إن ثبتت راسخاً في الإيمان].

### السؤال ٧

📖 اقرأ كامل السؤال ٧.

❓ اسأل:

- "بحسب خبرتك وتجربتك، ما الأمور التي تجعل أتباع المسيح ضعفاء؟" [ناقشوا. أحد الأمور التي تضعفهم توقُّفهم عن الصلاة وقراءة كلمة الله. وأمرٌ آخر هو إخفاؤهم حقيقة أنهم أتباع المسيح.]
- "بحسب خبرتك وتجربتك، ما الأمور التي تجعل أتباع المسيح غير صاحين وغير متيقِّطين وغير متنبِّهين؟" [ناقش. يحصل هذا حين لا يدركون حقيقة أن الشيطان يجربهم ويسعى لأن يوقعهم في التجربة. إن كانوا غير صاحين، فقد يقعون بسهولة في الخطية، مثل خطايا الغضب أو الكبرياء أو خطايا جنسية.]
- "بحسب خبرتك وتجربتك، ما الأمور التي تفصل أتباع المسيح عن القطيع؟" [ناقشوا. أحد الأمور الذي يمكن أن يفصلهم هو توقُّفهم عن قضاء وقتٍ في الشركة مع المؤمنين، مثلما يحدث حين يتزوَّج الواحد منهم من شريك حياةٍ غير مؤمن.]

### السؤال ١١

📖 اقرأ الفقرة الأولى.

قُل:

- "في بعض الأحيان، تبدو ضيقاتنا وصعوباتنا عظيمةً لدرجة كبيرة، حتَّى نظنُّ أننا لا نستطيع أن نحتملها أكثر! ولكن استمع إلى هذا الوعد القوي من كلمة الله: 'وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ، الَّذِي لَا يَدْعُكُمْ تُجْرَبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ' (١كورنثوس ١٠: ١٣)."

اسأل؟

- "هل يمكنك أن تصف حدثاً ظننت فيه أنك لا تستطيع أن تحتمل أكثر؟ كيف أعطاك الله القوة لتحتمل؟" [تناقشوا معاً. تذكر أنّ الله لا يحمينا دائماً من الضيق، لكن في بعض الأحيان يحمينا في ضيقنا. إنّه يستخدم ضيقنا لأجل الخير لتطهير وتنقية ذهب إيماننا. إنّه يقف معنا في النار.]

السؤال ١٢

انظر إلى الصّور الواردة في السؤال ١٢.

اسأل؟

- "من هما المؤمنان اللذان يتعرّضان لهجوم ضيقات وصعوبات خارجية؟" [جول في الصورة ب)، وافتكار في الصورة د).]
- "من هما اللذان يتعرضان لهجوم تجارب داخلية؟" [مُختار في الصورة أ) وشيرين في الصورة ج).]
- "تحدّث عن تجربة شخصية هاجمك بها الشيطان من خلال صعوبات وضيقات خارجية أو تجارب داخلية. ماذا حدث؟ ماذا تعلّمت من هذا؟" [إجابات شخصية. هذا وقت ممتاز للمشاركة.]

السؤالان ١٥-١٦

انظر إلى الصورة الواردة في السؤال ١٥.

اقرأ كامل السؤال ١٦.

اسأل؟

- "في الصورة الواردة ضمن السؤال ١٥، ما الخياران اللذان يكونان أمامي حين أصل إلى مفترق طرق؟" [أستطيع أن أختار ما بين السير في طريق الشيطان أو السير في طريق الله.]
- "يجربنا إبليس لتسير في طريقه. من الذي ينبغي أن يختار ويقرّر أن يقاوم هذه التجربة: نحن أم المسيح؟" [نحن من نختار ونقرّر. فإن سرنا في طريق إبليس، فهذا خطأنا نحن لا خطأ المسيح.]
- "بالنسبة لأختار، في السؤال ١٢ أ)، من الذي عليه أن يختار ويقرّر الابتعاد عن مشاهدة الصور والمشاهد الخليعة والإباحية؟" [هو نفسه]
- "إن مُختار هذا الأمر، فمن الذي يعطيه القوة للابتعاد عن مشاهدة الصور والمشاهد الخليعة والأباحية؟" [المسيح]
- "في ما يختص بشيرين في ١٢ ج)، من الذي ينبغي أن يختار ويقرّر التوقّف عن التخطيط للانتقام؟" [هي نفسها]
- "إن اختارت هذا الأمر، فمن الذي يعطيها القوة للابتعاد عن الانتقام؟" [المسيح]

قُل:

- "حين يجربنا إبليس، نستطيع أن نقاومة إن قرّرنا واخترنا عمل هذا. تقول لنا ١ يوحنا ٤: ٤ 'الذي فيكم أعظم من الذي في العالم، المسيح فينا، وهو أقوى من الشيطان!'"

## ج) مقصدنا السماء (الأسئلة ١٧-٢٢)

### السؤال ١٧

📖 اقرأوا معاً بصوتٍ واحد نص آيتي الحفظ الواردتين في الصندوق (ابطرس ٥: ١٠-١١).

تدربوا على ذلك عدة مرات إلى أن يحفظها الجميع.

### السؤال ١٩

📖 اقرأوا كامل السؤال ١٩.

#### ؟ أسأل:

- "كيف يمكننا أن نكون متأكدين ومتيقنين من أن الله قبلنا في فردوسه؟" [يسوع المسيح نفسه سيغيرنا الجسر إلى السماء - الفردوس. لقد وثقنا به، وهو لن يدعنا نسقط].

### السؤال ٢١

📖 اقرأوا قصة عمر الحقيقية (في الصندوق).

#### ؟ أسأل:

- "ما مدى توقعك لأن تذهب إلى السماء: قليل أم كثير؟" تناقشوا معاً. ربما نحن سعداء، ولدينا خدمة جيدة ومُرضية لله على الأرض. ولا بأس في هذا. ولكن علينا ألا نبعد عيوننا عن مقصدنا، الذي هو السماء. وإذ نفترب إلى السماء أكثر، قد يزداد توقنا لها أكثر فأكثر، مثلما حصل مع عمر.

### السؤال ٢٢

📖 اقرأوا كامل السؤال ٢٢.

#### ؟ أسأل:

- "ما كلمات هذا المقطع التي تلمس قلبك بشكلٍ خاص؟" [إجابات شخصية. اطلب من كل متعلم أن يتكلم، وعليك أنت أيضاً أن تشير إلى الكلمات التي تلمس قلبك بشكلٍ خاص].

#### قُل:

- "يا للوعود الرائعة التي ترد في هذا المقطع! سأقرأه ثانية، مستخدماً ضمير المتكلم 'نحن' (بأشكاله المختلفة) حيثما يرد الضمير 'هم' (بأشكاله المختلفة) .....

"هُؤَدَا مَسْكَنَ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَنَا وَنَحْنُ نَكُونُ لَهُ شَعْبًا، وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَنَا إِلَهًا لَنَا. وَسَيَمَسُحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِنَا، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ. ... وَلَا تَكُونُ لَعْنَةٌ مَا فِي مَا بَعْدُ. وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْحُرُوفُ يَكُونُ فِيهَا، وَعَيْبُهُ يَحْدُمُونَهُ. وَنَحْنُ سَنَنْظُرُ وَجْهَهُ. ... وَنَحْنُ سَنَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ." (رؤيا ٢١: ٣-٤؛ ٢٢: ٣-٥)

- والآن، انظر إلى صورة الطفل الواردة في الصفحة التالية. تخيّل الله يمسح كل دموعنا في الفردوس!"

## المهمة العملية

اقرأ تعليمات المهمة العملية الخاصة بهذا الأسبوع.

قُل:

- "بالنسبة للمهمة العملية الخاصة بهذا الأسبوع، خُذْ جملة واحدة كل يوم. وخلال وقت صلاتك، تأمل بهذه الجملة وفكّر بها عميقاً. فكّر بها وأكثر من التفكير بها، متمتعاً بمذاقها الحلوّ أطول وقتٍ ممكن."

## لاختتام الاجتماع

قُل:

- "ها قد أكملنا هذا المساق! آمل أنكم تمثّعون بدراسته. ولكنّ تذكّر أنّك استفدت قليلاً فقط إن كانت لديك معرفة عقلية فقط. فأنت تحصل على فائدة عظيمة وحقيقية حين تضع تلك المعرفة موضع العمل والتطبيق في حياتك اليومية!"
- (إن رغبت في ذلك) "واحتفالاً بإنهائنا دراسة هذا المساق، سنتناول الطعام معاً الأسبوع القادم، وسنقضي معاً وقتاً نشكر الله فيه. فسناأتي جميعاً مستعدين لأنّ نتحدّث عما عمله الله في حياتنا خلال دراسة هذا المساق." [ناقشوا هذا الاقتراح. ستكون هذه طريقة ممتازة تختم بها دراسة هذا المساق، إن وافق أعضاء المجموعة عليه. وإن لم تجتمعوا لتناول الطعام معاً، فإنه يمكنك أن تقترح على الأقل أن تجتمعوا معاً للشهادة عن عمل الله وتسبيحه. كما قد ترغبون بالاشتراك في الاحتفال بالعشاء الربّاني معاً، كما اقترح في الدرس ١٦، إن كان هذا ممكناً في تقليد كنيستك.]

## اختموا بالصلاة

- فليفتح كل أعضاء المجموعة إلى بطرس ٥: ٨-١١. ينبغي لعدّة أعضاء في المجموعة أن يصلّوا معتمدين على أجزاء من هذا المقطع. صلّوا لأجل عائلة المؤمنين الذين يواجهون الألام التي تواجهونها (الآية ٩).

## مُلْحَق: آيات الحفظ في هذا المساق

الدرس ١	متى ٢٨: ١١ " تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أَرِيحُكُمْ."	الدرس ١١	تكوين ٢: ٢٤ "لِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ وَيَكُونَانِ جَسَدًا وَاحِدًا."
الدرس ٢	٢ كورنثوس ٥: ١٧ "إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَسْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا."	الدرس ١٢	ابطرس ٣: ١١ "لِيَطْلُبِ السَّلَامَ وَيَجِدَ فِي آثَرِهِ."
الدرس ٣	ايوحنا ٣: ١ "أَنْظُرُوا آيَةً مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ!"	الدرس ١٣	ابطرس ٣: ١٨ "فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأَثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللَّهِ."
الدرس ٤	ابطرس ١: ١٥ "بَلْ نَظِيرِ الْقُدُّوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قِدِّيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ."	الدرس ١٤	متى ٢٨: ١٩ "فَادْهَبُوا وَتَلْمَذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْأَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ."
الدرس ٥	الصلاة الربانية "أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُبِرْنَا كَقَافِنَا أَعْطَانَا الْيَوْمَ. وَاعْفُزْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَعْفُزْ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ الْآخَرِينَ. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ."	الدرس ١٥	١ كورنثوس ٦: ١٩-٢٠ "لِأَنَّكُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنِ. فَمَجِدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ."
الدرس ٦	الصلاة الربانية "أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، ..."	الدرس ١٦	مرقس ١٢: ٣٠-٣١ "وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. ... تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ."
الدرس ٧	ابطرس ٢: ٩ "وَأَمَّا أَنْتُمْ فَحَيِّسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتَنَاءٌ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ."	الدرس ١٧	مرقس ١٢: ٣٠-٣١ "وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. ... تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ."
الدرس ٨	ابطرس ٢: ١٧ "أَكْرَمُوا الْجَمِيعَ. أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ."	الدرس ١٨	ابطرس ٥: ٧ "مُؤْمِنِينَ كُلِّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ."
الدرس ٩	ابطرس ٢: ٢١ "فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِهِ."	الدرس ١٩	ابطرس ٤: ١٠ "لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهَبَةً، يَخْدُمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا."
الدرس ١٠	متى ٥: ٤٤ "أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ."	الدرس ٢٠	ابطرس ٥: ١٠-١١ "وَاللهُ كُلِّ نِعْمَةٍ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ الْإِلَهِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، يَعْذَمَا تَأَلَّمْتُمْ بَسِيرًا، هُوَ يَكْمَلُكُمْ، وَيُنَبِّئُكُمْ، وَيَقْوِيكُمْ، وَيُمَكِّنُكُمْ لَهُ الْمَجْدَ وَالسَّلْطَانَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ."